الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
جامعة عبد الحميد ابن باديس
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في
مستغانم

عنوان

الاتصال البيداغوجي للمربي وعلاقته بدرجة دافعية التلاميذ المرحلة الثانوية (لولاية ادرار)

إعداد الطالبة:
حمادي احمد
بامو عمر
نصر الله عصام

تحت اشراف :
أ /بومسجد عبد القادر
بمساعدة :
أ/ بن يوسف دحو

السنة الجامعية:2014/2013

الإهـــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

" ....وَقَضَى رَبُّكَ ألاَّ تَعْبُدُوا إلاَّ إياهُ وَبِالوَّالِدِين إحْسَاناً...."

" ....وأخِفضْ لَهُمَا جَناحِ الذُّلِ مِن الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبّي أرْحَمهُمَا كَمَا رَبَيّاني صَغِيرِ..."صدق الله العظيم

إلى أغلى إنسانة في الوجود، إلى من منحتني من غير أن تسألني، إلى من ضحت بحياتها وآمالها من أجلنا، إلى من تدفعني دائما نحو الأفضل، إلى من كانت سببا في وجودي، إلى من وُضعت الجنة تحت أقدامها، إلى التي إذا خُيّرت بينها وبين كنوز الدنيا قلت : أمي، أمي ، أمي، والدتي الغالية،(حفظها الله ورعاها وأطال عمرها).

(سامحيني يا أمي: فلا التقصير ولا المعصية من شيمتي – لكن مقامك العالي عثرني)

. إلى أبي الفاضل الشامخ المكارم والراسخ الفضائل ، الحريص علي، رءوف بي رحيم ، سندي المتين وأنيسي

مبخوتة،وابنها المحبوب عبد الله وزوجها احمد.

إلى ابناء اخي محمد ،الزهراء،عثمان،حليمة،يوسف،حبيبة،خولة،والى الكتكوتة الصغيرة اسماء والى زوجته جمعة،والى ابن اخي عبد الرحمان،عبد الحكيم،والى زوجته خيرة،والى زوجة اخي عبد القادر فتيحة، وزوجة اخي امحمد فاطمة الزهراء والى جميع أفراد العائلة الكبيرة، التي تربطني بهم صلة الرحم و القرابة من قريب أو بعيد.

إلى عائلة أفراد عائلة بامو، ، السهلي ،كيساوي، بن لحسن، ،لعصب ،حينوني ، وإلى الذين نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي .

إلى من منّ الله علي بملاقاته، إلى الذي رافقني طوال مشوار دراستي الجامعية، "حمادي احمد" ،وإلى عائلته الكريمة .

إلى الأصدقاء الذي لهم منحل في قلبي / تيملالي عبد الكريم،يوسف الحاج يوسف،اولاد عتمان محمد،ياسين كريمي، محمد لعريبي،عبد القادربحري ،لعربي،بشير بوقمة، ،الشيخ بلة لمين ،فوندو احمد،موسى،الكود،عمر،توهامي مصطفى،عبد السلامي لعيد،نجاري بوجمعة،بن براهيم محمد،محضي عبد الرحيم ، ايوبي ،€وإلى جميع أسرة التضامن الوطني الطلابي

إلى الأصدقاء الذي لهم محل في قلبي لن يزول ما حييت لأن مكانتهم تتعدى حيز الورقة.

و ـــ إلى جميع الطلبة بدون استثناء، خاصة طلبة السنة الثالثة EPS

عمر

الإهـــداء

إلى من قال فيها أعظم خلق الله صلّى الله عليه وسلم : الجنة تحت أقدام الأمهات إلى قرة عيني التي سهرت معي الليالي الحالكة داعية من المولى عز وجل أن يفتح لي أبواب الخير و النجاح إلى من حملني وهنا على وهن وغمرني بحبها أمي الغالية *

والى الذي صنع مني رجلا وألبسني لباس التقوى وأنار لي درب حياتي ومنحني كثيرا من اجل نجاحي إلى أبي العزيز* حفظه الله.

الى كل اخواتي

* والى كل أعمامي وعماتي والى أخوالي وخالاتي كل باسمه.والى أولاد عائلتي الكبيرة

إلى أصدقائي الأعزاء

والى المشرف على هذا العمل ** د/ بن يوسف دحو **

عصام

الإهـــداء

إلى من قال فيها أعظم خلق الله صلّى الله عليه وسلم : الجنة تحت أقدام الأمهات إلى قرة عيني التي سهرت معي الليالي الحالكة داعية من المولى عز وجل أن يفتح لي أبواب الخير و النجاح إلى من حملني وهنا على وهن وغمرني بحبها أمي الغالية * صالحة *

والى الذي صنع مني رجلا وألبسني لباس التقوى وأنار لي درب حياتي ومنحني كثيرا من اجل نجاحي إلى أبي العزيز * مسعود* حفظه الله.

الى اختي مريم التي اتمنى من كل قلبي أن تنجح في دراستها الجامعية والى أختي *مبروكة* اهدي ثمرة جهدي هذا المتواضع.واخواتي "رابح،عبد القادر،ابراهيم"

* والى كل أعمامي وعماتي والى أخوالي وخالاتي كل باسمه.والى أولاد عائلتي الكبيرة

إلى أصدقائي الأعزاء(عبدالله بوحياوي ,سعيدبازا,عبد السلام ،عمر،اسامة, طالبي محمد،مولاي,اولادسالام, المهدي ،بابولامحمد, يوسف, يونس عبد الحافيظ ،عبدالرحيم، نبيل، ندير،سعد الدين، امين،)الى زميلتي(حنان)والى المرحوم (عبد القادر) واعزي والى كل طلبة المعهد التربية البدنية والرياضية بالاخص (بامو عمر)

والى المشرف على هذا العمل ** د/ بن يوسف دحو **

التشكر:□

الحمد لله الذي علم الإنسان مالم يعلم . والشكر لله على نعمته وعونه في إتمام هذه الرسالة .
ومايزال الرجل عالما ما طلب العلم فإن ظن انه قد علم فقد جهل .□

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام والإمتنان للمشرف الأستاذ د/ "بومسجد عبدالقادر "بمساعدة" بن يوسف دحو" رضا لما أبداه من توصيات قيمة ومعلومات نيرة مستمرة لإخراج هذه الرسالة بشكلها النهائي .□

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى السادة الأساتذة والدكاترة جامعة مستغانم على التوجيهات والتي قدموها لنا لإتمام هذه الرسالة .□

كما اشكر عمال قسم التربية البدنية والرياضية على كل التسهيلات التي قدمت من طرفهم . □

الموضوع **رقم الصفحة**

-اهداء..... أ
-شكر وتقدير.....ب
-قائمة الجداول.....ج
-قائمة الاشكال.....د

التعريف بالبحث

1-مقـــــدمة.....01
2-مشكلة البحث.....03
3-اهداف الدراسة.....03
4-فرضيات البحث.....04
5-أهمية البحث.....04
6-مصطلحات البحث.....04

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: الاتصال كسلوك بيداغوجي للمربي

-تمهيد..... 12
1-1- مفهوم الاتصال..... 12
1-2- أنواع الاتصال 13
1-2-1-الاتصال اللفظي 13
1-2-2-الاتصال غير اللفظي 13
1-2-3- الاتصال الذاتي.. 13
1-2-4- الاتصال الجماعي.....13
1-2-5-الاتصال الجماهيري.....14
1-2-6- الاتصال الرسمي.....14
1-2-7- الاتصال الغير الرسمي 14

1-3-عناصر الاتصال.....14
1-3-1- المرسل.....14
1-3-2- المستقبل.....15
1-3-3- الرسالة.....15
1-4- انماط ونظريات الاتصال.....16
1-4-1- النظريات النفسية والاجتماعية.....16
1-4-2- النظريات اللغوية.....16
1-5- اهمية الاتصال 16
1-6- نمادج الاتصال.....17
1-6-1- نموذج شانون ووفير.....17
1-6-2- نموذج ولبرشوم 1954.....18
1-7- الاتصال التعليمي.....19
1-7-1- مفهومه.....19
1-7-2- واسائل الاتصال البيداغوجي.....20
1-7-2-1-الوسائل السمعية.....20
1-7-2-2- الوسائل السمعية البصرية.....21
1-7-2-3- ذوات الاشياء 21
1-7-2-4 الرحلات التعليمية:.....21
1-7-2-5 التمثيليات.....21
1-8-الاتصال التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية.....21
1-9-التغذية الرجعية.....23
1-10- مكونات عملية الاتصال.....23
1-11-العوامل المؤثرة في الاتصال.....24
1-12- استاذ التربية البدنية والرياضية.....24.

1-12-1- تعريف استاذ التربية البدنية والرياضية..... 25
1-12-2- الخصائص الوجب توفرها في استاذ التربية البدانية والرياضية.....25
1-12-2-1- الخصائص الجسمية.....25
1-12-2-1-2- الخصائص العقلية والعلمية.....26
1-12-2-1- 3- الخصائص الخلفية والسلوكية.....26
1-12-3- مهام استاذ التربية البدنية والرياضية.....27.
1-12-3-1- المهام الادراكية للأستاذ.....27
1-12-3-2- مهمة تنظيم التعليم.....27
1-12-3-3-مهمة التدخل المباشر.....27
1-12-3-4-مهمة التقيم.....27

الفصل الثاني:الدافعية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية

-تمهيد.....30
2-1- تعريف الدفعية.....30
2-2- مفهوم الدافعية.....31
2-3- مفهوم التحفيز.....31
2-4- التميز بين الدافع والحافز.....32
2-5- أنواع الدوافع.....33
2-5-1-الدوافع الأولية.....33
2-5-2- الدوافع الثانوية.....33
2-6- نظريات الدافعية.....34
2-6-1- نظرية التحليل النفسي.....35
2-6-2- نظرية الإنسانية لماسلو 1934.....35
2-6-3- نظرية مورفي Murrphy 1947.....36
2-6-3- نظرية مورفي Murrphy 1947.....36

2-6-4- نظرية التعلم الاجتماعي.....37
2-6-5- نظرية الحاجات1938-1953.....38
2-6-6- النظرية الوظيفي G.alpport.....39
2-6-7- النظرية السلوكية.....40
2-6-8- المدرسة الجشطالتية(الكلية).....40

-خاتمة.....42

الفصل الثالث:المراهقة

-تمهيد.....44
3-1- ماهية المراهقة.....44
3-2- تحديد مرحلة المرهقة.....46
3-3-1- المراهقة المبكرة..... 46
3-3-2- المراهقة المتوسطة.....46
3-3-3- المراهقة المتاخرة.....47
3-4- العوامل المؤثرة في المراهقة.....47
3-4-2- العوامل الاجتماعية.....47
3-5- مميزات وخصائص مرحلة المراهقة.....48
3-5-1- الخصائص النمائية الجسمية.....48
3-5-2- الخصائص الحركية.....49
3-5-3- الخصائص العقلية والنفسية و الانفعالية.....49
3-6- مشاكل المراهقة.....51
3-6-1- المشكل النفسية.....51
3-6-2- المشاكل الاجتماعية.....51
3-6-3- المشاكل الانفعالية.....51
3-6-4- المشاكل الجنسية والاختلاط والمشاكل الصحية.....53

3-6-5- المشاكل الاسرية.....54
3-7- اهمية التربية البدنية والرياضة بالنسبة للمراهق.....54
3-7-1- المراهقة وحاجتها للانشطة البدنية والرياضة 55
3-7-1-1- حاجات المراهق (ة) الجسمية والنشاط الرياضي.....55
3-7-1-2- حاجات المراهق (ة) الوجدانية والنشاط الرياضي.....56
3-8- الممارسة الرياضية.....56
3-8-1- اهمية الممارسة الرياضية عند المراهق.....56
3-8-2- الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهق.....57
-خاتمة.....58

الباب الثاني:الدراسة الميدانية

الفصل الأول:منهج البحث واجراءته الميدانية

-تمهيد.....61
1-1- منهج البحث.....61
1-1-1-المنهج الوصفي.....61
1-2- مجتمع البحث.....62
1-2-1- عينة البحث.....62
1-3- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.....62
1-3-1- المتغير المستقل.....62
1-3-2- المتغير التابع.....63
1-4- مجال البحث.....63
1-4-1- المجال المكاني.....63
1-4-2-المجال الزمني.....63
1-5- ادوات البحث.....63
1-5-1- الاستبيان.....63

1-5-2- الملاحظة.....63
1-5-3- المقابلة.....64
1-6-الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة.....65
1-7-الدراسات الاحصائية.....65
1-8-صعوبات البحث.....65

الفصل الثاني :عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج.....70
2-1-1- تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة.....70
2-1-2- عرض و تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ.....75
2-3- الاستنتاجات 86
2-4- مناقشة الفرضيات.....87
2-4-1-مناقشة الفرضية الجزئية الأولى.....87
2-4-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية.....87
2-4-3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة.....88
2-4-4- مناقشة الفرضية العامة.....88
2-5- مناقشة عامة.....88
2-6- خلاصة عامة.....89
2-7-التوصيات والاقترحات.....90
- خاتمة
- ملخص الدراسة
- قائمة المصادر والمراجع
- الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين فروق الطول والوزن بين المراهقين والمراهقات	49
02	يبين معايير الاتصال المباشر وغير المباشر مع التكرارات والنسب المئوية للأستاذ الأول.	70
03	يبين معايير الاتصال المباشر وغير المباشر مع التكرارات والنسب المئوية للأستاذ الثاني.	71
04	يبين معايير الاتصال المباشر وغير المباشر مع التكرارات والنسب المئوية للأستاذ الثالث.	72
05	يبين معايير الاتصال المباشر وغير المباشر مع التكرارات والنسب المئوية للأستاذ الرابع	73
06	يبين معايير الاتصال المباشر وغير المباشر مع التكرارات والنسب المئوية للأستاذ الخامس	74
07	يمثل التكرارات والنسب المئوية حول انجذاب التلاميذ للحصة	75
08	يمثل التكرارات والنسب المئوية لاختيارات التلميذ لطريقة الاستاذ في الحصة	77
09	يمثل بين اختيار التلاميذ فيما يقوم به الأستاذ	77
10	يمثل التكرارات والنسب المؤية حول الأسلوب البيداغوجي للمربي الذي يشجع التلاميذ للمشاركة أثناء حصة التربية البدنية والرياضة .	78
11	يمثل التكرارات والنسب المئوية حول الطريقة التي تزيد من دافعية التلاميذ في الأداء .	79
12	يمثل التكرارات والنسب المئوية حول التنوع في الأسلوب البيداغوجي المتبع من طرف الأستاذ .	80

13	يمثل التكرارات والنسب المئوية لمعرفة ما اذا كان الأسلوب المتبع من طرف الأستاذ هو السبب في رفع مستوى الرياضي للتلاميذ	81
14	يمثل التكرارات والنسب المئوية لمعرفة علاقة الاتصال بدافعية التلميذ	82
15	يمثل تكرارات نسب مؤية لتحفيز التلاميذ للإقبال غلى الحصة	83
16	يمثل المقارنة بين مؤشرات التحفيز للإقبال في الحصة	84
17	يمثل التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات التحفز لدى التلميذ	85
18	يمثل المقارنة بين اختيارات التلميذ لمؤشرات التحفيز	86

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نموذج شانون ووفير	17
02	نموذج ولبرشرام	19
03	مكونات عملية الاتصال	23
04	هرمية الحاجات عند ماسلو	36

الباب الاول
الدراسة النظرية

مقدمة:

التربية عملية حيوية ديناميكية تتأثر بالزمان والمكان فهي نتيجة للفلسفات والأفكار السياسية المستعملة. و تعتبر التربية البدنية والرياضية عنصر هام من التربية العامة فلما نتكلم عنها سوف نبحث عن تحديد النشاطات البدنية والرياضية في ميدان شامل وواسع والإمكانيات التي تقدمها كوسيلة لتربية خاصة،كما يعد النشاط البدني والرياضي من الظواهر الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالإنسان بتعاقب حضارته، فبعض هذه الحضارات اهتمت بالنشاط البدني والرياضي لملئ أوقات الفراغ ،أو كشكل من أشكال الترويح عن النفس ، بينما وظف في الحضارات أخرى كطريقة تربوية ،حيث فطن المفكرون التربويون القدماء في أطار القيم التي يحفل بها النشاط البدني وقدراته الكبيرة على النشأة الاجتماعية.

أما في العصر الحديث،أصبح النشاط البدني يلعب ادوار و وظائف متعددة ومعقدة داخل النسق الاجتماعي وخاصة التربوي وهذا يعني انه لا يقتصر فقط على تنمية قدرات الأداء والرياضي بل هو نظام تربوي يضم المادة الدراسية والأنشطة المصاحبة لها ،ولها أهمية سائر الأنظمة التربوية الأخرى المدرجة في الخطة التعليمة بجميع مراحل التعلم قبل الجامعي (نوال إبراهيم شلتوت واخرون، 2008،صفحة 273)، لذلك فان الفهم الحقيقي للنشاط البدني الرياضي كظاهرة اجتماعية وتربوية،يعتبر من أهم عوامل التحكم فيه وضبطه،وتوجيهه للصالح الاجتماعية والتربوية ،يعتبر قضية الاتصال البيداغوجي من القضايا الرئيسية التي يدور حولها الجدول وتتعدى لها الدراسات والبحوث في كثير من بلدن العالم نظرا للدور الخطير الذي يناط بالمعلم في العملية التربوية ، ونجد إن البرنامج التكوين الفعال هو الذي يعمل على تطوير الممارسات التربوية للأستاذ إضافة إلى التكوين المستمر الذي يعد من الدوافع الهامة لتحديد المعلومات وتطويرها تطويرا يتناسب مع التغير السريع والمستمر،فهناك بعض الدراسات ترى أن اثر معرفة البرنامج التدريسي أثناء الخدمة للمعلمين على تحصيل الطلاب ،بينت نتائجها أن التدريب المعلمين أثناء الخدمة أثرا في تحصيل الطلاب ويعتبر الاتصال كأحد المحددات لتطويرها ،فان كثيرا من الباحثين يذهبون إلى اعتبار الاتصال المحور الذي تدور حوله العملية التربوية ،ونظرا لاهتمام الباحثين و العلماء بالتربية البدنية والرياضية،عمدت السلطات المختلفة على توفير الظروف والأسباب الملائمة للفرد من اجل الممارسة،فوفرت بذلك المناخ المناسب وهذا انطلاقا من الأسرة مرور بالمدرسة ومختلف المؤسسات التربوية ، فهذه الأخيرة هي ركيزة المجتمع،بما في ذلك التطور العظيم الذي حققه الإنسان في عصرنا اليوم بجميع العلوم والفنون الحديثة،والتي

تعاونت فيما بينا لتحقيق غاية مشتركة والمتمثلة في رقي الإنسان وسعادته وتخفيف عبئ المشاكل عن الإنسانية قدر المستطاع،فالميادين الاقتصادية والاجتماعية والصناعية كلها تخدم النشاط الرياضي وتطوره، فكل هذه العلوم تعمل على التطبيق الحديث للنشاط الرياضي والتربية البدنية وذلك من خلال استعمال احدث الأساليب والتجهيزات الرياضية من اجل بعث النشاط الرياضي في صورته التربوية المبنية على أسس علمية سليمة ، لذا ظهرت البيداغوجية كعلم يسهل للمعلمين توصيل خبراتهم ومعلوماتهم للمتعلمين ، وذلك بتطبيق أسس هذه البداغوجية التي تخلق جو من التقارب والتفاهم بين الأستاذ والتلاميذ ، كما يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في العمليات التعلم والتعليم ، حيث على عاتقة اختيار اوجه النشاط النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجه والتي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمة والتربوية وترجمتها وتطبيقها على ارض الواقع ، وحتى يكون دور المربي أكثر اهمية ، عليه اني يكون على دراية كاملة باحتياجات المراهق بحاجة الى الانتماء سواء في البيت او خارجه حتى لا يشعر بانه في عزلة عن الآخرين ، ولذا يمكن القول ان الاتصال البيداغوجي يحدد بدرجة كبيرة مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق أهدافها ، فهما عنصران هامان كل منهما يخدم الرياضة سواء في الممارسة الو المنظومة التربوية .

ونظرا للاختلاف الموجود في أشكال الاتصال البيداغوجي ومدى تاثيرها على دافعية التلاميذ اثناء المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية.

– مشكلة البحث:

لقد اعتبرت التربية والرياضية منذ عدة أزمنة كصورة حقيقة تعكس مظهر المجتمع ، فانصب بذلك الاهتمام الكبير عليها ، فنجد أن معظم الدول راحت تولي اهتماما كبيرا بها لأنها عبارة عن وسيلة تبنى بها ثقافة الفرد والمجتمع، ومن خلال هذا راح الباحثون والعلماء يعملون جاهدين من اجل دارسة المحيط الذي يحط بالممارسة والتلميذ ، ضف إلى ذلك دراستهم للعوامل الفطرية التي وجدت في التلميذ ، وبموجب هذا ظهرت عدة طرق بيداغوجية تعمل على تحديد وظائف الأستاذ من جهة و تسهل ممارسة الرياضية لدى التلميذ من خلال اتصال المربي بالتلميذ من خلال اتصال المربي بالتلميذ من جهة أخرى ، فانصب بذلك اهتمام وحرص الأستاذ على طريقته على انتهاجه للبيداغوجية وهذا من اجل إظهار الدافعية وتنميتها لدى التلميذ والممارسين .

ولما كانت التربية البدنية والرياضية تنال القدر الكبير من الاهتمام من طرف مختلف العلماء والدارسين والباحثين وكان أساس كيان ونجاح حصة التربية البدنية والرياضية هو الاتصال البيداغوجي المطبق من طرف الأستاذ أو المربي ولما كان هذا الاتصال البيداغوجي هو الرابط الوطيد والمؤثر الأول على الطرق الثانية ألا وهو الممارس أو التلميذ فكل هذا جعلنا نطرح التساؤل التالي :

هل يوثر الاتصال البيداغوجي للأستاذ على درجة دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

ومن هذا يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

–هل يؤثر الاتصال المباشر للأستاذ على درجة دافعية التلاميذ اثنا حصة التربية البدنية والرياضية ؟

– هل يؤثر استعمال التلميذ في الاتصال البيداغوجي للأستاذ على درجة دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

3–أهداف البحث :لكل بحث علمي هدف يرمي اليه وهدف بحثنا يتجلى فيما يلي :

– إبراز الأهمية الكبيرة للاتصال البيداغوجي للأستاذ في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

– إبراز العلاقة الموجودة بين الاتصال البيداغوجي الأستاذ و درجة الدافعية تلاميذ الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

– لفت انتباه الأستاذ التربية البدنية والرياضية والبدنية إلى اختيار الاتصال الأنجع لنجاح هذه الحصة.

4- فرضيات البحث:

4-1- الفرض العام:

- هناك تأثير أشكال الاتصال البيداغوجي للمربي على درجة دافعية التلاميذ أثناء الحصة.

4-2- الفرضيات الفرعية :

- هناك تأثير الاتصال المباشر للمربي على درجة دافعية التلاميذ أثناء الحصة .
- هناك تأثير الاتصال باستعمال التلميذ للمربي على درجة دافعية التلاميذ اثناء الحصة .

5- أهمية البحث والحاجة له: تكمن أهمية البحث فيما يلي :

من الناحية العلمية : الرغبة لزيادة المعرفة المتعلقة بأشكال الاتصال البيداغوجي.

- التعمق في البحث لاكتساب اكبر عدد ممكن من المعلومات فيما يحص بحثنا هذا و التوسع قدر المستطاع لتوضيح كل النقاط المبهمة في الموضوع.

من الناحية العملية: الاهتمام بأشكال الاتصال البيداغوجي المباشر والغير مباشر.

- إثبات إن كلما كان هناك تنوع ي الاتصال البيداغوجي زادت درجة دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

6- مصطلحات البحث:

1-التعريف الاجرائي الاتصال:

الاتصال عملية نقل المعلومات ومهارات واتجاهات من شخص الى اخر من شخص الى جماعة او من جماعة الى أخرى ، او هو تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس ،او هو تفاعل بين طرفين تحقق المشاركة في الخبرة بينهما (قاسم حسن حسين ،الموسوعة الرياضية والبدنية الأردن: دار الفكر لنشر والتوزيع، 1998، صفحة 709-714)

2-التربية البدنية والرياضية:

2-1- التربية :

هي محاولة التعرف على قدرات التلميذ وتنمية شخصية وزرع روح الأخلاق التي تتفق على مبدأ وتقليد المجتمع وثقافيه. مشتقة من فعل ربي Education، هي الوسيلة المستعملة من طرف المختص لتطور القدرات الثقافية والعقلية للفرد وتنمية الجهازات الحركية .

2-2-البدنية :

مشتقة من كلمة (البدن) الجسم وهي الحفاظ على الظواهر من جسم الإنسان.

2-3- الرياضية :

مشتقة من كلمة رياضية ونعني بها نشاطات الألعاب والحركات البدنية.

المفهوم العام:

هي الاسم المحتوى على التمرينات والنشطات الرياضية المصورة في الجانب الاكادمي الموضوعة حسب برنامج تربوي مسطر بهدف تربية الفرد (التلميذ). ونستطيع تعريفها بمجموعة من الطرق والنظريات البيداغوجية تهدف إلى تنمية الخصائص النفسية الحركية ن وهي تربية الفرد على مبادئ والأسس التي تبقى حياته في الحاضر والمستقبل .

البيداغوجية:

يعرف دوركايم البيداغوجية بأنها نظرية تطبيقية إما كمال دسوقي 1990 فيقول هي علم التربية ، أهدافه، مناهجه ونتائجه دراسة الأهداف والعلميات التربوية . أما دي لندشير1976 يعطي تعريفها بيداغوجيا شاملا يقول جسم النظريات والقواعد التي تواجه المعلمين والمربيين في أفعالهم اليومية فهي متعدد الاختصاصات فلا تحتوي فقط على الأهداف و الاعرض المرجو تحقيقها ، لكن بالمقابل الأشخاص أو الجماع الانسانية (اغدوان 1971) فعل مطبق حسب مفهوم معين من طرف ممثلين مرخصين لهذا المجتمع من اجل التأقلم الممكن للأفراد ، فهي تتصل بكل الأفراد والأشياء والتي يقوم بالفعل .

العلاقة البيداغوجية :

يرى شازوب Chazaup ان العلاقة البيدغوجية من منظور جديد هي " معرفة تواقق بين الافعال البيداغوجية وهنا في الاطار تعلمي اذ بالضرورة وجود ادوار يقوم بها كل من المعلم والمتعلم لنجاح الفعل التربوي "(doctorats, 1994)

الدكتور بن عكي محمد أكلي إن العلاقة البيداغوجية هي مزج واحتكاك للسلوكات الايجابية وكذلك في وضع يرمي إلى النجاح العملية التعليمية أو التربية مع الضرورة أداء وجود ادوار البيداغوجية كانت في سر التطور وهذا راجع كما ذكرنا لوجود مختلف التيارات أو المدارس البيداغوجية فيمكن هنا إن نقف وقفة مختصرة لنبين فيها نظرة كل تيار البيداغوجية.

الدراسات السابقة والمشابهة :

درسة بلهادف واخرون سنة:2009

كانت هذه الدراسة بعنوان" الأسلوب البيداغوجي للمربي وعلاقته بالدفعية لدى التلاميذ الطور الثانوي لولاية البليدة" (واخرون) واعتمد في بحثه على المنهج الوصفي الذي يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات وتوضيح العلاقة بينهما ، وعينة البحث اشتملت على عينة المعلمين وهي عينة عشوائية أي من كل ثانوية في ولاية البليدة.

ثم تم اختيار اثنان من كل ثانوية وعدد الثانويات كان عشرة وبهذا مجتمع البحث الخاص بالمعلمين كان عشرون معلما. أما عينة التلاميذ فتم اختيارهم حسب الذين يبدون دافعتهم للممارسة فقام باختيار عشوائي لعشرة تلاميذ لكل معلم من العينة السابقة ، وكانت أهم النتائج التي تحصلوا عليها تمثلت في اثر الأسلوب البيداغوجي على دافعية التلاميذ حيث إذا كان الأسلوب انجح كانت الدافعية لدى التلاميذ مرتفعة والعكس صحيح .

الدراسة الثانية :

-دراسة جعفري ربيعة وأخريات سنة:2008

قامت جعفري ربيعة وأخريات بدراسة تحت عنوان"علاقة الاتصال البيداغوجي بالاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ المرحلة الثانوية في المستوى الأول والثالث".

واعتمدت في بحثها على المنهج الوصفي ألارتباطي الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد ، ويتم وصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبير كيفيا وكميا. اما عينة البحث فأخذت عينة من الثانويات الجزائر العاصمة ولتجمع المعلومات الضرورية ، أما النتائج التي تحصلت عليها إن هناك اختلاف في درجات الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية بصفة عامة ، أما في الأبعاد فهي متشابهة . وكذلك بالنسبة للفروق الفردية يوجد اختلاف سواء من حيث الجنس أو المستوى التعليمي ، كما رأت إن هناك علاقة متعددة بين الاتجاهات والاتصال البيداغوجي بصفة عامة أما من حيث الأبعاد فهي متشابهة بالإضافة إلى أن هناك علاقة متعددة بين الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية والاتصال البيداغوجي والتفوق الرياضي . وفي الأخير يتبين إن الدراسة تحتاج إلى المزيد من التعمق والبحث.

الدراسة الثالثة :

دارسة الأستاذ لعبان كريم سنة:2010

لقدم الأستاذ لعبان كريم بدراسة تحت عنوان " دراسة تحليلية للتغذية الرجعية للمربي وعلاقتها بدرجة دافعية التلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (حالة التعليم والتعلم). واعتمد في بحثه على الملاحظة المباشرة عن طريق شبكات الملاحظة المباشرة عن طريق شبكات الملاحظة الخاصة بسلوك التلميذ واعتبرها بمثابة الوسيلة الوحيد الانجح للوصول لكشف أبعاد هذه المتغيرات والربط بينها . أما بالنسبة لعينة البحث كانت عينة عشوائية أي من كل ثانوية في الجزائر العاصمة لاحظ معلمين اثنين فعدد الثانويات التي قصدها هي 06 ثانويات .وكان مجتمع البحث الخاص بالمعلمين هو 12 معلم في التربية البدنية للتعليم الثانوي حيث كل معلم في هذه العينة له امتداد في تجربته البيداغوجية بين 05 سنوات فما فوق .حيث لاحظ كل معلم في حصتين : النشاط الجماعي (كرة السلة) والنشاط الفردي (السرعة) مع الذكر ان المعلمين الذين قام باختيارهم متخرجين من معهد التربية البدنية والرياضية ، أما بالنسبة للتلاميذ فكان اختياره عشوائي 04 تلاميذ لكل معلم أي مرتين في الألعاب الجماعية ومرتين في الألعاب الفردية فعينة التلاميذ الذين تم ملاحظتهم 48 تلميذ من سنة أولى ثانوي، بحيث يحضرون بصفة مستمرة ، والنتائج التي تحصل عليها كانت من خلال التحقق من الفرضية العامة الأولى المتعلقة بوجود اختلاف بين أبعاد التغذية الرجعية للمعلم في تحفيز السلوك البيداغوجي للتلاميذ ، وبين أن هذا الاختلاف يكون حسب طبيعة نشاط المدرس ، سواء اثنا أو بعد التنفيذ ، وكانت النتائج تبين الاختلاف الموجود بين

مختلف التغذيات الرجعية للمعلم في تحفيز السلوك البيداغوجي للتلاميذ حيث أظهرت مختلف التغذيات الرجعية للمعلم في تحفيز السلوك البيداغوجي للتلاميذ حيث أظهرت مختلف المقارنات بين النسب المئوية عن وجود اختلاف في الفروق المعنوية بصفة خاصة وبهذا كانت جل نتائجهم بالمقارنة بين التغذيات الرجعية أنها موجبة .

أما الفرضية الثانية فتوصل إليها من خلال المقارنة باستعمال عدة اختيارات توضح أنها في أغلبية مضمونها تختلف جل أبعاد السلوك البيداغوجي من حيث إبدائه ذلك من جراء تحفيزه بالأبعاد المختلفة الخاصة للتغذية الرجعية ، وقد وجد تباين بين هذه الأبعاد حسب طبيعة النشاط الحركي ، يليها وظيفة التسيير ، وهكذا اوجد عدة اختلافات في هذه العلاقة فكان هذا الارتباط عاليا جدا.

ومن خلال كل ما ناقش توصل إلى التحقق من فروض هذا البحث ، لكن بقيت بعض الاختلافات وهي ضئيلة وراجعة إلى شخصية وطريقة وأساليب تدريس المعلمين(الماجستير).

نقد الدراسات المشابهة :تعتبر البحوث المشابهة من بين المواضيع التي تدفع بالباحث الى الخوض في موضوع معين ، حيث انها الركيزة الأساسية والدعم القوي للباحث فهي تساعد في خدمة البحث من البداية حتى النهاية اذ يتم الرجوع إليها كلما دعت الحاجة الى ذلك . وقد كانت الدراسات بمثابة المرشد لنا وهذا البحث ،حيث ساعدتنا الدارسة الأولى في الجانب النظري من خلال المعارف التي حوتها والخاصة بالأستاذ بالإضافة إلى كيفية صياغة الاستبيان وكذلك طرق جمع البيانات والمعلومات .

اما الدرسة الثانية فاستفدنا منها كيفية تحليل ومناقشة النتائج بالإضافة الى فهم منهجية البحث اما فيما يخص الدراسة الثالثة ساعدتنا في انجاز كلا الجانبين النظري والتطبيقي ، وعلى ضواء هذا فكل الدراسات السابقة عملت على مساعدتنا في انجاز هذا البحث ومن خلال الدراسات التي تناولنها في هذا البحث تبين ان دراستنا هذه جاءت بجديد هو ان الأستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال عمله له القدرة في مساعدة التلاميذ على درجة الدافعية اثنا الحصة ، كما تبين ان الخبرة الميدانية لما اثر إيجابي على التلاميذ في درجة الدفعية في الاتصال البيداغوجي .

الخاتمة:

لقد أولت كل الدراسات السابقة التي تناولنها في هذا البحث أهمية كبيرة لاتصال البيداغوجي للمربي أو الأستاذ التربية البدنية والرياضية على درجة دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والضغوطات التي تواجه التلميذ ، ودور الأستاذ في تجنب الانحرافات السلوكية للمراهقين وهذا بغية الارتقاء بمستوى التربية البدنية والرياضية في مجتمعنا والعمل على التكوين النفسي للمربي والتلميذ .وبالرغم من هذا فإننا حاولنا قدر المستطاع الجمع بين المربي والتلميذ لمعرفة درجة دافعية التلاميذ أثناء الحصة والعلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

تمهيد:

تتم عملية الاتصال بين المربي والتلميذ كما في سائر المواد الأخرى وهو يعتبر عملية إعطاء معلومات للتلميذ لمعرفة احتياجاتهم وقدراتهم ومدى اهتمامهم بالتربية البدنية والرياضية،كما سنتطرق إلى أنواع الاتصال وعناصره ، بالإضافة إلى الوسائل الإعلام التي تتدخل لإتمام عملية الاتصال ، إذ يعتبر هذه الأخيرة عاملا أساسيا لتحقيق الأهداف المرجوة ، لذا يصدر القول ان نجاح عملية التعلم متوقف على إنجاح التفاعل الخاص بين المرسل والمرسل إليه.

1-1- مفهوم الاتصال:

هناك عدة مفاهيم للاتصال مما جعل له عدة تعارف ، وهذا ادى الى انعدام تعريف جامع متفق عليه من طرف الجميع.

- صلاح الشنواني الذي عرف الاتصال على انه" ايصال المعلومات بهدف ايجاد التحفيز المطلوب في سلوك الاخرين"

- النوت جاك يقول ان" الاتصال عبارة عن مشاعر واحاسيس واتجاهات ورغبات منقولة بطريقة مباشرة او غير مباشرة".

- جورج ميد يقول ان" الاتصال لايحقق الاعملية اجتماعية ، والتي هي ناتج تفاعل بين الفرد والمجتمع" فالاتصال هو عملية اجتماعية مستمرة ، اي ان الفرد يعيش طوال حياته في الاتصالات دائمة من اجل اشباع رغباته وحاجاته من المجتمع.

- **الاتصال لغويا:**

هي كلمة مشتقة من اصل يوناني "كومنيس" (commonis)، ومعناه العام اقامة علاقة عكسية بين فردين او جماعة في تبادل الافكار والمعلومات.

- **الاتصال اصطلاحا:**

يعرفه عالم الاجتماع تشارلز كولي 1909 " الاتصال هو الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الانسانية التي تتم بواسطة وسائل ورمزر.

اما برلون وستايز انه "عملية نقل المعلومات والافكار باستعمال رموز لكلمات ، صور،اشكال ، وسومات" (اسماعيل، 1984، صفحة 103)

ومن هنا نقول ان الاتصال هو عبارة عن ترجمة افكار ومشاعر واحاسيس والتعبير عنها برمورز ذات معنى ، وكذلك تبادلها مع الاخرين

1-2- انواع الاتصال :

1-2-1-الاتصال اللفظي :

هو الاتصال اللغوي وأكثر الأنواع اتصالا وتبادلا وانتشارا بين الناس ، وهو عبارة عن سلسلة من جمل وتركيب متألقة عن علامات (signes) " نجد العلاقة عكسية تتبادل الافكار في هذه العملية للتكلم والمخاطب مابين الاستمتاع والتكلم (التكنولوجيا الجديدة للاتصال في الوطن العربي، 1987)

1-2-2- الاتصال غير اللفظي:

هو عبارة متتابعة من اثارات (signaux) كالحركات التعبيرية او الاثارت والتعابير الوجهية والجسمية المختلفة.

والتعبير جد مهم لان 70% من الاتصال بين الشخصين يعتمد على التعبير الغير لفطي.

1-2-3- الاتصال الذاتي:

"هو الاتصال بين الفرد وذاته بحيث يستخدم وسائل العمليات النفسية والدخلية مثل الوعي ، -0الفكر، الوجدان ، الشعور " (التكنولوجيا الجديدة للاتصال في الوطن العربي، 1987)

وهو اتصال بين فردين ويجري بينهما بالاحتكاك المباشر وجها لوجه او "الحوار"

1-2-4- الاتصال الجماعي:

وهو الذي يتم بين عدة أفراد أو جماعات .وله خصائص مميزة بحيث يتم بالعدد الكبير من الناس على مختلف الميول الاتجاهات. فان كل من المرسل والمستقبل في الاتصال الشخصي يعرف كل منهما الأخر . أما المرسل الجمعي يخاطب أشخاص ليس بالضرورة يعرفهم بصورة مباشرة .

1-2-5- الاتصال الجماهيري:

يعتبر هذا المفهوم حديث النشاة ولقد ارتبط بطهور المجتمع الصناعي ونقصد بهدا الاتصال عدد كبير من الافراد في الموقف والجمهور يعرف بعدم التجانس .

اي منهم الاخري فى الاتصال بين طرفين احدهما يمثل الجمهور اي الرسالة المستقبلية يكون عن طريق استماع في عدة اشكال فمي القراء ومشاهدة التلفزيون .

1-2-6- الاتصال الرسمي:

هو ذالك الذي يتم فيه الاتصال على مستويات ادارية ومؤسسات رسمية ويعتمد على خطابات وتقارير .

1-2-7- الاتصال الغير الرسمي :

هو عكس الرسمي يعتمد على العفوية والتلقائية ، اي تنظيم لقاءات غير رسمية ونفل المعلومات بين الاشخاص يشكل غير منظم ولا رسمي .

لاتمام عملية الاتصال يجب استعمال وسائل وهي على الشكل التالي :

-الوسائل الشفاهية :وهي عبارة عن اتصال لغوي بين شخص وأخر وهو اتصال مباشر .

الوسائل الكتابية :

وهي التي تتم عن طريق الكتابة لإثبات المعلومات .

-الوسائل المصورة: لها اهمية كبيرة بشرط ان صاحبها مجموعة من الالفاظ والشروح (التلفيزيون ، شلرائح فلمية ، صور ...)

1-3- عناصر الاتصال:

1-3-1- المرسل :

هوالمصدر الذي يملك النعلومات ،؟ الحقائق واالاتجاهات بغرض توصيلها الى المستقبل ، وقد يكون المرسل شخص بمفرده كالمعلم الذي يعطي المعلومات وشرحها ،او التلميذ عند تفسيرها الى المعلومات بطرح الاسئلة على على المغلم ، وبالتالي يعود المرسل .كذالك يكون هذا الاخير مجموعة الافراد للمرسل غرض اوهدف معين ، وهو ايصال المعلومات الى المستقبل /، ولنجاح عملية المرسل في ايصال الرسالة يجب نوفير بعض الشروط فيه:

-ان تكون الاهداف واضحة .

- ان يكون ملما بانواع قنوات الاتصال المرتبطة بعمله .

-ان يكون على دراية بمصادر الاتصال المختلفة وطرق استخدامها .

-ان يكون متمكنا من مادة رسالته .

- ان يكون على دراية بخصائص المرسل اليهم والتعامل معهم تبعا لهذه الاخيرة.

- ان يكون قادرا على ادراك مدى تاثير رسالتة في المستقبل . (الشافعي، 2005، صفحة 80)

1-3-2- المستقبل:

هوالطرف الاخر من العملية الاتصالية او العنصر الذي يتلقى الرسالة وليفهمها في حدود خبراته ،لذا الاتصال لايتوفق على الاتصال لايتوقف على توصيل الرسالة وانما كذلك على استقبلها (الشافعي ح.، 2005، صفحة 82)

ان قياس النجاح لهذه العملية لايتوفق على مدى تاثير الرسالة على سلوك المستقبل ، وهو الدليل على وصل الرسالة وتحقيق الهدف .

1-3-3- الرسالة:

الرسالة هي عملية الاتصال ، تتمثل في الفكرة التي يريد المرسل نقلها الى المستقبل ،او هي الهدف الذي ترمي عملية الاتصال الى تحقيقه .

ان الافكار ، المفاهم ، الاحساسات والاجاهات التي يرغب المرسل في اشراك المستقبل (الشافعي ح.، 2005، صفحة 84)

اما الرسالة في المجال التعلمي تتمثل في موضوع الدرس و المعلومات والحقائق العلمية التي يقدمها المعلم لتلاميذ ، وتتطلب شروط توفيرها في الرسالة لكي تظهر فعاليتها في عملية الاتصال :

-ان تساير اهداف المجتمع الذي يعلم به ، ويعيش به المستقبل .

-ان تكون الرموز المستخدمة واضحة المعاني او مالوفة .

-ا يكون مراعية للدقة العالية ومسايرة لاخر التطورات .

- ان يكون خالية من الحذف ، المبالغة والتعقيد.

– ان يكون مثيرة لاعجاب المستقبل وانتباهه وهذا مابين لنا المستقبل بالحاجة لموضوع الرسالة.–انه يكون مادتها متسلسلة ومرتبطة بطريقة سهلة ومنطقية .

هي الطريقة التي تنقل الرسالة من المرسل الى المستقبل .

ومن هنا ثلاث قنوات اتصال رئيسية وهي كما يلي:الالفاظ (تقدم المعلومات باستخدام الالفاظ التلاميذ اثنا شرح الاسلة). تقديم المادة . الهدف منها.

1–4– انماط ونظريات الاتصال:

لقد اهتمت العديد من الدرسات بالاتصال بالاخرين وكانت نتجية هذه الاخيرة النظريات التالية:

1–4–1– النظريات النفسية والاجتماعية :

لقد اهتم علماء النفس الاجتماعيين نتحليل رموز الاتصال وشبكاته باعتبار التفاغل القائم بين الافراد، والذي بدوره يؤثر بطريقة او باخرى في العلاقات المتبادلة بينهم ، ويكون ذلك في التبادل الالراء والاتجاهات قد يكون متضمنا للانواع من السلوك مثل الكلام والاشارت الحركية او التغيرات الوجه .وذكر اصحاب هذه النظرية ان التفاعل في اصوله وحقيقته وتتضمن قواعد تعد اساسا للتنظيم الاجتماعي والاتصال بين الناس

1–4–2– النظريات اللغوية:

هي تفسير لغوي علمي للغة ووظائفها ، ويعتبر الكلام المنطوق والسلوك اللفظي شكلا اوصيغة من السلوك العام للبشر والذي عن طريق يتم الاتصال .

3–النظريات الرياضية :

تتم هذه النظريات بالتغذية الرجعية وعمليات التقويم الدائمة ، ودرورها في النوم والتطور ، وتعتمد اساسا على النظرية (السيرنتيا) والتي تعني عملية التحكم والاتصال في الالة والانسان.

1–5– اهمية الاتصال في درس التربية البدنية والرياضية:

للتصال اهمية وحيوية بحيث يعتبر الوسيلة التي يتم بها كما يلي :

–توحيد النشاط المنظم.

– اقناع التلاميذ في درس التربية البدانية والرياضية .

- تعليم المهارات الحركية للتلاميذ.
- التعرف على مشكلات ومعوقات درس التربية البدنية والرياضية وطرق معالجتها.
- تنمية روح التعاون بين التلاميذ
- تحفيز وتشجيع التلاميذ في المناسابات الرياضية.
- تحديد السلوك واحداث التعيرات المرغوبة.
- التقليل من سوء الفوم بين الافراد
- زيادة التفاعل الاجتماعي والتواصل الى اللاقات الطيبة والارتقاء .

1-6- نمادج الاتصال:

-ان عملية الاتصال تعتبر عملية متغيرة لا تستطيع وصفها بسهولة ،بينما النموذج يوفر اطار يسمح بعزل المتغيرات الهامة لوصف وتحديد عناصر هذه العملية ، وبالتالي فهمها.

وتظهر النماذج لكي تسهل علينا استعاب وفهم الظواهر ومكوناتها فهناك نماذج بسيطة واخراى معقدة تتفق في نفس الهدف وهو تحديد مكونات وعناصر العملية الاتصالية ومن بين النماذج ونتطرق الى نموذجين شائعين في المجتمع الانساني وهي :

1-6-1-نموذج شانون ووفير:

من خلال النوذج يسفح العالمان شانون و وفير اطار خاص لمفاهيم الاتصال يتكون من العناصر التالية :

-مصدر المعلومات.
- المرسل والناقل .
-المستقبل .
- المقصد او الوجهة (الهدف)
-مصدر التشويش.
- القناة(الوسيلة).

ويتضح هذا في الشكل الاتي :

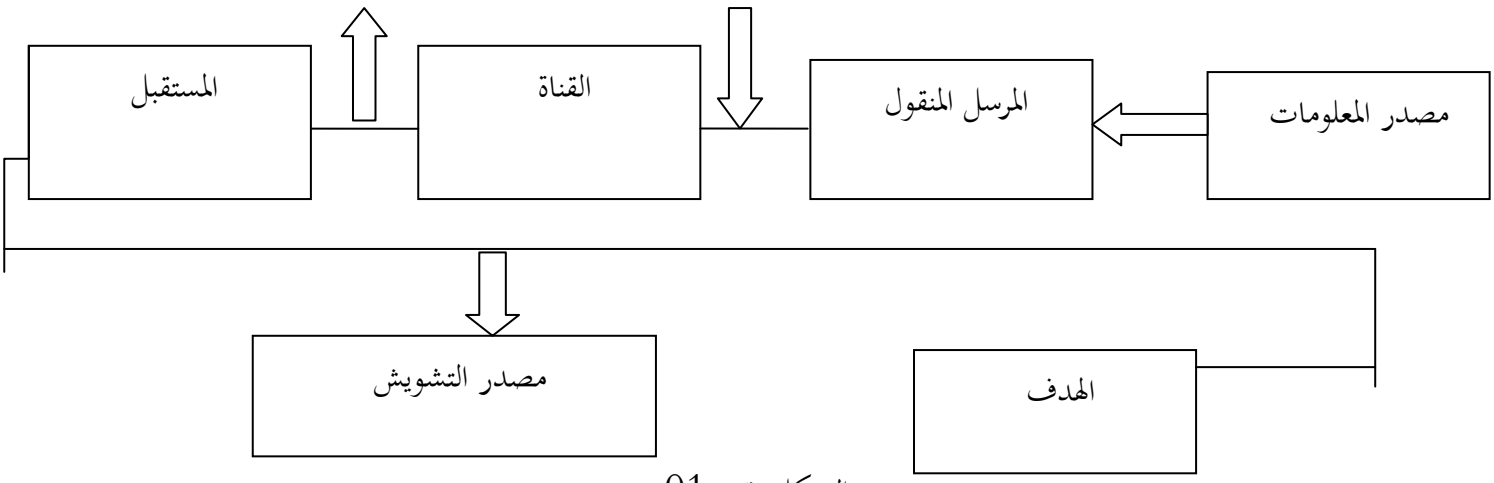

الشكل رقم: 01

يقوم المصدر باختيار المعلومات المناسبة المرغوب في تبليغها او تعليمها ، ويحملها المرسل عن طريق قناة ايصال كالصوت منه او الاشارت اللاسلكية او الصور بحيث يقع مصدر المعلومات باعتبار وجود تشويش او ضوضاء ناتجة عن عوامل محيطة (ضرضاء في المعلب) اونفسية (قلق، خوف).وحينما تحدث ضوضاء او تشويش فان الرسالة المستقبلة سوف تكون متضمنة لتحريفات واخطاء معنية ، بالاضافة الى بعض المواد العارضة الغريبة وغير جوهرية مما يؤكد وجود اضطربات وعدم تاكد بعدد عوامل الضوضاء والتشويش .ففي درس التربية البدنية والرياضية مثلا يقوم المدرس بتبليغ المعلومات للتلاميذ والمصدر الاول في هذه العملية هو عقل المدرس وعقول التلاميذ وجهاز صوتي للمدرس من خلال الفاظ حركات المرسل .

اما المستقبل هي اذن التلاميذ فادخل العالمان مصطلح الضوضاء والتشويش الذي يتدخل مع الارسال و الاشارة .

1-6-2- نموذج ولبرشوم 1954:

حلل عملية الاتصال نظريا ويحللها متوجها في ذلك على المعنى والتضمين communcation والتي تعني اشراك في موضوع معين وهو يرى ان المرسل والمستقبل سواء ، فكل منهما يقوم بعملية اصدار المعلومات واستقبلها من خلال التغذية المرتدة اي مايعرف برجع الصدى كما يبينه هذا الشكل:

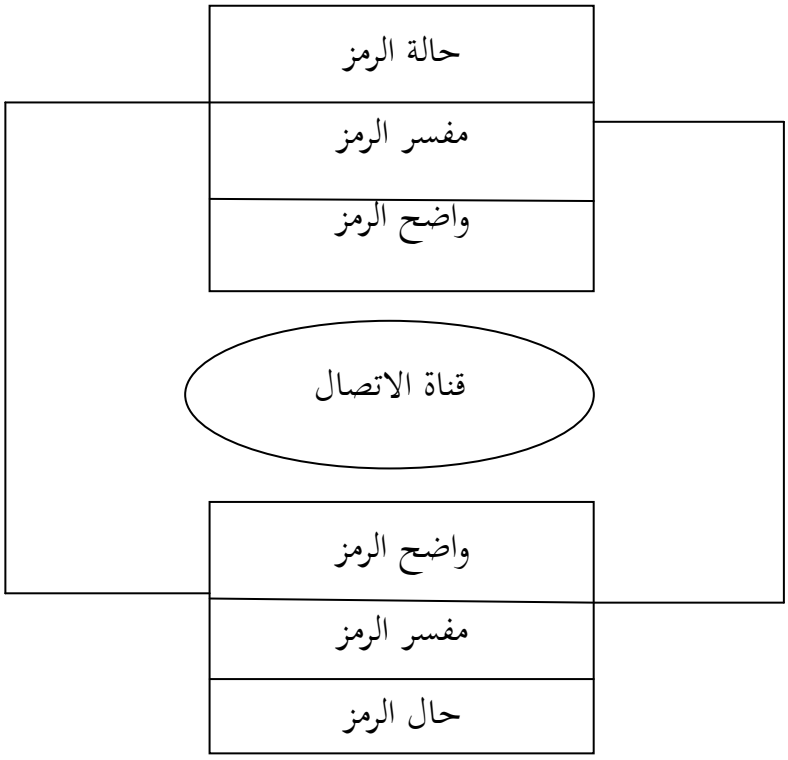

الشكل رقم 02 : نموذج ولبرشرام

1-7- الاتصال التعليمي :

1-7-1- مفهومه:

لقد عرفنا فيما مضى ان الاتصال هو عملية تتم ضمن حلقة دائرية تقسم المرسل و المستقبل ومن بين الاسئلة التي تجسد هذه العلاقة وهو دلك التفاعل الذي يحدث بين الاستاذ والتلميذ اثنا الحصةالتعلمية او مايصطلح عليه بالاتصال التعليمي (الطويجي، 1984).

اذن فهو نقل المعارف والمعلومات من المعلم وهو المرسل الى التلميذ وهو المستقبل ، حيث يمثل عملية تفاعل بين الطرفين لاكتساب خبرة ، ويقصد بالتفاعل وهو يحدث نتجة وجود مؤثر وهو الشرح او عرض تمثيلي .

اما الطرفان فهما التلميذ والمعلم والتي تحدث بينهما عملية التفاعل والخبرة وهي الافكار والمعلومات والمهارت المراد نقلها.

1-7-2- واسائل الاتصال البيداغوجي:

ان الوسائل التعلمية تسهل تحديد تحقيق الاهداف المرجوةفي التعليم ، وفي هذا الاطار نتطرق الى اول استخدام للوسيلة التعلمية حيث نعود لى قصة ابناء ادم قابيل وهابيل ، حيث عجز قابيل عن دفن جثة اخيه بعد قتلة وسخر الله عز وجل الغرب ليعلمه في قوله تعالى "...فبعث الله غربا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه..." (تعالى، سورة المائدة)

ثم تضمنت الرسلات السماية التي نذكر منها رسالة موسى عليه السلام حيث احتوت على وسيلة تعمية تمثلت في الالواح:" وكتبنا له في الألواح منكل شيء موعظة وتفصيلا لكلب شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها..." (تعالى، سورة الاعراف)

ورسالة سيدنا عيسى عليه السلام"قال يا عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزال علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وأخرنا وأية منك وارزقنا وأنت خير الرزقين ..." (تعالى، سورة المائدة)

فالمائدة وسيلة ليثبت بها قدرة الله سبحانه وتعالى ،وبعدها تاتي رسالة محمد عليه الصلاة والسلام والتي احتوت "اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ..." (تعالى، سورة العلق)

كذلك نادى كومينوس 1600 بتعليم الاشياء من خلال الحواس ، وبعدها ظهرت الوسائل السمعية والبصرية كالفيديو والتلفاز والراديو ، واخيرا هناك وسيلة وهي شبكة الانترنات وهي احدث ما عرفته الوسائل التعليمية ، حيث يمكن للمتعلم من الجلوس في بيته أو المدرسة ونقل المعلومات إليه بدون تعب وبسهولة كبيرة.

1-7-2-1-الوسائل السمعية :

تعتمد على حاسة السمع وهي حديثة العهد فهي وليدة القرن العشرون كالمذياع والتسجيلات الصوتية كالشريط والاسطونات وتتميز برسعة الانتشار والتواصل وتعسى الى الفرد في اي مكان ولمدة ساعات من الليل والنهار بقوة الموجة التي تقدم بالوسائل السمعية يسهل تذكرها مما لو قدمت مطبوعة كما تمتاز بتنوع وتحديد خدمتها (الطوجي، 1984)

1-7-2-2- الوسائل السمعية البصرية :

تعتتمد على حاستي السمع والبصر معا ومن امثلة هذه الوسائل المعارض ،الصور ، الرسوم ، الاذعة ، التلفيزون ، الرسوم المتحركة والرحلات والتمثيليات وغيرها ، ويقصد بها تلك الوسائل التي تمكن الافراد من ممارسة او ملاحظة الواقع او التعرف عليه (كاظم، 1970).

ويكون استخدام النموذج نافذة اكثر اهمية من الاشيا الاخرى ، فنموذج العين يفيد في التعليم اكثر كماكانفكه وتركيبه" النموذج وصورة تمثل الاصل اما مرسومة مسطحة او مجسمة ، وتعد النماذج على اشكال ظاهرية تبين الاشياء الخارجية للشيء، وان تكون مقطعية تبين الاشياء الداخلية " (كاظم ا.)

كما استخدام النموذج خارج القاعة في الهيئة برمتها حيث تعبر احداهم المبادئ الاساسية التي يجب ان يلتزم بها عند التعلم في المادة نفسها ، وهذا من خلال ما يقوم به الاستاذ من عرض تجسيده لمبدا النموذج او احد الطلبة ذوي المستوى المهاري الجيد.

1-7-2-3- ذوات الاشياء

ويقصد بها معرفة الاشياء كما هي وبطريقة المباشرة كتعليم اسماء لبعض المكونات الطبيعية الغير مشاهدة المباشرة كالجبال ، والاشجار ، الشمش ...الخ.

1-7-2-4 الرحلات التعليمية:

وهي تدفع بالتلميذ الى التعرف على الواقع ويؤثر في حياته باقوى الوسائل .

1-7-2-5 التمثيليات:

وتعني ادراك التعلم لافكار غير مفهومة او مبهمة عن طريق التمثيليات وتعتبر من الوسائل الاتصال الهامة في العصر بحيث انها مصدر ترفيه (سليمان، 1934).

1-8- الاتصال التعلمي في حصة التربية البدنية والرياضية:

يختلف عن الاتصال التعلمي العادي بحيث انه يحدث خارج اطار القسم في اغلب الاحيان حيث يتم تلقين المعارف في الملعب متعمدا على ثلاث طرق وهي " العرض ، الاصلاح والعطاء ، ونستعرض العطاء فيما يلي:

العطاء : ويستخدم فيه نوعان من العرض ، معلومات مرئية ومعلومات سمعية ومرئية ، فهي مايتقدم بها الاستاذ ذو المستوى الجيد من تمثيل الحركة فيعطي بذلك صورة مرئية للحركة او المهارة المراد تطبيقيها وليتم التفاعل بين الاستاذ والتلميذ يجب مرعا تمايلي :

1- عند عرض الحركة يجب ان يؤدى صحيحة من الناحية النفسية .

2- يجب ان يناسب العرض مستوى التلميذ.

3- عند عرض الحركة يجب تكرارها عدة مرات حتى يمكن للتلميذ استعاب الحركة ويتقن كل جزاء من أجزائها ، وإذا كن عرض الحركة سريعا فان استعاب التلاميذ يقل.

ملاحظة:

يجب ترك مسافة بين التلميذ والمدرس عند العرض ، بحيث لا يكون بالبعيد او بالقريب ويجدر بنا الذكر ان استخدام الوسائل التعليمية اثنا حصة التربية البدنية والرياضية وارفاقيها بالشرح يمكن استيعاب واستقبال المعلومات.

- المعلومات السمعية تتمثل في الشرح الذي يتلقاه التلميذ من الأستاذ لتوضيح المعلومات وهناك أنواع من الشرح:

- الشرح ألسببي : وهي تحليل الأسباب الأساسية لانتقال الجسم و اجزائه .

- الشرح الوظيفي : وهو ما يوضح وظيفة وأهمية الانتقال من جزاء إلى أخر لتحقيق أداء متكامل ، وعند الشرح يجب مراعاة الحالة النفسية والمستوى العلمي للتلميذ حتى يتحقق والتفاعل ليتأثر في إدراك التلميذ وشد وانتباهه وتجنب والتشويش الذي يقلل من استيعاب التلميذ ويؤثر في تركيزه.

كما يوثر التشويش في ايصال المعلومات اثنا حصة التربية البدنية والرياضية ، وهناك نوعان من التشويش ، تشويش ذاتي (وهو ناتج عن عوامل الذاتية للاستاذو التلميذ) ، والفوضى في القاعات المخصصة للتدريب .

- **طريقة الإصلاح:**

تبادل بين الطرفين الاستاذ واشتراك الخبرة مما ينتج عنها الصدى لدى المستقبل ككما تعتبر مشاركة التلميذ في المحادثات اثنا ادرس هامة للاصلاح فهو يودي وظيفتي الاتصال في نفسه مرسل مستقبل ، ويعتبر الاصلاح في نفس الوقت (ياسين).

1-9-التغذية الرجعية :

وهي الاثر الذي يلي الاتصال اي عملية الاستقبال من طرف المرسل فهي استجابة المتعلم في العملية لاسئلة.

"وتعين التغذية المرتدة اي نوعية التاثر الذي احدثته وسائل الاتصال من خلال قياس الاثر (على البشير الغاندي ، ابراهيم حمومة زياد،، 1997).

ويصطلح معناها في ردود الفعل التي تكون جراء للعملية التعلمية اي ظهور علامات الانفعال على المستقبل (المرسل إليه) كالفرح ، الحزن، الضحك، الخوف ، الانزعاج ، الخجل ...الخ.

1-10- مكونات عملية الاتصال:

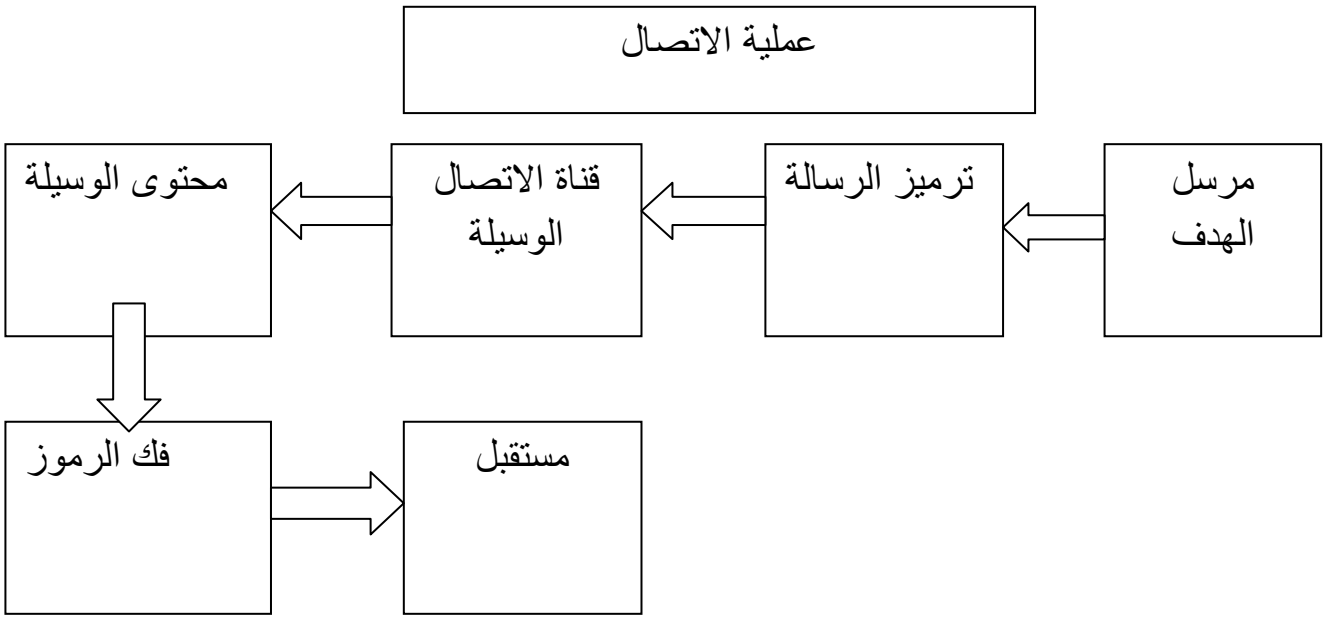

الشكل رقم: 03

1-11-العوامل المؤثرة في الاتصال:

ايجابيا يراعي المربي التنوع في الوسائل المستخدمة للفهم والاستعاب لكل تلميذ حسب قدرته الخاصة. ان تبادل المرسل والمستقبل للادوار حيث لايكون المربي مرسلا طوال الوقت والتلميذ مستقبلا يجب احالة الفرصة للتلميذ لتولي ادوار المرسل ويتولى هو المستقبل للمشاراكة الاجابية اي عملية عكسية .

- المهارات في الاتصال اللغوي بحيث الكتابة ، التحدث تساعد لتوصل بطريقة ناجحة (الوهاب، 1997).
- القراءة والاستعاب يساعدان المستقبل على التلقي الرسالة بطريقة جيدة .
- استعاب التربية البدنية والرياضية بطريقة جيدة ، يجب معرفة كل المهارت و قوعد اللعبة والحركة واللياقة البدانية .
- ان يعرف المستقبل والمرسل مجموعة من الاتجاهات نحو النفس (الثقة والرسالة، الاقناع).
- الاعتماد على الناحية اللفظيفة .
- حدوث خلط في المفاهيم نتيجة اختلاف الخبرة (المربي والتربي).
- عدم ادراك المربين لبعض الموافق التعلمية (استعمال الوسائل التعلمية).
- ضعف الدافعية لدى المعلم وعدم اهتمامه بالننشاط التعلمي .
- عدم انتباه المتعلم للدرس .
- عدم تركيز المتعلم وفهمه للرسالة .
- عدم تعرف المتعلم بالظروف المحيطة به .
- عدم اتقان فن الاستماع.
- تقديم التغذية الرجعية اي المرتدة (تصحيح الاخطاء).

1-12- استاذ التربية البدنية والرياضية:

لقد اصبح استاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دور كبيرا في تكون الصفات الرئسية للتربية الحديثة عند التلاميذ وله الفضل ايضا في الاتجاه التربوي الجديد حيث اصبحت مهمته تكمن في اكتساب الاطفال

والمعارف الصالحة والامثال العاليا وايتقان المهارت وتعويدهم على السلوك الاجتمكاعي اي يعود الطفل على التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها من الناحية المادية والاجتماعية.

وقد عبر احد المربيين عن وظيفته اي المعلم بقوله :" ان عملية التربية تقوم بين الفرد وعوامله الثلاثة : عالم الطبيعغة ، عالم المجتمع وعالم الاخلاق وموقف المعلم بين الفرد وعومله والتفاعل مستمر والمعلم يعين ويشرف ويوجه ويرشد حتى يسهل التفاعل ويوجه الى الهدف المنشود."

فالمعلم هو نائب المجتمع والولدين حيث هو الذي يكون باحتكاك اكبر بالصغار من ابنائه حتى يصبحو مواطنين صالحين وعليه يجب ان يكون مرشد او مصلحا اجتماعيا قبل ان يكون مدرسا .

1-12-1- تعريف استاذ التربية البدنية والرياضية:

ان استاذ التربية البدنية والرياضية هو الشخص الذي يحقق ادوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ومختلف مجالات التربية البدنيو والرياضية، وهذا يتوقف على السياقات التربوية والمناخ المدرسي، ولان واجبه الاصلي يتصل بالتعليم وتحديد تنفيذه ومتابعة برنامج التربية البيدنية والرياضية في علاقتها بالاهداف العامة للتربية في مجتمعه . وهذا الادراك يعبر عن توجه فكري تربوي ، كما يشكمل اطار عمل للااتزمات والادوار المطلوبة منه (الخولي، 1996).

ومن هذا المنطلق وجب علينا تسليط الضوء على مهام ومميزات المربي الناجح المؤهل هذا المجال لندرك حقيقة هذه المهنة وما يجب ان يتصف به اثنا ممارستها.

1-12-2- الخصائص الوجب توفرها في استاذ التربية البدانية والرياضية:

1-12-2-1- الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الاستاذ القيام بمهمته على اكمل وجه الا اذا توفرات فيه الخصائص الجسمية وهي :

- تمتعه بلياقة كافية للقيام باي حركة اثنا عمله .
- القوام الجسمي المقبول عند العامة من الاشخاص ، خاصة لدى التلاميذ، لان صورته المحترمة لها اثر اجتماعي كبير .
- ان يكون دائم النشاط، فالمعلم الكسوتل يمهل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه (العزيز، 1984).

- ان يكون حسن الزي ، نظيف المظهر ، فالمعلم نموذج التلاميذ ، وعليه ان يكون في المستوى
- ان يكون خاليا من العاهات الجسدية كالصم والبكم لانه لايستطيع توصيل رسالته للتلاميذ باي صورة من الصور.

1-12-2-1-2- الخصائص العقلية والعلمية:

المعلمون سواء منهم في المدارس الاولية او في المعاهد العليا يجلبان يكونا على نصيب من العلم والذكاء ، وعلى هذا فالخصائص العلمية والعقلية المطلوبة هي :

- ان يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدر للتجديد ، وعلى هاتين الدعامتين وهما المعرفة والتفكير العلمي تستند سلطة المعلم (السباعي، 1985).
- الاستعداد الفطري والمكتسب ،فالفطرة هو استعداد لهذه المهنة وملية وجبه اياها ، اما العنصر المكتسب فيرجع الى مدى شجاجته ومعرفته بالمادة المدرسية .
- الالمام بالمادة المدرسية : ونقصد به كل القوعد والمتطلبات الخاصة بالمادة المدرسة وان يكون متطلعا على كل مايخص هذه المادة .
- ان يكون كثير الاطلاع ميالا لانماء معارف وكم من استاذ وقف عند المستوى الذي تخرج به من العهد وهذا غير كاف لان المعلم يتطور بسرعة ، فمن يوم لاخرر ترى اشياء جديدة.
- لايجب على الاستاذ ان يكون متطلعا الا على تخصصه بل يجب ان يكون متدرجا بكل المجالات التربوية الاخرى.

1-12-2-1- 3- الخصائص الخلفية والسلوكية :

لكي يؤثر الاستاذ تاثير ايجابيا في التدريس مادته لتلاميذ وفي معالمته مع المحيط ، يجب ان يتوفر فيه خصائص تبرزه في اوسط التلاميذ منها

- العطف واللين مع التلاميذ : فلا يجب ان يكون قاسيا عليهم لكي لاينفروا منه ويفقد لجوءهم اليه وبالتالي التاثير على الدرس والاهداف التي يعمل من اجلها.
- الصبر وطول البال والتحمل: فمعاملته للتلاميذ تحتاج الى السياسة والمعالجة ، ولايجدي معرفة سكولوجيتهم الا اذا كان المعلم صبورا في معاملتهم فالقلق في معاملتهم دليل على الاخفاق.

- الامل والثقة بالنفس: فالاستاذ يجب ان يكون قوي الامل في نجاحه في مهمته وان يكون بعيد التصورات وواسع الافاق في تحليله للتلاميذ وهدا لايكون الابالثقة بالنفس ، فيجب ان يتصرف كما لوكان يتوقع في غالبية التلاميذ ان يلبوا رغباته وتوجيهاته.
- ان يكون مهتما بجل مشاكل تلاميذه وما امكنه ذلك من تضحيات.
- يجب ان يكون محبا لعمله جادا ومخلصا له .
- ان يحكم بانصاف فيما يختلف فيه اللاميذ ولا يبدي اي ميل لاي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤثر على عمله وعليه وعلى التلاميذ معا.
- يجب ان يكون متقبلا لافكار التلاميذ او الاشخاص الاخرين اللذين من حوله مثل الاساتذة والعمال .

1-12-3- مهام استاذ التربية البدنية والرياضية :

حسب "لوباز" فان مهام استاذ التربية البدنية والرياضية تختصر في اربعة مهام وهي :

1-12-3-1- المهام الادراكية للاستاذ:

هذه المهمة تتعلق بتحضير درس التربية البدنية والرياضية في وجهتها النظرية واختيار الاهداف والوسائل المستعملة

1-12-3-2- مهمة تنظيم التعليم:

وهي تكمن في تنظيم التلاميذ الى افواج عمل وتحضير مساحات للقيام بتمارين وتحضير الحصص والمخططات الاسبوعية والفصلية.

1-12-3-3-مهمة التدخل المباشر: وهي تتمثل في الاعمال البداغوجية اليومية التي يقوم بها الاستاذ لوحده وتتمثل في كيفية سير الحصة .

1-12-3-4-مهمة التقيم: وتتعلق بتقيم التلاميذ وتقيم اعمالهم الحاص وهذا يسمى بالتقيم الذاتي اما حسب الذكتور عصام عبد الخالق فان استاذ التربية البدنية والرياضية هو العمود الفقري لاي لعبة وهو يمثل المثل الاعلى لكل التلاميذ ونحن نعلم ان اللعب هو استعداد فطري لدى التلاميذ فهو محبوب الى انفوسهم وغالبا ماينتقل هذا الحب الى الاستاذ. والشباب بدو افعهم يلجئون الى استاذ التربية البدنية بل كثير من

الاحيان يشعر بانه هو الشخص الذي يجب ان يتخذه قدوة له ومن هنا لزم ان يعرف الاستاذ مدى تاثره على التلاميذ وان عمله لايقتصر على الميدان فقط بل يرتبط على الكثير من الالتزمات تتعدى تكوين الفوج، فالاستاذ مسؤول امام محيطه الذي يعمل معه حياة نظيفة محترمة وان يكون عادلا في معاملته وان يخلص في عمله وان يتمسك بالتفكير الرياضي الذي ينادي بان تكون اللعبة نظيفة وعالية الروح.

- في هذا الفصل تطرقنا الى موضوع الاتصال وهو اكثر المواضيع اثارة لما له من اهمية فعالة وحيوية ، وقد تناولنا في هذا الفصل انواع الاتصال باشكاله بالاضافة الى انماط والنظريات التي بينت لنا معاني الاتصال في حصة التربية البدانية والرياضية ، كما تناولنا النماذج التي تهدف الى استعاب التلاميذ، وتسهل لنا فهم الظواهر ومكوناتها.
- كما تطرقنا إلى دور المربي وأهميته في عملية اتصاله مع التلميذ ، وما هي الخصائص الواجب توفرها فيه مناجل إنجاح هذه العملية البيداغوجية.

خلاصة:

إن مما حاز نفسي في هذا الفصل هو الدور المنوط للأستاذ أو المربي في المجال مهنته ، حيث يعتبر العنصر الأساسي والمهم في المرحلة التعليمية وهذا كله بفضل ما يملك من معرفة وثقافة وقدرته على توصيلها للرعية فأستاذ التربية البدنية والرياضية تعمل على تنمية قدرات التلاميذ البدائية والذهنية وإعدادهم للتكيف مع الحصة من خلال تحديد الأهداف التعليمية والتربوية للحصة بح" تعمل الحصة على تحقيق الأهداف المحددة ومن هنا يمثل المدرس للتلميذ القدرة على المعرفة ويصبح الناصح والصديق والموجه لنشاطات التلاميذ ومباريتهم ، الخاصة بالتربية الرياضية حتى يكون في وضع قادر حقيقة على التأثير على التلاميذ وتوجيههم سلوكيا وخلقيا حتى يساهم بشكل حقيقي في تربيتهم.

تمهيد:

إن موضوع الدافعية هو واحد من الموضوعات التي حضيت باهتمام كبير ، وكانت مادة حوار طويل وخلاف بين علماء علم النفس التربوي خاصة ، وكذا المهتمين بتخطيط البرامج الدراسية والطرق التعلية والاهتمام بالتلميذ لم يكن ظاهرة جديدة ، و إنما هو موقف عرفته المجتمعات القديمة والتي اتخذت من الإنسان هدفا لأي عملية تربوية لمعرفة الحاجات ودوافع الممارسة لدى التلاميذ ، ومدى أهمية كل منهما للرياضي ، ولهذا سنحاول التعرض لموضوع الدافعية متناولين النظريات التي تفسر دوافع الإنسان المرتبطة بالنشاط الرياضي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وتتسم الدفعية بعدد من القوى أي الدوافع فغالبا ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع داخلية متدخلة بعضها البعض كالحافز والميل والدافع ، وكل هذه المصطلحات لها ارتباط وثيق بالدفعية وتعرف هذه الأخيرة "سيكولوجيا" بأنها" مجموعة المؤثرات التي تودي إلى تحريك السلوك لسد حاجة ما سواء كانت بيولوجية او اجتماعية وبعبارة أخرى يمكن القول بانها مكانيكية التي تودي الى سرعة الانجاز العمل . (الثقافة، 1954)

وتعتبر الدفعية على انها مصطلح عام وشامل ويعرفها دونالد لندزلي 1957 بانها مجموعة من القوة التي تحرك السلوك وتوجهه وتقوده نحو هدف من الأهداف (،ابراهيم قشوش)

2-1- تعريف الدفعية :

يحاول البعض من الباحثين مثل " اتكسون" التميز بين مفهوم الدافع Motive، ومفهوم الدفعية Motivation، على اساس ان الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد ليبذل الجهد او السعي في سبيل تحقيق او اشباع هدف معين اما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي او الصريح فان ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة Atikinson 1964 وعلى الرغم من محاولة البعض التميز بين مفهومين فانه لايوجد حتى الان مايبر مسالة الفصل بينهما حيث يتخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدفعية حيث يعتبر كلاهما عن الملامح الاساسية للسلوك المدفوع وان كانت الدفعية هي المفهوم الاكثر عمومية وقد ظهر دلك واضحا في عرض هاملتون hamilton لاحد عشر (11) تعريفا قديمها الباحثون بمفهوم حيث جاءت كلمة دافعية في معظم هذه التعريفات في حين وردت كلمة دافع في عدد قليل منها.

2-2- مفهوم الدافعية:

تسمى الدفعية باللغة الأجنبية Motivation، وكذلك تسمى الدفع ، وهذا الأخير عبارة عن كلمة لاتينية تدل على مجموع العوامل التي تفسر الفعل (السلوك) ، والمعنى الحرفي لهذا المصطلح هو التحريك او الدفع فيعطي الدكتور احمد زكي صالح تعريفا لغويا أخر للدفع على انه " مثير يولد شيئا من التحريك لسلوك الكائن الحي يوجهه ويوصله إلى الهدف معين"

ويعطي P.Chazaud تعريفا أخر هو " إن الدفع هو مجموعة العوامل التي تجعل الفرد يتوجه ويتحرك نحوا أهداف معينة ، منها الحاجة للأكل ، الجري، ممارسة نشاط بدني

وهناك العديد من التعارف فيما يخص الجانب الاصطلاحي للدفع ، ذلك باختلاف الميادين العلمية التي تتناول هذا المفهوم.

ويعرف محمود زيني كلمة الدفع هذه المرة تعريفا اصطلاحيا " انه مثير دخلي ، يولد التوتر ويحرك سلوك الكائن الحي ويوصله ويوجهه نحو هدف ، فيخفض التوتر ثم يعيد التوازن"

ومن الضروري هنا ان نقف على ما يطرق إليه العالم الإنجليزي ماك دغول (1871- Mac dougl 1983)، حيث كان من الاوئل الذين تطرق والى موضوع الدفع ، فاعتبر مصطلح الدفع على انه " تلك الغرائز ، أي قوى مورثة ن لاعقلانية تجبر السلوك على سلك اتجاه معين وهي تشكل بالضرورة الجوهرية لكل شيء يفعله الناس او يفكرون به او حتى يشعرون به.

2-3- مفهوم التحفيز:

يختلف التعريف اللغوي لكلمة "حافز " من قاموس لأخر ، وهذا حسب الاختصاص الذي ذكر فيه ، فتمكن تعريفه على انه " عبارة عن حث وإثارة ، أي باللغة الاجنبة stimulre (قاموس المنهل فرنسي عربي، 1979)

ويعطي P.Chazaud تعريفا لغويا للحافز على انه " تلك الاحتياجات التي يتطلبها الفرد لانجاز تصرف معين .. فيكون هذه الاحتياجات طبعا من الآخرين .

ويصطلح على الحافز على انه "ذلك المثير المنبعث من الوسط الخارجي للفرد ، فيدفعه لإظهار تصرفات مختلفة و سلوكيات تهدف لشيء معين.(humaines, 1994) .

يضيف محمد على حسين علاوي ، إن الحوافز هي "تلك الموقف الخارجية في بيئة معينة منها حافز اجتماعي ، معنوي أو مادي .. فيستجيب له الدافع (علاوي، 1992).

ففي ميدان التعليم يرى Cagne.R.M (قان، ر.م) أن عملية التعلم " يعبر عن الحافز عند التلميذ بكل الأشياء والمثيرات الخارجية المحيطة بهم ، سواء متصلة بالعلم كتدخلات ، التصحيحات الاومر ... أو المتعلقة بالزملاء المساعدة الحركية لدى التلميذ ، بحيث تعتبر الدفع الحقيقي لبعث السلوك التلميذ نحو الممارسة الفعالة... (دسوقي، 1990).

فمن خلال التعارف التي سبق طرحها من قبل يتجلى لنا التميز بين الدافع والحافز ، قصد تبيين نقاط الاشتراك والاختلاف بين هذين المصطلحين . ذلك ليتسنى لنا إعطاء التعريف الحقيقي لهما لتحديد مصطلحه والذي يكون متغير بحثنا هذا.

2-4- التميز بين الدافع والحافز:

إن تضارب الآراء وكذا التعريف الاصطلاحي للدافع والحافز ، تجعلنا نقوم بشطر وتميز كلا من هذين المصطلحين.

"فالدفع هو اصطلاح يستخدم عموما للظواهر التي تدخل في عملية الحوافز حتى البواعث ... أي متغير متدخل يستعمل لأخبار عن العوامل في داخل الكائن الحي والتي بدوارها توقض ، تصور وتشق طرق السلوك نحو هدف ما (دسوقي، ذخيرة علم النفس ، 1990)

فمن خلال هذا التعريف نستنتج إن الحافز عبارة عن مسبب لتحريك السلوك للفرد.فهنا الدافع يكون ذاتي أي يأتي من داخل الفرد بعكس الحافز الذي يكون كمغير لهذا الدافع فهو شي خارجي . في رافقينا في التعليق بدر الدين خليل " ان هناك فرقا بين الدفع والحافز.

فالدفع شي ينبع من ذات الفرد باعتبار وسيلة لإشباع حاجته التي يشعر بها

فلهذا في بحثنا هذا سنركز على إدراك مصطلح التحفيز أو الحافز كإحدى متغيرات بحثنا هذا (درجة تحفيز سلوك البيداغوجي للتلاميذ). (الكريم، 1994).

2-5- أنواع الدوافع:

2-5-1-الدوافع الأولية :

وهي الحاجات الأساسية التي لاغني للفرد عن إشباعها والبعض الأخر يسميها بالدوافع الفيزيولوجية او الجسمية لأنها تنبع من طبيعة التكوين الفيزيزلوجي للجسم وهي ضرورية لنمو وتوازنه وتولد مع الفرد كالاستعدادات التي أود بها الله تعالى حتى يتسنى للفرد والتأقلم مع محيطه ومثل هذه الدوافع : دفع الجلة ، النوم وتجنب النوم والبحث عن الراحة وهناك دوافع أخرى مثل الجنس والأمومة والأبوة والحب...الخ.

وتهدف هذه الدوافع إلى الحفاظ على النوع البشري واستمرار وحل هذه الدوافع تعتمد في إثارتها على الحالات النقص الجسمية والداخلية وإذا كان يشترك الحيوان مع الإنسان في الكثير من الدوافع الأولية كالجنس والجوع والعطش و...الخ ، فان الانسان يختلف عن الحيوان في طريقة إشباعه لهذه الدوافع نظرا لسمنة العقل التي كرمه الله تعالى بها ، ومن جهته يرى ابيد أن الدوافع الأولية من المثيرات الأساسية للفرد التي تجعله بحاجة للأمور الضرورية : العيش الراحة العمل ... الخ ، فيذكر الحاجة للأكل والشرب وللعب والنوم والتحرك ، وليزيد على هذا محمود محمد زيني " إن الدوافع الأولية للفرد أساسية للعيش والنمو فهي تشبع الحاجات الضرورية للفرد" .

2-5-2- الدوافع الثانوية:

إن السعي الدائم والمستمر نحو تحقيق تكيف نفسي اجتماعي مقبول على إشباع حاجاته أو دوافعه الأولية أو العضوية ، بل يتعين عليه كذلك إرضاء دوافع أخرى تنمي فيه إنسانيته وانتمائه الاجتماعي وهي حاجات يتعلمها ويكتسبها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يمر بها طول حياته مثل الحاجة إلى الأمن الذي يعتبر من أهم عناصر الاتزان النفسي و الاستقرار الانفعالي والرغبة في الحب وكسب الأشياء وتأكيد الذات وتقديرها وهو الشعور بأننا كالآخرين وتؤدي هذه العوامل كلها التفريق بين الإنسان والحيوان الراى اكتساب الفرد لدوافع في فترة المراهقة لان فيها يحاول المراهق الترويح نحو الاستقلالية عن الإطار الأسري بالإضافة إلى هذه الدوافع الاجتماعية هناك الحاجة إلى التنمية القدرات العقلية و المهارات الحركية وإشباع دافع القيم والأخلاق والحاجة إلى لإيجاد السلوك لفهم الحياة والتفاعل معاها (الطيب، 1994، صفحة 194) وبهذا نجد الدوافع الثانوية تقوم أساسا على الدافع الأولية لكنها

تبدأ تستقبل عنها تدريجيا مع تقديم العمر. ادوارد موراي " اكتساب الخبرة إعادة المواقف لتكرار المواضيع التي يكون فيها الفرد"

2-6- نظريات الدافعية :

إن دارسة النظرات والقواعد والأسس والمبادئ التي تمدنا بالمعلومات الرئيسية التي يدرسها عالم النفس : الدفع ، الانفعالات والإدراك والتفكير والتخيل والذكاء، القيم والاتجاهات والشخصية ، والنظريات المتوفرة تساعدنا على فهم وإعطاء وصورة كاملة عن مفهوم الدوافع وهم أوسع لسلوك الإنسان وتكوين تصور واضح عنه ومن نظريات الدفع نجد :

ظرية ماكدوجال 1993Make dougall:

وهو رائد المدرسة العرضية (السببية) وهو يؤكد على وجود رغبات وحاجات ، دوافع أولية الإنسان تنشا من حياته الفطرية الغرائز وهي المحركات الأولى والدوافع الأساسية لكل نشاط حركي او ذهني يقوم به الفرد كما قام بترتيب قائمة محدد ومكتملة للدافع الأساسية عن طريق معايير موضوعية ، وكانت المعايير التي أقامها كما يلي :

- ينبغي إن يظهر السلوك الغريزي دون تعلم .
- ينبغي أن يكون عاما أو قريبا من ذلك داخل النوع.
- ينبغي أمكان اكتشاف الظواهر الموازية في أنواع حية.
- كل غريزة تستخدم تراكيب جسمية متميزة متلائم الوظائف التي تصطلح بها.

ولقد أنشاء باستخدامه لهذه المعايير قائمة من 13 غريزة أساسية تفسر معظم السلوك الإنساني والغرائز هي : الولدين ، المقاتلة، البحث عن الطعام ، الهرب ، الاجتماع ، التعاطف البدائي السلبي، توكيد الذات الخضوع ، التحصيل ، التركيب ، الاستغاثة. (الطيب، مبادئ الصحة النفسية، 1994)

وبعض الغرائز الأقل أهمية مثل السعال والضحك وتشتمل على أربعة أوجه وهي كما يلي :

- وجه أدركي هو التهيؤ لملاحظة مثيرات معينة .
- انفعال ينتسب إلى الغريزة كما ينتسب الغضب إلى القتال.
- اندفاع للفعل وهدف أو رغبة نمطية للغريزة .

2-6-1- نظرية التحليل النفسي :

في هذه النظرية نستعرض تفسير فرويد للسلوك الفطري لدى الإنسان وترى مدرسة التحليل النفسي إن جميع دوافع الإنسان ورغباته يمكن ردها إلى غريزتين : غريزة الحياة أي الحافز الجنسي ، وغريزة الموت أي الحافز العدواني ، ولهذا فان أساس هذه النظرية يقوم على اعتقاد فروي دان معظم جونب السلوك الإنساني مدفوع بحافزين بمعناه الواسع:

- الميل الجنسية التي تستهدف الإنسان والتكاثر .
- مظاهر الحب والود بين الإباء وحب الذات والأصدقاء و الحياة وحب الإنسان عامة.
- مظاهر اللذة الوجدانية كاللذة التي يشعر بها في عملية الامتصاص والإخراج ونحوهما من النشاط الحركي (العيسوي، 1985)

إما الجانب الثاني من الدافع عند فرويد فيتمثل في حافر العدوان أو الموت فكان يرى بان العدوان بنشاء منكبت الميول الجنسية ، يصبح الإنسان عدو لأخيه بالفطرة والغريزة . وبهذا ترى مدرسة التحليل النفسي ان السلوك الذي نقوم به ليس من الضروري ان يكون الدافع وراءه دافعا شعوريا محسوسا به ، وإنما قد يأتي الإنسان بكثير من أنماط السلوك .

فدافع السلوك إذن ، منها الشعوري فلا يدرك الإنسان وجوده ولا يعرف طبيعته.

2-6-2- نظرية الإنسانية لماسلو 1934:

يمكن أساس النظرية الإنسانية في الدافعية فيما يسمى ب هرمية الحاجات التي أشار أليها ابراهام لماسلو حيث أوضح انه لا يمكن وصيف حافز في العزلة عن الحوافز الأخرى ، ولذا فقد وضح ماسلو نظاما هرميا سباعيا للحاجات معبر عنها بفئتين: حاجات الضعف و حاجات النمو لدى الفرد في إشباع رغباته، وقد افترض بأنه حسب النظام الأتي تنمو رغبات الإنسان تتابع حسب الترتيب التصاعدي التالي بالرغبات الأدنى إلى الرغبات الأعلى ، كما إن هذا النظام يقوم على أساس الأهمية النسبية لإشباع الحاجات التي هي في المستوى الأعلى من السلم الهرمي فلا تظهر ولا تتكون حتى يتم إشباع الحاجات التي في المستوى القاعدي .

ويضيف ماسلو بعض الظروف التي تحدث فيها استنا لهذا الترتيب ، فهناك بعض الناس تبدو عندهم حاجة إلى تقدير الذات أكثر أهمية من الحاجة الى الحب ، وهناك بعض أخر يستطيع إن يتسامح إزاء احباطات كبيرة للحاجات ، ويمكننا تقديم موجز مبسط لهذه الهرمية في الشكل التالي:

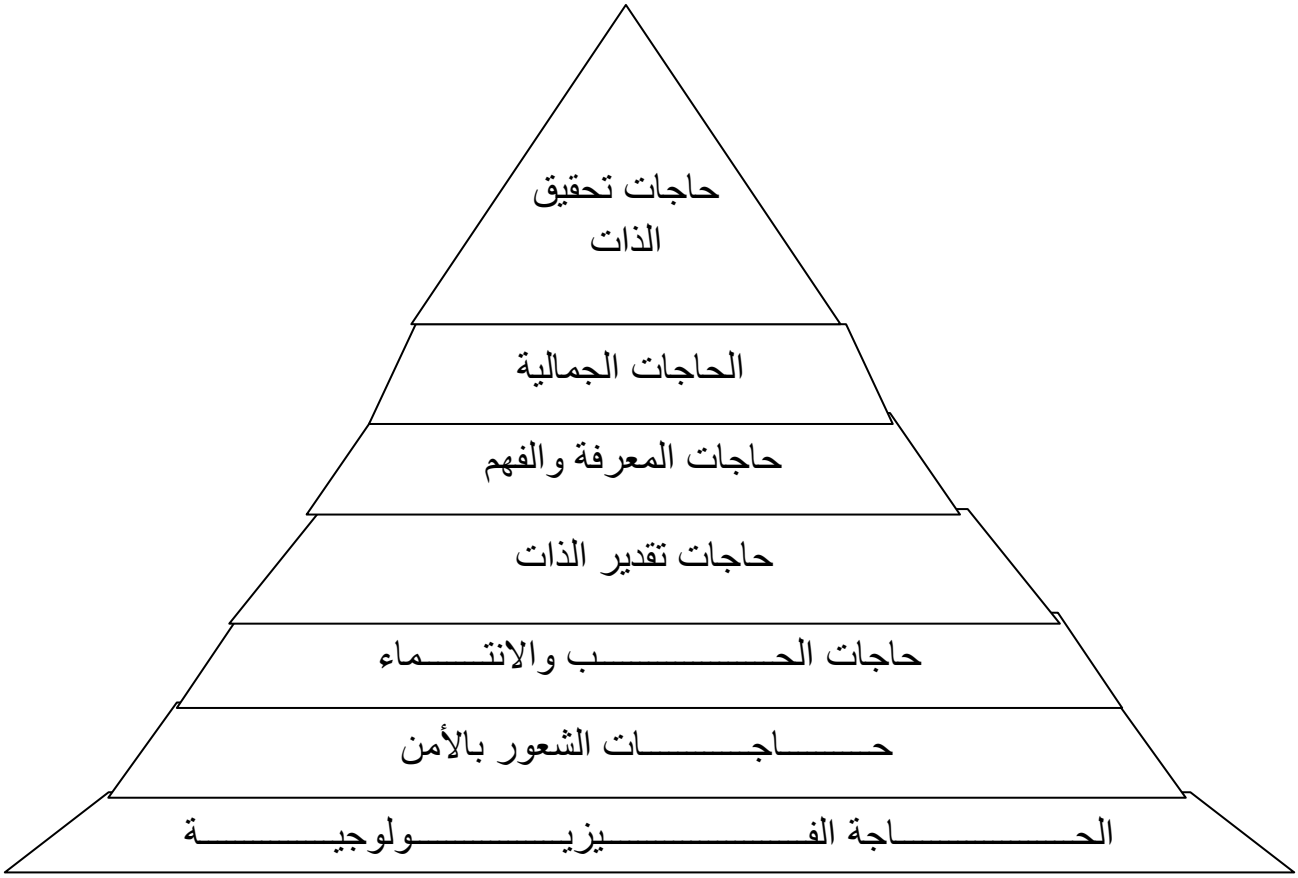

شكل رقم 04: يوضح هرمية الحاجات عند ماسلو

2-6-3- نظرية مورفي Murrphy 1947:

أوضح مورفي في نظريته انه ينظر في كل جانب من جوانب الشخصية في ضوء صياغة الدوافع وتعقدها وتدخلها وإخفائها والتعبير غير المباشر عنها وهو يتفق بعض الشيء مع نظرية التحليل النفسي والتدافع عند مررفي ليست محركات أو مخازن للوقود بل هي تجديدات متصلة بالنشاط لا يمكن تحديدها إلا بشكل

عام على أساس من موضوعها أو من أثارها الشكلية ، ويعد دافعا كل ما يحدث تركيز للطاقة في منطقة معينة من الجسم كالجوع والعطش أو الجنس.

وعند **مروفي** تحل كلمات التوتر وحاجة ودافع بعضها ويعترض مورفي على الرأي الذي يقول بان الأنشطة عن النشاط قد شقت لنفسها قنوات جديدة وتميز نظرية مورفي الدفعية بالحاجات الحسية الحركية وهي تتميز بتغيير التوترات في أعضاء الحس والعضلات أساسا لشعور الإنسان بالابتهاج لمنظر خلاب .

ويرى مورفي ان الشخصية الإنسانية ليست حاجات فحسب و ليست ارتباطا متبدلا بينها وكذا هي ليست نمطا عارضا من العلاقات بين حاجات داخلية ومثيرات شرطية للحياة اليومية بل هي في الغالب الأعم جهاز للحاجات منظم بطريقة تجعله يتجه نحو أنواع مألوفة من مصادر الإشباع فهي جهاز للحاجات منظم بطريقة تجعله يتجه نحو أنواع مألوفة من مصادر الإشباع فهي جهاز من الإعدادات للدائرة بأكملها من الخبرات ذات ظاهرة لأنها من الطرق النوعية التي تحولت من خلالها الحاجات المنتشرة.

2-6-4- نظرية التعلم الاجتماعي :

يشير علماء هذه النظرية مثل **دولارد** و **ملير** في ان التعلم السابق يعتبر اهم مصدر من مصادر الدفعية فالنجاح او الإخفاق لاستجابات معينة تؤدي الى تفهم الأشياء التي تؤدي الى نتائج إيجابية اة سلبية ومن ثمة الرغبة في تكرار الأنماط السلوكية الناجحة.

ويرى دولارد وملير ان عملية التعلم تنطوي على أربعة مفاهيم : الحافز ، العلامات الدالة، الاستجابة والتعزيز . ان أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي يذهبون الى ان الكائنات العضوية بما فيها الكائنات البشرية تولد قليل نسبيا من المصادر الأولية الفيزيولوجية للدفع او التحفيز وان المصادر التي يتم تحديدها تقليديا هي الجنس والعطش.

كما يرى أصحاب هذه النظرية ان اغلب الدوفع البشرية تقوم على الحافز الثانوية المتعلمة عن طريق عمليات التشريط من الدرجة الأعلى ان تصبح تماما عن الدوافع الاصلية الأولية ويرى ميل انه توجد لدى الفرد ثلاث حاجات أساسية:

- الحاجة للنمو
- الحاجة إلى إن يكون للفرد ميول.
- الحاجة إلى ان يكون الفرد موضع ميل اوجب من طرف الآخرين.

والمقصود بالحاجة إلى النمو هو المكنون في جميع النوحي كالنمو الجسدي والنمو المعرفي وغير ذلك ، إما حاجة المرء لان يكون له ميول فإنها تبدو في رغبة الطفل في تكوين الأصدقاء وفي تكوين الهوايات وغير ذلك .

إما الحاجة لان يكون الفرد نفسه موضع ميل فماهنا إن يكون محبوبا من والديه وزملائه ورؤسائه وغيرهم ممن يتعامل معه .ولا شك أنها حاجة أساسية يمكن تفسريها بالغريزة الاجتماعية والسيطرة .

2-6-5- نظرية الحاجات1938-1953:

يعتبر العالم موراي Murray رائد هذه النظرية بالرغم من بالرغم من إن مفهوم الحاجة قد اتسع استخدامه في علم النفس فلم يسبق لصاحب نظرية أخرى إن وضع هذا المفهوم موضع التحليل الدقيق أو قدم مثل هذا التصنيف الكامل كما وضع موري.

ولقد نظر إلى الشخصية كتكوين فرضي يسيطر على الخبرة ويحكم أنماط فعل الفرد واستخدام لفظ حاجة في معالجته لعمليات الدفعية ، ولفظ حاجة التكوين يمثل قوة في المخ، وهذه القوة تنظم الفعل والإدراك والعمليات المعرفية الأخرى لإشباع تلك الحاجات ، وهي تقود الإنسان لان يبحث عن الملابسات البيئية الملائمة له ، ولكي يتجنب الملابسات غير المناسبة فهي إذن القوة الدفعية والقوة الموجهة لسلوك الإنسان ، وأساس هذه النظرية حسب موراي تتمثل في إن القوة الدفعية تنطلق أصلا مما لديه من حاجات ، والحاجة هي التي تجعل الفرد يبذل في مواقف غير مشبعة إلى موافق تحقق له إشباع هذه الحاجة،ليست فعالة دوما وإنما تستدعيها المثيرات الداخلية كالجوع والعطش ، أو الخارجية كا لاهانة من الغير ، وهذه المثيرات تودي بالفرد إلى السلوك معين لإشباع الحاجة ، علما ان إشباعها لا يعني انتفاؤها ولكن تنحيها جانبا لكي تنشا مرة أخرى إذا ما توفرت المواقف المؤدية لها.

ولان الحاجة هي مفهوم افتراضي ، فالعرض والتعرف عليها وبيانه تكون بحاجة إلى معايير حددها بخمسة معاير يمكن على أساسها تحديد فعالية هذه الحاجات في سلوك الفرد وهي :

- توابع السلوك ونتجة النهائية.
- نمط السلوك المتبع للوصل الى تلك النتيجة.
- الادراك الانتقائي لمجموعة من الموضوعات والاستجابة لمؤثرات محددة .
- التغبير صرحة عن الانفعالات او المشاعر التي تتصل بتلك الحاجة .

- ابداء الرضا عند تحقيق الاشباع لهذه الحاجة او عدم الرضاء عند الإخفاق في الوصول الى النتائج المرجوة من السلوك المتعلق بها .

وقد بين موراي مفاهيم الحاجة وحددها بثلاث مفاهيم وهي (الطاهر، 1994، صفحة 201)

✓ شدة الحاجة :

حيث يجب إن يكون هنا حاجات أكثر إلحاحا من حاجات أخرى ، وشدة الحاجة ترتبط طرديا بشدة الدافع الذي ينشط لإشباع حاجة ذات شدة اقل .

✓ مرونة الحاجة:

وهذه المرونة لازمة لاكتساب الحاجة والشمول واسعة المدى وتفسير كون الحاجة مشتقة من الموقف.

✓ دينامكية الحاجة:

وهذا المفهوم يؤكد صحة المجال النفسي للفرد من ناحية الاتزان والاستقرار أو التوتر وعدم الاتزان ، وتعتمد دينامكية الحاجة في نفس الدوافع على ثلاث فروض:

- الرغبة في الوصول إلى هدف ما نتيجة توتر تعبيري للتنظيم الداخلي للفرد
- اتجاه نشاط الفرد وسلوكه نحو هذه الحاجة أو الهدف الذي يرغب في الحصول عليه بناء على قوة دافعية تناسب طرديا مع شدة التوتر ، يزول ويستقر المجال عندما يشبع الفرد دوافعه ويحصل على حاجته.

2-6-6- النظرية الوظيفي G.alpport:

يرى إن الدوافع الإنسانية وظيفة استقلالية وبناءا على ذلك فان الدوافع تتغير وتتطور وتنمو مع تغيرات الفرد وتطوره ونمو ويتم ذلك عن طريق الإبدال والتعديل في ميول الفرد ذو قيمة اتجاهاته وأنماط تفاعله وعناصر بيئته المادية والمعنوية .عن طريق وظيفة الدافع في كل مرحلة من مراحل نمو الفرد يمكن تفسير هذا الدافع مرحليا مستقبلا .

فالدافع في نظر البورت ليس مجرد فعل ميكانيكي يرتبط بعملية التشرط ولكنه ابعد وأعمق من ذلك حيث له وظيفة ترتبط بمرحلة نمو الفرد وتطوره وتؤمن فكرة البورت بصحة كل مبادئ النمو والتطور مثل التكامل، النضج ، التدريب والتقليد ، وهذه النظرية نجدها لا يؤمن بما يؤمن به أصحاب مدرسة التحليل النفسي وترفض الزعم القائل بان طاقة الدافع عند الفرد مشتقة من طاقة ألاشعور الفردي أو الجماعي ،

فهذا الأمر يرفضه المنطق العلمي وخاصة ان عملية التعلم عند الإنسان تستحدث دائما الجديد من الطاقات و الاهتمامات والاتجاهات من الميول عند الإنسان (الماجستير).

2-6-7- النظرية السلوكية:

تعتبر هذه المدرسة السلوك الإنساني سلوك فطري منعكس أي عبارة عن فعل ، او ما يطلق عليه "مثير واستجابة" ويعد العالم الأمريكي ثورتيدك من دعاة المدرسة السلوكية وقد اتخذت هذه الأخيرة موقفا مختلفا بالنسبة لمدرسة التحليل النفسي .حيث ان المدرسة السلوكية لاعترف بوجود استعدادات فطرية دافعية يرثيها الكائن الحي وانما تفسر السلوك تفسيرا اليا ميكانيكيا ، وكل ما في الأمر إن الموقف الخارجي يكون مزودا بعامل او مثير ينبه الكائن الحي ثم يسير هذا التنبيه في الاعصاب .

الموردة الى المخ ثم يرتد هذا التنبيه في عصب مصدر الى العضلات او الغدد فتتحرك عضلات الكائن الحي (العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، 1985).

فالانسان في نظرهم عبارة عن الة تستجب لما حولها من منبهات ولا تحرك دوافع دخلية نحو غايات بل منبهات دخلية وخارجية تجعل من الفرد الغريزي سلسلة من الحركات الالية العمياء يتبع بعضها البعض دون حاجة الى تدخل الشعور ودون حاجة افتراض غرض يرمي اليه ، او دوافع موجهة الى الهدف .وتتقرر أيضا هذه المدرسة ان الانفعالات الفطرية لايزيد عن ثلاث والمتمثلة في " الخوف ، الغضب والحب" اما ما عدها من انفعالات فهو مكتسب.

ومما سبق نلاحظ بان المدرسة السلوكية تفسر السلوك تفسيرا عصبيا فيزيولوجيا ، وبذلك يختفي مصطلاح الغريزة لان انصار المدرسة السلوكية يرون انه مصطلح غامض وليس له كيان محسوس ، وهذا بالنسبة للدوافع الفطرية الأولية ، اما الدوافع مشتقة من الحاجات الفيزيولوجية العضوية البحتة، وبتعلمها الانسان عن طريق التعلم الشرطي ، ومن امثلة ذلك الحاجة الى التقدير الاجتماعي والحاجة الى الشعور بالامن والاستقرار والحاجة الى السيطرة والتفوق (العسوي، 1985)

2-6-8- المدرسة الجشطالتية(الكلية):

تعتبر هذه المدرسة من احدث مدراس علم النفس ، ومن رواد هذه المدرسة العالم الألماني كوهلر Kohler حيث ظهرت هذه المدرسة في المانيا في القرن 20، و جشطالت كلمة المانية معناها الصبغة الكاملة ، او الصورة الكلية او الشكل العام هذه النظرية . ترفض بككل قوة التفسير الالي الفيزيولوجي

العصبي للسلوك القائم على أساس الفعل المنعكس ، ولكنهم لايفسرون السلوك بالغرائز كما فعل فرويد وماك دوجال والغريزة عندهم ماهي الااستعداد عام للنشاط يولد الكان الحي مزودا بها.

وترى هذه المدرسة أي تغير في البيئة يسبب للكائن الحي الشعور بالقلق والتوتر ، وتختلف من فرد الى اخر، وهذا حسب حاجته وميوله وحالته المزاجية ، وخبراته السابقة وحالته العضوية .وهكذا يتضح لنا ان هناك فرقا وضحا بين البيئة الجغرافية الوقعية والبيئة السلوكية للكائن الحي ، اما البيئة السلوكية فهي البيئة كما يراها الفرد ويحس بها ويستجيب لها ، زهي تنشاء من تفاعل الفرد مع الظروف المحيطة ب هاو تفاعل مجموعة من العوامل الخارجية المادية والاجتماعية .

ومن خلال كل ما تقدم نجد ان النظرية الجشطالتية ترى لتفسير سلوك لابد من دراسة المجال السلوكي وما يوجد به من عناصر وان السلوك لايفهم الا في ضواء المجال الذي يؤدي فيه.ولا تحرك الغرائز وقوى حيوية كما ذهب السلوكين انما هو نتيجة الشعور بالتوتر الذي ينشا نتيجة لاختلال التوازن .فدافع السلوك في نظر مدرسة الجشطالت ماهي الا توترات تنشا نتيجة لاختلال توازن الكائن الحي . اذن فالسلوك يستهدف تحقيق غرض معين ، وقديكون هذا العرض وضحا امام الفرد وقد يكون هدفا لاشعوريا لا يعرفه احد.

اذن هذه النظريات تفسر الدوافع البشرية من طرف العلماء ولا يوجد حتى الان نظرية واحدة كاملة تماما ، ولهذا توجد نظريات عديدة للدافع وكل منها لها منظورها الخاص، حيث تركز على منظور او جانب او عنصر معين ، وتعتبر الأهم في الدوافع ، ولا شك ان لهذه النظريات قيمة في المجال التربوي الرياضي حتى تساعد المربي في فهم اهم الحاجات والرغبات والميول عند التلاميذ.

خاتمة :

من خلال ما سبق نستنتج أن الدفعية أثناء التربية البدنية والرياضية عبارة عن استعداد الفرد او التلميذ ليبذل الجهد والسعي إلى تحقيق أو إشباع أهداف معينة لدى التلميذ أثناء الحصة سواء من جاب الفعلي أو ألتصريحي فهذا يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة ومن ضمن الحوافز التي تجعل التلميذ يتكيف مع المربي أو الأستاذ ومن الضروري متابعة التلاميذ دوافعهم وحوافزهم للوصول إلى أهدافهم المر جوا تحقيقها وكما للأستاذ حصة الأسد في إبراز أهمية الأنشطة الرياضية وما تحققه من أهداف في دافعية التلميذ.

تمهيد:

يعتمد العلماء والباحثون ضرورة دراسة المراهقة وهذا لامتيازات مدرسة صرفة . الا ان ذلك لايمنع من دراسة تلك المرحلة أي المرهقة وهذا لاعتبارت نفعية تجعلنا اقدر على التعامل مع المراهقة وهذا لاعتبارات نفعية تجعلنا اقدر على التعامل مع المراهق من جهة وعلى فهمه وفهم دواتنا والأصول النفسية الرهنة من جهة أخرى .

وتعتبر المرهقة مرحلة من المراحل الرئسية والهامة في حياة الفرد واصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات في كل المستويات وتتميز أيضا بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية .اذ تنفرد بخاصية النمو السريع الغير المنتظم وقلة التوافق العقلي العصبي بالإضافة الى النمو الانفعالي والحلم والتخيل حيث وصفها ستانلي هول بانها فترة عواطف وتوتر وشدة تكثفها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق وصعوبة التوافق والمراهقة تعد مرحلة من مراحل النمو البشري تتصف بصفة الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل المراهق سريع التاثر وقليل الصبر التي تؤدي به الى القلق ، وهذا الأخير يوصل الى التمرد ضد كل من يمثل السلطة ولهذا أولى العلماء النفسانيون و التربيون أهمية كبيرة لهذه المرحلة من المرحل الناشئ من اجل التعامل مع الشريحة.

3-1- ماهية المراهقة:

كلمة المراهقة لغويا تعني الاقتراب او الدنو من الحلم وكلمة مراهق تعني لحق او دبا من الشيء فهو اذن الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج . كما يعرفها العالم النفساني دوروتي روجرز بانها فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية ، كما أنها فترة معقدة من التحولات نفسية عميقة (ليسانس،، 1995). والمرهقة هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الطفولة إلى الشباب وتتميز بأنها فترة معقدة من التحول والنمو وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية و ذهنية واضحة تجعل الطفل الصغير عضوا في المجتمع الرشدين.

وفي حقيقة الأمر لا يوجد تعريف محدد للمراهقة حيث هناك أكثر من تعريف ومن بين تعريفات العلماء للمراهقة سنتطرق إلى البعض منها :

✓ تعريف فؤاد السيد الباهي:

المراهقة هي المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج و المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدا بالبلوغ وتنتهي بالرشد ولهذا فهي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد ولهذا فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بديتها وظاهرة (M.Debesse, 1959) اجتماعية في نهايتها

✓ تعريف م. ديبيس M-Desse :

هي فترة التحولات الجسمية النفسية التي تحدث بين الطفولة وسن الرشد. (زيدان، 1991)

و حسب وهذا التعريف فان المراهقة عبارة عن مرحلة عبور تتخللها تغيرات من جانبين أساسيين :

- تغيرات جسمية : تتعلق بالنضج الفيزيولوجي والجسمي بوجه عام حيث يكتمل نمو الأعضاء داخليا وخارجيا .
- تغيرات نفسية : تتمثل في الوظائف العقلية كقدرة المنطقي ، التجريد إضافة الى ظهور بعض المشاكل النفسية كالقلق والخجل والاكتئاب...

✓ تعريف دورتي روجرز:

يرى بان المراهقة هي فترة الجسدي وهي ظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما انها فترة تحولات مابين البلوغ الجنسي والرشد وتختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف الافراد والمجتمعات الحضارية والمجتمات الأكثر تمدنا والمجتمعات الأكثر برودة (زيدان).

✓ تعريف هول لوهولH.LEALLE:

"يرى بان المراهقة تكون مرحلة جديدة في عملية التحرر Autonomisatio من مختلف أشكال التبعية القديمة"(HALLA, 1980)

من خلال هذا التعريف الذي يرتكز على الرغبة الاستقلالية من جميع النواحي منها:

أ- **الناحية العاطفية:** حيث يبدأ المراهق في تأسيس علاقات عاطفية جديدة مما يؤدي به إلى ضرورة إعادة تنظيم شخصية تجاوز التفكير الأدبي .

ب- **الناحية الاجتماعية:** حيث تزداد الهمة نحو البحث عن الاستقلالية اقتصادية والاندماج في جميع الأوسط الاجتماعية دون مساعدة الأبوين أو تدخل الأسرة في شؤنه.

ان جميع هذه التعريفات اتفقت على المراهقة هي مرحلة الانتقال من الطفولة الى الرشد مرفقة بتغيرات شاملة على المستويات الفيزيولوجية والجسمية والعقلية والنفسية وهي تبدا البلوغ حتى اكتمال نمو العظام وببلوغ قامته اقصى طولها و ذكائه اعلى الدرجات .اما من الناحية النفسيية والاجتماعية فان مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة انتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الاخرين الى راشد مستقل بذاته ولذا تعتبر مرحلة المراهقة جسر يمر عليه الفرد من الطفولة الى الرشد.

3-2- تحديد مرحلة المرهقة:

تختلف من فرد الى اخر ،ن ومن جنس لاخر ومن سلسلة لاخرى ، وتستدل بعدم القدرة على تحديد هذه الفترة يقول جوزيف سترت وتشرشين ان المراهقة تبدا بمظاهر البلوغ وبداية المراهقة ليست دائما واضحة ، ونهايتها تاتي مع تمام النضج الاجتماعي دون تحديد ما قد وصل اليه الفرد من النضج.

ومن جملة الدرسات التي قام بها مورجان ميد Morgan Mead في استراليا وبالضبط في الصاموا Samooha استخلص من خلالها ان المرهقة منعدمة تقريبا ، حيث عند خروج الطفل من طفولته ، يندمج مباشرة في مجتمع الكبار ويتم ذلك عن طريق الشغل والزواج ، واتخاذ مسؤوليات على مستوى القبيلة (معروف، 1986)

كما ان هناك من يربط بين الاجناس والبلوغ ويفسر العلماء اثر المناخ على الانسان، فيقولون ان المرهقة في المناطق الحارة تسبق المراهقة في المناطق الباردة.

اضافة الى تاثير الفوارق الفردية والورثية والصحة العامة والنفسية والتربية البدنية في تحديد موعد النضج الجنسي وبدء المراهقة .

وقد قسم العلماء المراهقة الى مراحل فرعية أهمها:

3-3-1- المراهقة المبكرة:

تبداء من 11الى 14 سنة ، حيث تصادف هذه المرحلة الطور الثالث من التعليم ، ممتد من بدء النمو السريع الذي يصاحبه البلوغ وحتى بعد البلوغ بسنة تقريبا ، أي عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة للفرد.

3-3-2- المراهقة المتوسطة:

تتراوح مابين 14 الى 18 سنة ، وتصادف في الغالب الطور الثانوي.

3-3-3- المراهقة المتاخرة:

وهي المرحلة التي يحاول فيها المراهق تكييف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه، محاولا التعود على ضبط نفسه، وغالبا ما تمتد هذه المرحلة مابين 18و 21 سنة.

3-4- العوامل المؤثرة في المراهقة :

تصل البنات سن المراهقة قبل البنين بسنة ونصف ، وقد دلت الدرسات التي أجريت على الاف من البنين في الولايات المتحدة الامريكية ، حسب ماجاء في مؤلف محمد سلامة ادم، توفيق حداد، على انهم لا يبلغون الافي سن الربعة عشر ونصف سنة في حين ان الدرسات التي أجريت على مجموعة مختلفة من البنات والتي دلت على انهن يصلن الى المراهقة في سن الثالثة عشر ونصف سنة .

- وبخصوص العومل المؤثرة في تأخير موعد بداية المراهقة والبلوغ ، فنذكر مايلي (معروف، خفايا المرهقة، 1986):

التركيب الجسدي :

يتاثر موعد البلوغ بالتركيب الجسدي العام وما يتصل به من صحة او مرض ووفرة الغذاء ونوعه.

3-4-1- العوامل المناخية:

تتاثر المراهقة بالعومل المناخية ، اذ تبداء في المناطق الباردة من 15 الى 16 سنة من العمر ، وفي المناطق المعتدلة بحولي 12 الى13سنة ، اما المناطق المدرية والاستوائية فتبدا فيها مابين 09 الى 12 سنة.

اختلاف الأجناس:

فهناك من يقول ان ثمة علاقة بين البلوغ و الأجناس فالشعوب التي تسكن الجزء الشمالي الغربي من اروبا أبطء في الوصول إلى المراهقة من الشعوب التي تسكن البحر الأبيض المتوسط.

3-4-2- العوامل الاجتماعية:

يرى الكثير من العلماء إن الأولاد الذين يعيشون في الريف يبلغون مبكرين عن الأولاد الذين يعيشون في المدن.

-ثقافة المجتمع وقيمته التي يمر بها :

ان وضع المراهق في المجتمعات الراسمالية ، حيث يشعر بعض المراهقين ان حياتهم أصبحت بدون هدف او معنى ، يختلف عن وضعه في المجتمع عربي ذو ثقافة إسلامية

3-5- مميزات وخصائص مرحلة المراهقة :

3-5-1- الخصائص النمائية الجسمية :

النمو بصفة عامة يقصد به التغير نحو اتجاه عادي ومقبول ، وعند المراهق يظهر في ناحيتين أساسيتين :

أولها: الناحية الفيزيولوجية :

تشمل نمو ونشاط بعض الغدد والأجهزة الداخلية التي توافق بعض الظواهر الخارجية ، وان اكتمال غدد الجنس ذات اثر بالغ على الجسم ، وعلى الحالة المزاجية والنفسية للمراهقين .

ولعل أهم التغيرات الفيزيولوجية التي تحدث للأجهزة الداخلية للفرد تشمل ما يلي :

- تغير في غدد الجنس حيث تصبح اكثر نشاطا.
- تغيرات في افرزات الغدد الصماء (وهي غدد عديمة القنوات).
- تغيرات عضوية أخرى كتغير حجم القلب وسرعة الدورة الدموية.
- تغيرات جنسية ثانوية مثل ظهور الشعر في بعض من مواضيع الجسم وضخامة الصوت عند الذكور بشكل خاص.
- النضج الجنسي او البلوغ وهو وصول الأعضاء التناسلية للنضج الوظيفي الذي يمكن الفرد من ان يصبح قادرا على التناسل.

ثانيها: الناحية الجسمية(المورفولوجية):

وتشمل الزيادة في الطول والحجم حيث يتاخر نمو الجهاز العضلي عن الجهاز العصبي بمقدار سنة تقريبا ، مما يسبب للمراهق تعبا وارهاقا ، كما ان سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ، ويميل نحو الكسل والتراخي (سويف، 1970).

كما يبلغ الفتيان والفتيات نضجهم البدني الكامل تقريبا ، حيث تأخذ ملامح الوجه والجسم صورتها النهائية تقريبا . وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة ، في حين تتميز عضلات الفتيات بالمرونة والليونة، اضافة الى ان الفتيان أطول واثقل من الفتيات ، والجدول التالي يوضح ذلك جيدا (علاوي، 1994).

-جدول رقم 01: يبين فروق الطول والوزن بين المراهقين والمراهقات:

السن	الجنس	متوسط الطول (سم)	متوسط الوزن (كغ)
16 سنة	ذكر	164.6	54.3
	أنثى	157.5	52.4
17 سنة	ذكر	167.7	58.5
	أنثى	157.8	53.8
18 سنة	ذكر	169.3	60.4
	أنثى	158.3	54.3

3-5-2- الخصائص الحركية:

في مرحلة النمو الحركي يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارت الحركية في التحسن والرقي لتصل الى درجة عالية من الجودة ، ويستطيع فيها الفتيان والفتيات سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات واتقانها وتثبيتها ، بالإضافة إلى ذلك فان عامل زيادة قوة العضلات الذي يتميز به الفتى يساعده على إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوى العضلية .

كما ان زيادة مرونة عضلات الفتيات تساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز والسباحة.

"كما تساهم عمليات التدريب الرياضي المنظمة في الوصول الى المستويات الرياضية العالية ، كما تلعب أيضا عمليات التركيز الواعية ، والإدارة القوية دورا هاما في نجاح عمليات التعلم والتدريب وبلوغ درجة من النجاح بسرعة فائقة " (علاوي، علم النفس الرياضي، 1994)

3-5-3- الخصائص العقلية والنفسية و الانفعالية :

تشير بعض الدرسات الى النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي عند المراهق تتميز بالخصائص التالية:

- ازدياد الخبرات في المراحل النمو السابقة .
- ازدياد النزعة الى الاستقلال في الراي حيث يشعر المراهق بالمساواة مع الكبار.
- تزداد الرغبة في المناقشة وخاصة مع الكبار تاكيدا على النزعة الاستقلالية.

- تنضج القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات وتنكشف استعدادتهم الفنية ، الثقافية والرياضية والاهتمام بالتفوق الرياضي.
- الميل للاشتراك في اعمال الإصلاح الاجتماعي وتغيير الأوضاع.
- الرغبة في الكشف عن الأسباب والمسببات ، مما يؤدي الى الوصول لمستوى الشك او إعاقة الاتزان النفسي.
- زيادة الرغبة في الاشتراك مع الافراد الجماعة ، وتبادل الحديث معهم في موضوعات مختلفة وخاصة للتحدث عن الزواج وبناء الاسرة.
- زيادة ميل كل جنس للاخر مما يسبب زيادة الاهتمام بالمظهر.
- زيادة حساسية المراهقين الذكور بالنسبة لمعاملة الكبار لهم مما يؤثر في علاقتهم.
- بداء الاهتمام بالتخصصات بالنسبة للدرسة والمهنة والزيادة في التفكير في العمل المستقبلي او تكوين اسرة بالنسبة للفتيات.
- الميل لكسب المال مايدفع بالمراهق للقيام باوجه العمل المختلفة، وتعلم مهارات تساعده على الكسب للحصول على المزيد من الاستقلالية في حياته.
- ازدياد الميل لاكتشاف البيئة والمخاطرة والمغامرة والتجوال.
- القدرة على الانضمام في جماعات ، والتعاون معها بطريقة إيجابية منتجة وكذلك بالابتعاد عن الانانية الذاتية.
- الميل للحفلات والألعاب الجماعية وخاصة التي تجمع فيها الجنسين معا.
- الحاجة الى اللعب والاسترخاء والعلاج والغذاء ..الخ.
- الحاجة الى رعاية كافية تضمن سلامة المراهق من الإصابات والامراض ، حتى تستمر عملية نموه.
- الحاجة الى التحمل المسؤلية ، وممارسة الحياة الديمقراطية عن طريق الانتماء الى جماعة توفر له حاجياته، والتي تميز الكيان الفردي واستقلاله وطمانينته.
- الحاجة الى قدر كاف من الثقافة العامة والمهارات العملية ، الى جانب الخبرات الاجتماعية اللازمة لحياته.
- الحاجة الى فهم الانفعال ،والتغلب على المخاوف كالقلق والارتباك الناجم عن الفشل.

- الحاجة الى احترام التميز والفردية وتقبلها.
- الحاجة الى قراءة سير الابطال والزعماء والقصص العاطفية والاحداث الجارية (علاوي، علم النفس الرياضي، 1994، صفحة 308)

3-6- مشاكل المراهقة:

يمكن تسلط الضوء على بعض المشاكل التي يتعرض لها والتي نذكر منها:

3-6-1- المشكل النفسية :

من المعروف إن هذه المشكل تؤثر في نفسية المراهق ، وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال ، وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب ، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها ، او احكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية ، بل وعندما يشعر المراهق بان البيئة وتعاليمها ، او احكام المجتمع وقيمة الخلقية والاجتماعية ، بل وعندما يشعر المراهق بان البيئة تتصارع معه ولا تقدر موافقه ولا تحس باحساسه ، ولهذا غهو يسعى دون قصد.

فإذا كانت كل الأسرة والمدرسة والزملاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية فهو يجب إن يحس بذاته وان يكون شيئا يذكر حتى يعترف الكل بقدره وقيمته. (اسعد، 1981)

3-6-2- المشاكل الاجتماعية :

قد تنشا مشاكل المراهق من احتياجاته السيكولوجية الأساسية ، مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والمدرسة كمصادر سلطة على المراهق ، وكيف يتعامل معها هذا الأخير .

3-6-3- المشاكل الانفعالية :

ان العامل الانفعالي في حياة المراهقين يبدو واضحا في عنف انفعالاته وحدها في شدة اندفاعها ، وهذا الاندفاع الانفعالي أسبابه ليست نفسية خالصة ، بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية و الفيزيولوجية فإحساس المراهق ينمو جسمه وشعوره بان جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشنا،عندها يشعر المراهق بالزهو والفخر .كذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل في هذا النمو الطارئ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه ان يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته (خليل م.، 1971).

ومما لاشك فيه ان توتر الاباء والامهات والقادة في المجتمع قد يترك اثر في نفسية المراهق ويترتب على هذا ان نظرية للحياة تصبح كنية مليئة بالحقد ، عامرة بالقلق والاضطربات بدلا من ان يكون نظرة تفاؤل وحب وسعادة.

أولا : الاسرة كمصدر للسلطة :

ان المراهق في هذه الفترة يميل الى الاستقلال والحرية والتحرر من عالم الطفولة وعندما تتدخل الاسرة في شؤونه ، فانه يعتبر هذا الموقف تصغيرا لشانه ، واحتقارا لقدراته كما انه يرفض ان يعامل معاملة الصغار . لذلك نجد المراهق يميل الى نقد ومناقشة مايعرض عليه من اراء وأفكار ولم يعد يتقبل كل مايقال له واكثر من هذا تصبخ له مواقف واراء يتعصب لها أحيانا لدرجة العناد.

" ان شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزعات الموجودة بيئه وبين اسرته وتكون نتيجة وهذا الصراع اما خضوع المراهق وامتثاله ، وتمرد ، وعدم استسلامه" (خليل م.، مشكلات المراهقة في المدن والريف، 1971)

ثانيا : المجتمع كمصدر للسلطة:

الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل الى حياته الاجتماعية او العزلة فالبعض منهم يمكنه عقد صلات اجتماعية بسهولة ، لتمتعهم بمهارات اجتاعية تمكنهم من كسب الأصدقاء وبالمقابل هناك من يميل الى العزلة .والابتعاد عن الاخرين لظروف نفسية واجتماعية ، اوختلاف قدراتهم على اكتساب مهارات اجتماعية .

"ان الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقته الاجتماعية لابد ان يكون محبوبا من طرف الاخرين ، وان يكون له أصدقاء وان يشعر بتقبل الاخرين له." (خليل م.، 1971، صفحة 300)

ثالثا: المدرسة كمصدر للسلطة:

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية يقضي فيها المراهقين معظم اوقاتهم ، وسلطة المدرسة تعرض ثورة المراهق وتمصها . وبالمقابل المراهق يحاول ان يتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة العمرية ، ويرى ان السلطة المدرسية

وعلى هذا الأساس فهو يأخذ مظهر سلبيا على ثورته كاصطناع الغرور ، او الاستهانة بالدرس او قد يوصله الثورة ، والخروج عن سلطة المدرسة والمدرسين بوجه خاص .

3-6-4- المشاكل الجنسية والاختلاط والمشاكل الصحية:

أ- المشاكل الجنسية :

لقد اشرنا في تعرف المراهقة ان بداية المرحلة تكون صعبة وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية والتحولات البنيوية .اذ نجد المراهق يبدا في الميل الى الجنس الاخر والتحدث اليه ، وهذا من كلا الجنسين الذكور والاناث .

ب- مظاهر الاختلاط:

"كثيرا ما يكون الاختلاط الجنسي وسيلة اغرائية ، حيث يلاحظ داخل القسم والصور والكتابات الغرامية ن بل وحتى الهمسات والملامسات للجنس الاخر ، ففي هذه المرحلة يلاحظ على المراهقين والمرهقات بعض التصرفات الجنسية كتبادل الكتبات والمواعيد الغرامية والاعجاب والجاذبية ، والاكتشاف المتبادل للذات وكذا الدافع للزواج" (السلام، 1977).

ج- المشكل الصحية :

حامد عبد السلام يضيف عن مشاكل المرهقة المتبعة قائلا : " الصحة حالة إيجابية تضمن التمتع بصحة العقل والجسم ، وليس مجرد غياب أو انعدام أعراض المرض النفسي" (السلام، 1977، صفحة 425).

- وان الصحة النفسية تؤدي إلى التكيف الجيد الذي يدعو للصحة ، فهما عنصران متكاملان.

إن الاضطرابات في النمو قد يكون بداية المشكلات الصحية وذلك حسب تكرارها ودرجتها في التأثير، ومن أهم هذه الاضطرابات نجد:

-الاضطربات السلوكية : كالارتعاش او مص الابهام او قضم الاظافر.

-الاضربات في التغذية : كقلة الاكل ونقص الشهية او الافراط او الشراهة الزيدة.

- الازمات العصبية : رفع الرجلين او الراس والكتفين، وعدم الاسترار ، والانعلات وسرعة الغضب.

- اضطربات النمو : مثل الكلام والمشي اثنا النوم الاحلام المزعجة واحلام اليقظة.

3-6-5- المشاكل الاسرية:

إن علاقة المراهقين بوالديهم ، أو كبار الذين يحيطون بهم قد تبدو متعارضة ومتناقضة ، لأنه من ناحية يذكر المراهقون أنهم يودون التخلص من السيطرة على أبائهم و أمهاتهم ، كما ان أفكارهم كذلك متقلبة مثل : التقلب من الضحك إلى البكاء إلى الرغبة الملحة على النفور الشديد ، أي الانتقال بين النقيضين.

3-7- اهمية التربية البدنية والرياضة بالنسبة للمراهق :

تظهر اهمية التربية البدنية والرياضة كمادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لشخصيي ونفسية المراهق لكي تحقق له فرصة اكتساب الخبرات والمهرات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة ، فتجعله يحصل على القيم التي تسعى الاسرة على توفيرها له .

كما تقوم التربية البدنية والرياضة بصقل مواهب المراهق وقدراته البدنية والعقلية بما يتمشى ومتطلبات هذا العصر ، لهذا يجب على منهج التربية البدنية والرياضة ان تفسح الجال للطالب من اجل انماء وتطوير الطاقات البدنية والرياضة داخل وخارج الثانوية لانها تشغل الوقت الذي يحس فيه المراهق بالملل والقلق ، وعندما يتعب المراهق عضليا فانه يستسلم للراحة والنوم باعتبارهما ضروريان لهذه المرحلة عوض ان يستسلم للكسل والخمول وهذا بطبيعة الحال لاستعادة النشاط الفكري والدراسي (بوثلجة غياث – نفس المرجع – ص 38)

ومن الناحية الاجتماعية فان التربية البدنية والرياضة تلعب دورا كبير من حيث التنشئة الاجتماعية للمراهق ،اذ تكمن اهميتها خاصة في زيادة اوصر الاخوة والصادقة بين اللاميذ وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارت الجماعية ومساعدة الفرد على التكيف مع الجماعة .

ومن الناحية التربوية فان التربية البدنية والرياضة تنمي للمراهق الصفات الخلفية كالطاعة والصبر والشعور بالصداقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء كما تستطيع حصة التربية البدنية والرياضة ان تخفف من وطاة المشكلة النفسية ، فعند ممارسة المراهق للنشاطات الرياضية المختلفة ومشاركته في اللعب يستطيع المربي ان يحول بين الطفل والاتجاهات غير المرغوبة ، مثل الخوف ، القلق ، الكراهية ،والغيرة ، وهكذا نرى باستطاعة حصة التربية البدنية والرياضة ان تساعد في تحسين الصحة النفيسية ، وذالك بايجاد منفذ صحي سليم العواطف ، واعطاء نظرة متفائلة وجميلة للحياة (بوثلجة غياث –الهداف التربية وطرق تحقيقها – ديوان المطبوعات الجامعة الجزائرية 1990،ص 38)

3-7-1- المراهقة وحاجتها للانشطة البدنية والرياضة

تظهر ممارسة الرياضة بالنسبة للمراهق كمادة مكيفة لشخصيته ولنفسيته، فهي تحقق له اكتساب الخبرات التي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة ، فتجعله يتحصل على القيمة التي يعجز المنزل على توفيرها له ، وتجعلهم يعبرون عن مشاعرهم واحسيسهم التي تتصف بالاضطرابات والعدوان بصورة مقبولة اجتماعيا وفي هذا الشان يتفق ريشار ألد رمان 1983مع فرويد في اعتبار اللعب والنشاط الرياضي كمخفف للقلق الذي هو وليد الاحباط وهذا الاخير من شانه ان يعرقل الطاقة الغريزية للهو فعن اللعب يمكن للطاقة الغريزية ان تحرر بصفة اجتماعية مقبولة ، اذ يستطيع المراهق حل او على الاقل التحكم في صراعاته اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة وبالتالي التحكم في ذاته والواقع وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق (ة) من تقيم وتقويم إمكانية الفمرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويراها باستمرار كما سمح له بانفصال مؤقت عن الوقع يحيا عن صدى واقعي لهويته في عالم الاشياء والاشخاص يرى Muninger 1942 ان اللعب والرياضة من انماط الصراع الرمزي التي ترتكز اساسا على العدونية المنظمة والمقبولة اجتماعيا (محمد محمد الافندي –علم النفس الرياضي والاسس النفسية للتربية البدنية –علم الكتب ، القاهرة 1965، ص 445) بالضغط الذي تولده النزوات الجنسية والعدونية يمكن التحكم فيها وتوجيهها. بفضل ممارسة الرياضة باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعيا والطريقة الوحيدة التي تمكن المراهق من اثبات ذاتيته وتكوين هويته .والتحكم في انفعالاته وبالتالي الاندماج قصد التكيف الاجتماعية وفيما يلي سنتطرق لحاجات المراهق للانشطة الرياضية من ثلاثة جوانب ، الجسمية والاجتماعية والوجدانية .

3-7-1-1- حاجات المراهق (ة) الجسمية والنشاط الرياضي :

ان سرعة وتعقد الحضارة العربية وتطور الاعلام في الحصول السريع والمتنوع للمعلومات قد انكر الحضور الجسدي للفرد .كما همش فعاليته في العلاقات الانسانية ، ولما كانت القونين البيولوجية الرئيسة للفرد والمراهق بصفة خاصة هو الغذاء والنشاط الحركي من جهة والراحة من جهة اخرى .

ولما كان ايضا المراهق (ة) باعتباره يقضي معظم فترة مراهقة في الدراسة .وكان خلال الحصص الدراسية ممرغما على النقاء ساكنا مركزا انتباهه عن محتى درسه اليومية والمتكررة فهذا يسبب لهحالة القلق والاضطراب ، وتجعله يسلك بعض السلوكات السليبة ضد كل من المعلم وزملائه وحتى مع نفسه وبفضل الرياضة يقول Caviglioli يخفف المراهق عن الضغوطات ذات المنشأ الفيزيولوجي كما يحدد طاقته ويعبر

عن مشاعره ومشاكله ومطامعه .كما تجعله يعطي صورة حسنة لكينونته الشخصية وحضوره الجسدي بعد كشف نرجسيته وتجاوزها الى غاية تحقيق رغبة التفوق والهيمنة ، وذالك بفرض صورة اناه المثالية على الاخرين (محمد محمد الافندي –علم النفس الرياضي والاسس النفسية للتربية البدنية –علم الكتب ، القاهرة 1965، ص444).

3-7-1-2- حاجات المراهق (ة) الوجدانية والنشاط الرياضي :

لقد سبق وتطرقنا للحاجة الاجتماعية واهميتها في حياة المراهق ، فعدم التوفق الاجتماعي له ، يعد السبب الرئيسي في عدم تكيفه الوجداني ، وحسن تكيفه وانزانه قي مختلف النواحي هي ضمان نجاح الفرد ، والتي تتوقف على شعور الفرد وحالته الوجدانية الخاصة، ومما لاشك فيه ان النجاح يبعث بالامل والانشراح في النفس ، ويدفع الشخص الى التوالي والتقدم ، ولو ان الحياة لاتخلو من الكثير من الفشل ، فالحياة اذن هي تتابع بين نجاح وفشل ، واهمها يميز المتزن وجدانيا هو ان يقبل النجاح والنصر بمثل ما يقابل الانهزام والفشل

ويعترف الكثير من الباحثين باهمية التربية البدنية والرياضة في تدريب الفرد على الاتزان والثبوت من الناحية الوجدانية ، فلا يعتزون كثيرا بانتصارهم ، لايجوزان يظهر عليهم الا لم والغضب عند انهزامهم في المباريات المختلفة .فما ينبغي على مدرس التربية البدنية والرياضة في المؤسسة التربوية والتعليمية هو ترغيب التلاميذ وجذبهم للممارسة بدلا من ارغامهم على اداء تمرينات قد تضايقهم .

وتظهر اهمية التربية البدنية والرياضة في فترة المراهقة من خلال اشباع الحاجات الجسمية الاجتماعية والتي تتحد اتحاد وثيقا بالحاجات الوجدانية والتي تمثل اهمية قصوى في حياة الفرد .

3-8- الممارسة الرياضية:

3-8-1- اهمية الممارسة الرياضية عند المراهق :

في مرحلة المراهقة لاتصبح المهارة والتقنية هما الاساسيتين في الرياضة ، وانما التلميذ المستعمل لهما ، اي الاهتمام بقدراته وامكانيته وميوله ، التي تحدد نوع اللعب الرياضي الذي سوف يمارسه ، ولهذا فان الرياضة تستدعي بعض الشروط حتى يمكن للفرد القيام بها ، والتدريس بالامور الوجدانية جاء لمراعاة المتعلمين بالدرجة الاولى وقدراتهم ، مما يجعلهم يحبذون النشاط الرياضي ويميلون اليه لتفجير طاقاتهم وشحناتهم (محمد حسن علاوي – علم النفس الرياضي – الطبعة التاسعة ، دار المعارف ، القاهرة 1985، ص 365).

3-8-2- الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهق :

لكل فرد في الوجود دوافع بحتة واسباب واضحة للقيم بعمل ما ، ولقد حدد العالم الباحث Radik اهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي وقسمهما الى اساسيين (محمد حسن علاوي – نفس المرجع –ص :366

أولهما: الدوافع المباشرة :

- كالاحساس بالرضا والاشباع بعد نشاط عضلي يتطلب جهدا ووقتا ، خاصة عند تحقيق النجاح .
- المتعة الجمالية بسبب راشقة ومهارة وجمال الحركات كما في الجمباز والتزحلق .
- الشعور بالارتياح كنيتجة للتعب على التدريبات الصعبة والشاقة ، والتي تتطلب المزيد من الشجاعة والادارة .
- الاشتراك في المنافسة الرياضية والتي تعتبر ركنا هاما من اركان النشاط الرياضي (تدريب المراهق دون اشراكه في النافسة يستدعي الملل والكراهية .....الخ)
- تسجيل الاقام والبطولات ، واثبات الفوق واحراز الفرز .

ثانهما: الدوافع الغير المباشرة :

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عند ممارسة النشاط الرياضي .
- ممارسة النشاط لاسهامه في رفع قدرته الفرد على العمل الانتاجية .
- الوعي بالشعور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة ، اذ يرى الفرد بانتائه الى النودي الرياضية انه يمثلها رياضيا واجتماعيا .

كما قام المفكر الباحث محمد حسن علاوي حسب ما جاء في كتاب "علاوي محمد صالح " عندما أراد التعرف على الدوافع النشاط الرياضي لأصحاب المستويات العالية من ذكور وإناث إذ اختيرت عينة عشوائية من لاعبين ملاعبات في سنوات السبعينات فتمثلت دوافعهم في :

- نمو الشخصية .
- التمثيل الدوالي .
- تحسين المستوى الرياضي والبدني.
- التشيع الخارجي .
- اكتساب نوحي نفسية وعقلية .

-اكتساب سمات خلفية .

من كل ما سبق ، نقول ان المراهقة مرحلة حساسة في حياة الفرد باعتبارها فترة انتقالية بين الطفولة والرشد ويكون فيها الفرد غير ناضج كليا ، كما تتميز بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئية التي يعيش فيها المراهق من بين هذا الخصائص والتغيرات منها ما يكون مورفولو جيا ، ومنها يكون فيزيولو جيا ، وكذا عقليا تؤثر في سلوكه ، مما ينتج عليه الفروق الفردية ، كما هناك كثير من الفروق بين النمو الجسمي والجنسي ، سوء من الناحية الجسمية ، العقلية والطبيعية ، فالبنت تسبق الصبي في القدرات العلمية والرياضية ، اضافة الى بعض الاختلافات في الميول و الاتجاهات بينها .

لكل هذه الاسباب ، اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس واولوا اهمية كبيرة لهذه المرحلة (المراهقة) من حيث ضرورة تكيف البرامج التعليمية والتربوية حسب ميولات وقدرات المراهقين والمراهقات .

خاتمة :

من خلال ما سبق نستنتج إن المراهقة أزمة نفسية ومرحلة انفرادية حرة إذ لا يمكن حصرها في طبقة اجتماعية معينة أو مجتمع خاص فهي مرحلة تنشط من مرحلة البلوغ إلى مرحلة الرشد . ولهذا من الضروري متابعة ومراقبة المراهق حتى يتم نموه ويكتمل نضجه اكتمالا سليما وصحيحا ومن هنا يجب على الأسرة تفهم حالته ومحاولة الأخذ بيده ليتجاوز هذه المرحلة ، كما يأتي دور المدرسة باعتبارها الأسرة الثانية لتبرز أهمية الأنشطة الرياضية وما تحقق من أهداف اجتماعية ونفسية وصحية للمراهق .

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

تمهيد :

ترجع طبيع المنهج أو الطريقة او اتقنيات المستعملة الى مجمل تصنيفا المختلفة التي شملتها معظم البحوث و الدراسة التربيوية والنفسية.

ولهذا يتوجب علينا التوقف لإبراز الفرق بين المصطلحات التي غالبا ما استعملت بطريقة غامضة حيث جرت العادة طريقة عن الطريقة ، ونلاحظ ايضا ان تعطى درايات يمكن مقرانتها ام بالمنهج الوصفي او المنهج التجريبي او المنهجين معا .

-الدراسة الاستطلاعية :

قمنا باعداد استمارة تحوي مجموعة من الاسئلة المفتوحة تم توزيعها على مجموعة من التلاميذ وبعض الاسئلة على شكل مقابلة موجهة الى بعض الاساتذة .كما قمنا بزيارات ميدانية الى بعض الثانويات لولاية أدرار ومشاهدة وتدوين بعض الملاحظات التي تخص موضوع بحثنا وذلك عن طريق استعمال بطاقة الملاحظة.

1-1- منهج البحث :

يعرف المنهج بانه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.

و منهج الدراسة له علاقة بالموضوع وباشكالية البحث، حيث ان طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع ، وانطلاقا من موضوع دراستنا هذه وتبعا للمشكلة المطروحة ، نرى ان المهج الوصفي هو المناسب والملائم لهذه الدراسة .

1-1-1- المنهج الوصفي:

هو اسلوب من اساليب التحليل المركز على معلومات كافية عن ظاهرة او موضوع محدد في فترة او فترات زمنية معلومة وذالك من اجل الحصول على نتائج علمية ،ثم نفسرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

وبمعنى اخر المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع ودراسته من خلال المنهجية الصحيحة وتطوير نتائج التي يتم التوصل اليها على شكل ارقام معبرة يمكن تفسيرها او هو وصف دقيق وتفصيل للظاهرة او موضوع محدد في صورة نوعية او كمية رقمية ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، اما التعبير الكيمي يعطينا وصفا رقميا يوح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجة ارتباطها

مع الظاهرة المختلفة الاخرى (رجاء وحيد دويدري – البحث العلمي اساسياته ومميزاته العلمية – دار الفكر المعاصرة –دمشق السنة2000ص 183)

1-2- مجتمع البحث:

لكي يكون البحث مقبول وقابل لابد من تحديد مجتمع البحث الذي نريد فحصة وان نوضح المقايس المستعملة من اجل حصر هذ المجتمع ومجتمع درستنا يتكون من بعض التلاميذ في مرحلة الثانوية بلاضافة لبعض الأساتذة وهذا يعتبر كل من العينة تلاميذ والأساتذة الذين يمارسون في الثانويات ولاية ادرار .

1-2-1- عينة البحث:

العينة في مجتمع الدرسة التي تجمع منها البيانات الميدانية تعتبر جزاء من الكل ، بمعنى مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة الى المجتمع كله ، وكانت طريقة اختيارها عشوائية وبما ان مجتمع الدرسة متجانس (تلاميذ الثانوية) متكونة من 200تلميذ اربع ثانويات لولاية ادرار بالإضافة الى 5 أساتذة متخصصين في التربية البدنية والرياضية – عينة البحث :

هي عبارة عن تلاميذ من ثانويات مختلفة وهي :

- ثانوية "قرين بلقاسم "
- ثانوية "الجديدة "
- ثانوية "سعد دحلب "
- ثانوية "موسى بن نصير"

1-3- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث :

1-3-1- المتغير المستقل :

يعتبر هو السبب في تواجد ظاهرة معينة وفيما يتعلق بالمتغير المستقل لبحثنا هذا نجد انه هو الاتصال البيداغوجي بأشكاله .

1-3-2- المتغير التابع :

يعتبر هو النتائج المتحصل عليها عن طريق قياس التغيرات والملاحظات عليها (عمار بوحوش محمد- نفس المرجع –ص 90). و المتغير التابع في بحثنا هذا هو درجة دافعية التلاميذ نحو الإنجاز و الاداء و المشاركة.

1-4- مجال البحث :

1-4-1- المجال المكاني :

قمنا بتوزيع الاستمارات على التلاميذ في الثانويات الأربعة اما بنسبة للملاحظة فكانت أيضا في نفس الثانويات

1-4-2-المجال الزمني:

بنسبة للجانب النظري ، تم البداء فيه ابتدا من شهر أكتوبر الى فيفري اما بنسبة للجانب التطبيقي فقد انطلقنا من شهر فيفري الى شهر ماي .

1-5- ادوات البحث :

1-5-1- الاستبيان :

هو وسيلة من وسائل جمع البيانات تعتمد اساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الاسئلة تسلم الى اشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ، ليقوموا بتسجيل اجابتهم على الاسئلة الواردة وجمع ذالك بدون مساعدة البحث (مروان عبد المجيد ابراهيم –طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة –دار النشر والتوزيع –عمان-السنة 2001ص 180).

1-5-2- الملاحظة:

تعد الملاحظة من بين التقنيات المتصلة خاصة بالدراسات الميدانية لانها الاداة التي تجعل الباحث اكثر اتصلات بالمبحوث .

الملاحظة العلمية تتمثل في الطريقة المنهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محدودة للكشف عن تفاصيل الظاهرة ولمعرفة العلاقة التي يربط بين عناصرها ، حيث يقوم الباحث بتسجيل الملاحظة وتجميعها لاستخلاص المؤشرات ، وتتم بوسطة الادراك الحسي ، او الاستعانة ببعض الالات والاجهزة ووسائل

التسجيل الصبوطة و الادوات التقنية النتطورة (خالد حامد –منهجية البحث العلمي –القبة –الجزائر –، دار الريحانة 2003، ص126).وللملاحظة نوعان هما:

- ✓ **الملاحظة المباشرة** : تتعتمد على اجراء خطة مسبقة لاجراء البحث وتسجيل المشاهدات وجمع البيانات ولاجل تسيل عملية تحليل البيانات ، يلجا الباحث الى استعانة باستخدام اجهزة الرصد والتصوير والقياس والوسائل السمعية البصرية (مروان عبد المجيد ابراهيم –نفس المرجع –108).
- ✓ **الملاحظة الغير مباشرة** : هذه التقنية تسمح بتوحيد الوضعيات وبتحقيق المجموعات بوسطة ملاحظتين مختلفتين مع عدم توقفهم على الملاحظة وهذا ما يعني ضمن الموضوعية .

توجد موضيع تسمح لمعالجة وتحليل الموقف الرياضية المصورة وكشفها خلال مدة زمنية قصيرة مع تطور الفيديو وعلاقته الوثيقة بالاعلام الالي ، يسمح ذالك بتقديم وتطوير ليس فقط في تخزين صور الفيديو في القرص الصلب .كما يمكننا باخذ المعطيات والابعاد من اية نقطة وتحليلها دون اي صعوبة (مروان عبد المجيد ابراهيم –طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة –دار النشر والتوزيع –عمان–السنة 2001ص 108).

وبالنسبة للعمل الميداني في بحثنا هذاقمنا بتصوير بعض الحصص لاساتذة التربية البدنية والرياضة ثم قمنا باعادة المشاهدة عن طريق الاعلام الالي وملئ استمارة الملاحظة .والتركيز على نقطتين وهما : كيفية اتصال المربي بالتلميذ ونوعية الاتصال الذي يستخدمه .

1–5–3– المقابلة :

هي عملية مقصودة تهدف الى اقامة حوار فعال بين الباحث والمبحوث او اكثر للحصول على بيانات مباشرة ذات صلة باشكالية البحث ، او هي محادثة بين شخصين ، يبدا الشخص الذي يجري المقابلة وهو الباحث بهدف الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث.

1–6– الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

لقد قمنا في هذا الجانب بتحضير استمارتين استبيانيتين الأولى لاساتذة التربية البدنية والرياضية والثانية خاصة بتلاميذ المرحلة الثانوية ، وبع تحضيرها تم تسليمها وعرضها على بعض الدكاترة والأساتذة بالمعهد وهم كالتالي:

- حمزاوي حكيم.
- مقراني جمال .
- كتشوك سيدي محمد
- جغدم مختار

و هذا بغية تحكيمها وتصحيحها وعرضها عليهم مرة ثانية ، وبعها قمنا بتوزيعها على الأساتذة و التلاميذ .

1-7- الدراسات الإحصائية :

✓ **المعالجة الوصفية** : قمنا بحساب تكرارات (ت) والمجاميع(∑) وكذلك النسبة المئوية (%) وكانت كالتالي:

$$\% = \frac{\text{مجموع التكرارات} \times 100}{\text{التكرار الكلي}}$$

✓ **المعالجة التحليلية** :

$$\text{كا}2 = \sum \frac{(\text{ك ش} - \text{ك م})}{\text{ك م}}$$

ك ش: قيم التكرار المشاهد ك م: قيم التكرارات المتوقعة

1-8- صعوبات البحث :

ان القيام بالبحث او درسة علمية يتوجب من صاحبها اتخاذ عدة احتياطات وهذا من اجل تجنب وازالت العراقيل التي قد تواجهه خلال فترة اعداد بحثه .من بين اهم هذه الصعوبات وعراقيل التي وجهتنا في بحثنا هذا نجد صعوبة متعلقة بالجانب النظري واخرا متعلقة بالجانب التطبيقي وهي :

- وجود صعوبات في توزيع الاستمارات
- صعوبة إيجاد الدراسات السابقة

- نقص المراجع التي تتعلق بموضوعنا
- عدم استجابة بعض التلاميذ لملئ الاستمارة .

2-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

2-1-1- تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة .

الجدول رقم 02: يبين معايير الاتصال المباشر وغير المباشر مع التكرارات والنسب المئوية للأستاذ الأول.

أنواع الاتصال	الاتصال المباشر		الاتصال غير مباشر		$ك^2$ جدولية	$ك^2$ المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
شرح لغوي	12	%70.58	00	00	9.49	37.03	0.05	04	دال
شرح حركي	05	%29.42	00	00					
استعمال صور،مجلات، كتب	00	00	02	%40					
استعمال تلميذ معين	00	00	03	%60					
استعمال أشياء أخرى	00	00	00	00					
المجموع	17	%100	05	%100					

الجدول رقم(02) يمثل تكرارات النسبة المئوية للأستاذ الأول المعايير التي يستعملها والمتمثلة في الاتصال المباشر والغير مباشر .

من خلال الجدول رقم 1نلاحظ انه يمكن القول في بطاقة الملاحظة وجدنا أن الأستاذ الأول كان الشرح اللغوي بنسبة 70.58% آما الشرح الحركي فكان بنسبة 29.42% وهي نسبة قليلة بالمنسبة للأولى ، وهذا فيما يخص الاتصال المباشر . أما لاتصال غير المباشر فكان استعماله للصور والكتب والمجلات يقدر بنسبة 40% بالإضافة إلى استعماله لتلميذ كانت النسبة تمثل 60% وقي تفوق النسبة الأولى.

بعد كل ما تطرقنا إليه من خلال ملاحظتنا تبين لنا أن كل المعايير التي استعملها الأستاذ كان اتصال مباشر اكبر وأوضح وهذا لسهولة آصاله المعلومات للتلميذ سواء من الجانب النظري أو التطبيقي .
وعند ملاحظتنا للجدول نرى أن القيمة المحسوبة ك^2 (37.03) اكبر من القيمة المجدولة ك^2 (9.49) عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05 انه توجد فروق بين الأساتذة في الاتصال البيداغوجي بأشكاله.

الجدول رقم03: يبين معايير الاتصال المباشر وغير المباشر مع التكرارات والنسب المئوية للأستاذ الثاني.

أنواع الاتصال	الاتصال المباشر		الاتصال غير مباشر		ك^2 جدولية	ك^2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
شرح لغوي	08	72.72 %	00	00	9.49	22.59	0.05	04	دال
شرح حركي	03	%27.27	00	00					
استعمال صور،مجلات، كتب	00	00	01	%50					
استعمال تلميذ معين	00	00	01	%50					
استعمال أشياء أخرى	00	00	00	00					
المجموع	11	%100	02	%100					

الجدول رقم (03) يمثل تكرارات والنسب المئوية لأستاذ التاني والمعايير التي يستعملها والمتمثلة في الاتصال المباشر والاتصال غير المباشر .

من خلال الجدول رقم 2 نلاحظ انه يمكن القول أن الأستاذ والأستاذ الثاني كان استخدامه لمعايير الاتصال البيداغوجي واضحا حيث كانت نسبة الشرح اللغوي تمثل 72.72% ونسبة الشرح الحركي تمثل 27.28 %وهي نسبة قليلة مقارنة مع النسبة الأولى هذا فيما يخص الاتصال المباشر .والاتصال غير المباشر كان استعمال الأستاذ للكتب والمجلات معادل استعماله للتلميذ وهي نسبة تقدر ب 50% وبهذا يتبين لنا ان الأستاذ الثاني كان اهتمامه واضحا بالاتصال المباشر بدلا من الاتصال الغير مباشر .

عند ملاحظتنا للجدول نرى ان القيمة المحسوبة ك^2 (22.59) اكبر من القيمة المجدولة ك^2 (9.49) عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة 0.05 انه توجد فروق بين الأساتذة في الاتصال البيداغوجي بأشكاله.

الجدول رقم04: يبين معايير الاتصال المباشر وغير المباشر مع التكرارات والنسب المئوية للأستاذ الثالث.

أنواع الاتصال	الاتصال المباشر		الاتصال غير مباشر		ك^2 جدولية	ك^2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
شرح لغوي	10	%62.5	00	00	9.49	17	0.05	04	دال
شرح حركي	06	%37.5	00	00					
استعمال صور،مجلات، كتب	00	00	00	%00					
استعمال تلميذ معين	00	00	04	%100					
استعمال أشياء أخرى	00	00	00	00					
المجموع	16	%100	04	%100					

الجدول رقم (04) يمثل تكرارات والنسب الميؤية للأستاذ الثالث والمعايير التي يستعملها والمتمثلة في الاتصال المباشر والاتصال الغير مباشر .

من خلال الجدول رقم 3 نلاحظ انه يمكن القول ان الأستاذ نسبة شرحه للغوي تمثل 62.5% وبالمقابل كانت نسبة الشرح الحركي 37.5% هذا بيما يتعلق بالاتصال المباشر أما الاتصال الغير مباشر كانت

نسبة 100 هذا فيما يتعلق استعمال الأستاذ للتلميذ في شرح التمرين، إما استعماله للكتب والصور كانت معدومة .وهذا ما يجعلنا نفهم ان الأستاذ الثالث ركزا على استعمال التلميذ لأنها الطريقة التي تسهل على شرح التمرين حيث ان الاتصال المباشر فاق الاتصال الغير المباشر من خلال التحضير النفسي بالإضافة لطريقة تدريس المربي .

وعند ملاحظتنا للجدول نرى ان القيمة المحسوبة ك^2 (17) اكبر من القيمة المجدولة ك^2 (9.49) عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة 0.05 انه توجد فروق بين الأساتذة في الاتصال البيداغوجي بأشكاله .

الجدول وقم05: يبين معايير الاتصال المباشر وغير المباشر مع التكرارات والنسب المئوية للأستاذ الرابع.

أنواع الاتصال	الاتصال المباشر		الاتصال غير مباشر		ك^2 جدولية	ك^2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
شرح لغوي	14	%77.77	00	00	9.49	50.32	0.05	04	دال
شرح حركي	04	%22.22	00	00					
استعمال صور،مجلات، كتب	00	00	02	%28.57					
استعمال تلميذ معين	00	00	05	%71.42					
استعمال أشياء أخرى	00	00	00	00					
المجموع	18	%100	07	%100					

الجدول يمثل تكرارات والنسب المئوية للأستاذ الرابع المعايير التي يستعملها والمتمثلة بالاتصال المباشر والغير المباشر .

الجدول رقم (5) يمثل مقارنة بين معايير الاتصال البيداغوجي بأشكاله المباشر والغير مباشر .

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم4 نجد ان نسبة 77.77% تمثلت في الشرح اللغوي ونسبة 22.23% تمثلت في الشرح الحركي وهي نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة مع النسبة الأولى للأستاذ الرابع في استعماله

للمعايير الاتصال المباشر اما بنسبة للاتصال الغير مباشر فكانت استعماله لها لاباس فيها حيث مثلت نسبة استعماله للصور والكتب 28.57 %ونسبة استعماله للتلميذ 71.43% وهي نسبة معتبرة مما يجعلنا القول انه أولى بعض الاهتمام بالاتصال غير المباشر، ولكن رغم هذا يبقى الاتصال المباشر يفوقه وهذا ما نلاحظه في الجدول أعلاه .

عند ملاحظتنا للجدول نرى أن القيمة المحسوبة ك^2(50.32) اكبر من القيمة المجدولة ك^2 (9.49) عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05 انه توجد فروق بين الأساتذة في الاتصال البيداغوجي وأشكاله.

الجدول رقم06: يبين معايير الاتصال المباشر وغير المباشر مع التكرارات والنسب المئوية للأستاذ الخامس

أنواع الاتصال	الاتصال المباشر		الاتصال غير مباشر		ك2 جدولية	ك2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
شرح لغوي	13	%83.33	00	00	9.49	15.53	0.05	04	دال
شرح حركي	03	%16.66	00	00					
استعمال صور،مجلات، كتب	00	00	02	%00					
استعمال تلميذ معين	00	00	03	%100					
استعمال أشياء أخرى	00	00	00	00					
المجموع	16	%100	05	%100					

يمثل الجدول تكرارات والنسب المؤوية بالأستاذ الخامس والمعايير التي يستعملها والمتمثلة في الاتصال المباشر والاتصال الغير المباشر .

يمثل مقارنة بين معايير الاتصال البيداغوجي بأشكال المباشرة وقسر المباشرة .

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (06) نجد أن نسبة 83.33% تمثلت في شرح اللغوي ونسبة 16.66%مثلها الشرح ألحراكي للأستاذ الخامس ولكن الأمر لاقف هنا بالمقابل نجد الاتصال غير مباشر كانت نسبة استعماله للكتب والصور للأسف معدومة ’أما استعمال للتلميذ كانت 100% وهي مرتفعة جدا ، ونجد جل للأساتذة ركزو على الشرح اللغوي . مما يجعلنا نفهم لا يمكن الاستغناء عنه بالإضافة إلى الشرح الحركي وهذا لما له من تأثير فعال وقدرة على الفهم التلميذ لما يقوم به الأستاذ .

عند ملاحظتنا للجدول نرى إن القيمة المحسوبة ك^2 (15.53) اكبر من القيمة المجدولة ك^2 (9.49) عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05 انه توجد فروق بين الأستاذة في الاتصال البيداغوجي بأشكاله.

2-1-2- عرض و تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ :

السؤال الأول : هل تنجذب إلى حصة التربية البدنية والرياضة ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إقبال التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضة .

جدول رقم 07: يمثل التكرارات والنسب المئوية حول انجذاب التلاميذ للحصة .

الأجوبة	التكرار	%النسبة
نعم	190	95%
لا	06	03%
بدون رأي	04	02%
المجموع	200	100%

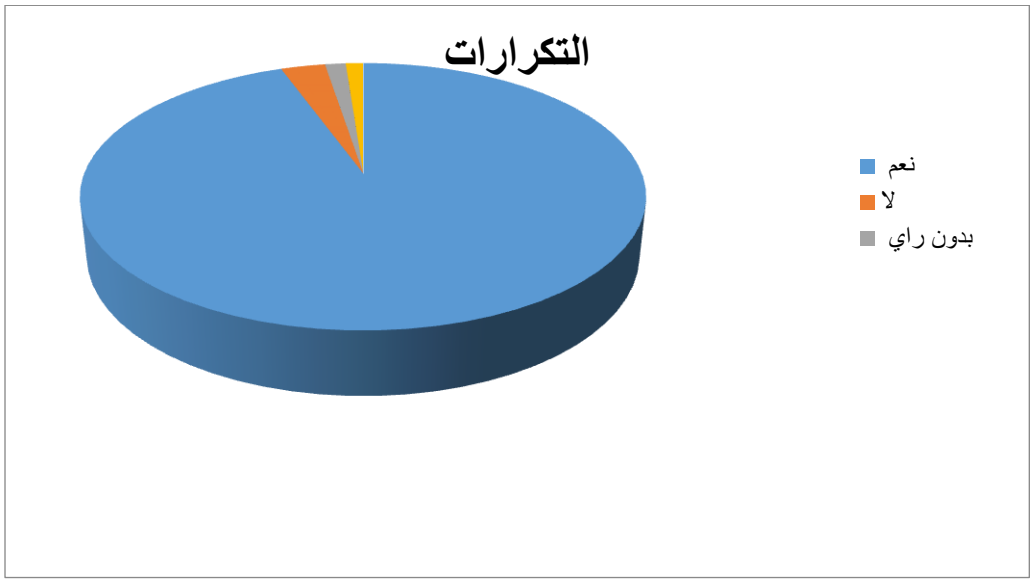

نلاحظ من الجدول ان نسبة **59** %من التلاميذ يميلون إلى الحصة أما نسبة **03%**فلا يميلون للحصة إليها ومن خلال قراءتنا للجدول لاحظنا إن من أهم الأسباب التي تجذب التلاميذ الى ممارسة التربية البدنية والرياضة هو حب الرياضة واعتبارها تتميز على باقي المواد بالنشاط والحيوية ’وتحقق له فرصة اكتساب الميزات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعل في الحياة ’ حيث يقوم التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضة بتنمية مواهبهم وقدراتهم العقلية والبدنية .لهذا على التلاميذ ممارسة الأنشطة الرياضية من اجل تطوير الطاقات البدنية والنفسية وتعلمه كيفية تحمله المسؤولية والاعتماد على النفس.

أما نسبة التلاميذ الذين يرونها حصة غير مرغوب فيها ولا يريدون الإقبال عليها فهذا راجع لمشاكل صحية او نفسية او الأسلوب المتبع من طرف الأستاذ .فعدم إتاحة فرصة الإبداع والابتكار يجعل التلاميذ يتمرد على الحصة وبهذا لا ينجذب إليها وبالتالي لا يعطها أهمية .وفي الأخير نجد نسبة **02** % كانت إجابتهم بدون رأي .

السؤال الثاني : ما الذي يقوم به الاستاذ في تحضيره للدخول في حصة التربية البدنية والرياضة ؟

الغرض من السؤال: هو معرفة الخطوات التي يقوم بها الاستاذ للشروع في حصة التربية البدنية والرياضة .

جدول رقم 08:يمثل التكرارات والنسب المئوية لاختيارات التلميذ لطريقة الاستاذ في الحصة

اختيار الاجوبة	01		02		03		المجموع
طريقة اتصال المربي بالتلميذ	109	54.5%	30	15%	61	30%	200
طريقة شرح الاستاذ	55	27.5%	40	20%	105	52.5%	200
طريقة التحضير النفسي	36	18%	130	65%	34	17.5%	200
المجموع	200	100%	200	100%	200	100%	600

-نلاحظ من الجدول رقم **08** ان كل ما يقوم به الربي من مراحل للدخول في الحصة يعتبر من العوامل المساعدة على المساعدة على الممارسة الرياضة للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضة حيث نجد نسبة **45.5%** تتمثل في طريقة المربى بالتلميذ وهي من أهم العوامل التي تسهل للمربى إيصال المعلومات للتلميذ بطريقة سهلة وواضحة . أما بنسبة **65%**وهي تتقارب مع النسبة الأولى وهذا راجع الى ان التحضير النفسي للتلميذ من طرف الأستاذ يلعب دورا هاما وهو يكمل الإجابة الأولى ' تليها بعد ذالك طريقة شرح الأستاذ والتي مثلت **52.5** %حيث نجد ان شرح الأستاذ لايتوضح إلا إذا كان الأستاذ القذرة على شرح وإيصال المعلومات بطريقة واضحة ومباشرة .

جدول رقم 09: يمثل بين اختيار التلاميذ فيما يقوم به الأستاذ .

الاختيار	كا^2 الجدولي	كا^2 المحسوب	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كا^2	9.49	172.22	0.05	04	دال جدا

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم **09** نرى ان قيمة كا^2 المحسوبة (**172.22**) اكبر من القيمةكا^2 المجدولة (9.49) عند درجة الحرية (**04**) ومستوى الدلالة 0.05 ومنه نستنتج انه توجد فروق ذو دلالة معنوية في العينة .

السؤال الثالث : هل يشجعك الأسلوب البيداغوجي للمربي على المشاركة والممارسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضة؟

الغرض من السؤال: هو معرفة ما إذا كان الأسلوب البيداغوجي للمربي يساعد التلميذ على الممارسة أثناء الحصة .

جدول رقم 10: يمثل التكرارات والنسب المؤية حول الأسلوب البيداغوجي للمربي الذي يشجع التلاميذ للمشاركة أثناء حصة التربية البدنية والرياضة .

الأجوبة	التكرار	%النسبة
نعم	165	82.5%
لا	14	07%
بدون رأي	61	10.5%
المجموع	200	100%

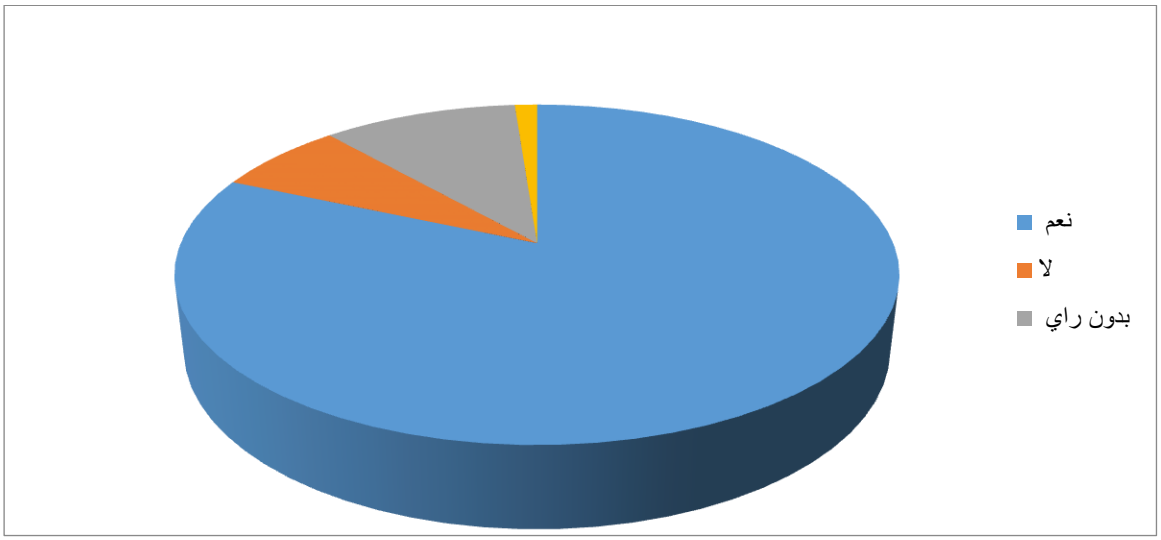

-بين لنا الجدول **10** ان نسبة **82.5%** اجابو بان أسلوب المربي يعد من أهم العناصر التي تشجع التلاميذ على الممارسة أثناء الحصة التربية البدنية والرياضة ’حيث نجد ان الأسلوب المنتهج من طرف الأستاذ يلعب دورا مهما لتشجيع التلاميذ للأداء أثناء الحصة ’ بالإضافة الى حسب طبيعة النشاط المدروس سواء كان هذا النشاط فردي او جماعي .و بهذا فان حقيقية الأسلوب المتبع من طرف المربي له دور أساسي في إقبال التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضة ’فيجب على الأستاذ ان يختار الأسلوب الذي يليق بالتلاميذ من اجل نجاح حصته .اما نسبة **07** % هي قليلة جدا اجابو بان أسلوب

البيداغوجي لا يشجعهم على المشاركة والممارسة أثناء الحصة . اما نسبة **10.5** %لا يدل أن برأيهم ’. ومنه نستنتج ان سهولة ممارسة ومشاركة التلاميذ ترجع الى الأسلوب المقترح من طرف الأستاذ , ولهذا نجد الأستاذة يعمدون ويجهدون في انتهاج الأسلوب التي تساعد وتسهل للتلاميذ المشاركة خلال حصة التربية البدنية والرياضة .

السؤال الرابع : هل تزيد طريقة درس التربية البدنية والرياضة من دافعيتك في الأداء

الغرض من السؤال: معرفة اذا كانت طريقة درس التربية البدنية والرياضة تزيد من دافعية التلاميذ أثناء التربية البدنية والرياضة.

جدول رقم 11:يمثل التكرارات والنسب المئوية حول الطريقة التي تزيد من دافعية التلاميذ في الأداء .

الأجوبة	التكرار	النسبة %
نعم	70	85%
لا	20	10%
بدون رأي	10	05%
المجموع	200	100%

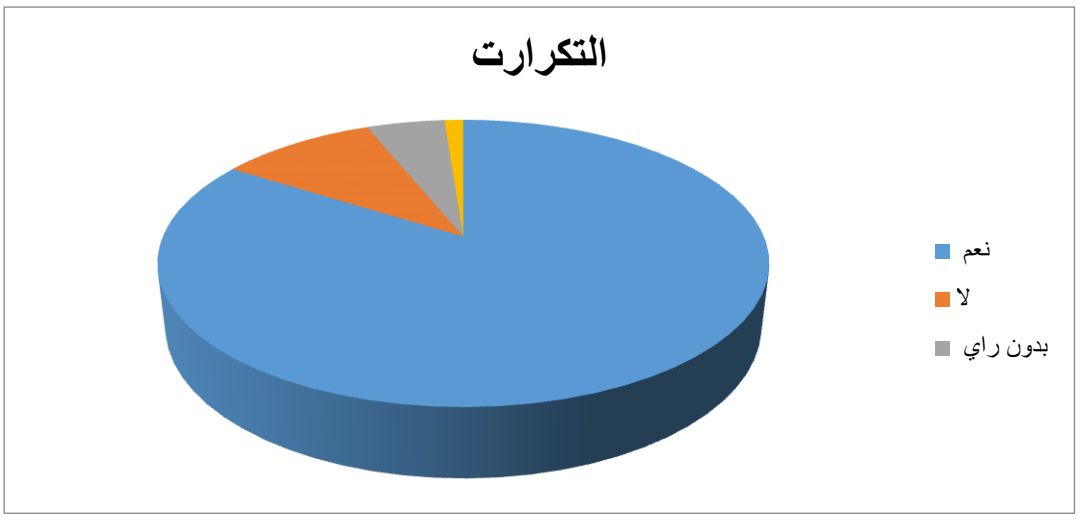

-يتبين لنا من خلال الجدول ان نسبة **85%** تبين ان التنوع في طريقة تدريس المربي ترفع من دافعية ادء التلاميذ للممارسة الرياضة أثناء حصة التربية البدنية والرياضة حيث نجد نسبة **85%** يرون ان الطريقة

التي يلقيها الأستاذ او يعمل بها مهمة جدا لرفع دافعيتهم أثناء الأداء ، ثم تليها نسبة **10%** اجابو بلا اي يكترثون للطريقة التي يل بها الأستاذ،وبعد ذالك نجد نسبة 5 %بدون رأي وبهذا نستنتج ان طريقة الأستاذ في التدريب اي الأسلوب البيداغوجي المنتهج هو العنصر الفعالة التي يؤثر على دافعية التلاميذ أثناء الحصة .

السؤال الخامس : هل هناك تنوع في الأسلوب البيداغوجي المتبع من طرف الأستاذ ؟

الغرض منه: معرفة اذا كان هناك تنوع في الأسلوب البيداغوجي المتبع من طرف الأستاذ .

جدول رقم 12: يمثل التكرارات والنسب المئوية حول التنوع في الأسلوب البيداغوجي المتبع من طرف الأستاذ .

الأجوبة	التكرار	النسبة %
نعم	143	71%
لا	35	%17.5
ندون رأي	22	%11
المجموع	200	%100

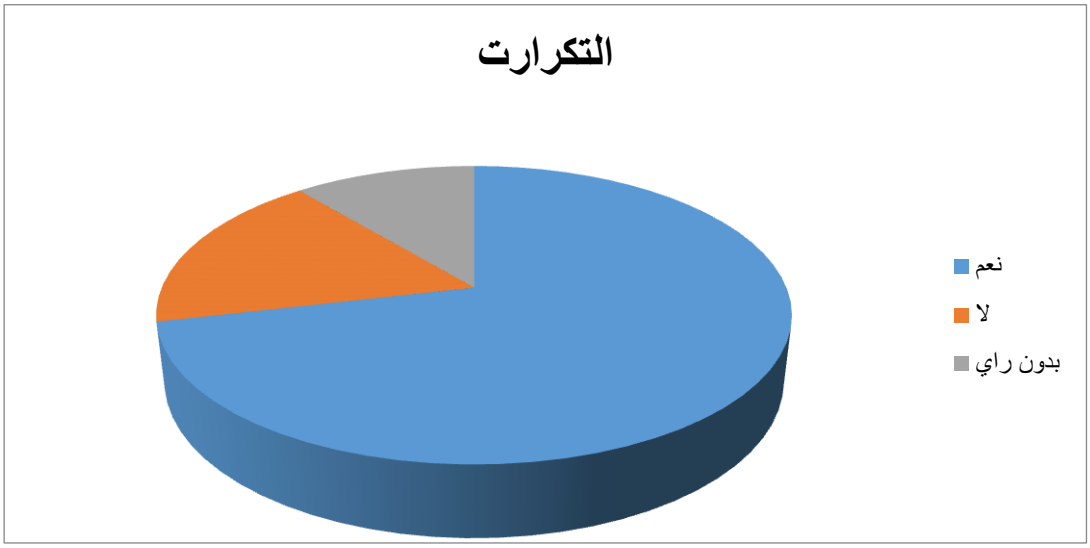

نلاحظ من خلال الجدول أن التنوع في الأساليب البيداغوجية المتبعة من الأستاذ أمر محسوس من قبل التلاميذ وهذا ما يعطي التربية البدنية والرياضة شيء من التجديد والحيوية حيث نسبة **71.5%**كانت الإجابات بنعم اي هناك تنوع في الأساليب ورد الفعل نحوى هذا التنوع هو النشاط ،ونسبة **17.5%** وهي نسبة تؤكد العكس ، وأما نسبة **11%** وهي أجوبة بدون رأي ،ومنه نستنتج ان التنوع في الأساليب البيداغوجية يؤثر تأثيرا ايجابيا غلى دافعية التلاميذ وبصفة كبيرة ’وهذا يشمل التلاميذ أثناء الحصة للمشاركة فيها ’ والممارسة الفعالة مما يدعم بلا شك إلى وجود الدافعية لدى التلاميذ بشكل دائم ومستمر .

السؤال السادس :هل تعتقد ان أسلوب الأستاذ هو السبب في رفع مستوك الرياضي ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأسلوب المتبع من طرف الأستاذ له السبب في رفع مستواه الرياضي.

جدول رقم 13: يمثل التكرارات والنسب المئوية لمعرفة ما اذا كان الأسلوب المتبع من طرف الأستاذ هو السبب في رفع مستوى الرياضي للتلاميذ .

الأجوبة	التكرار	النسبة%
نعم	177	88.5%
لا	08	04%
بدون رأي	15	07.5%
المجموع	200	100%

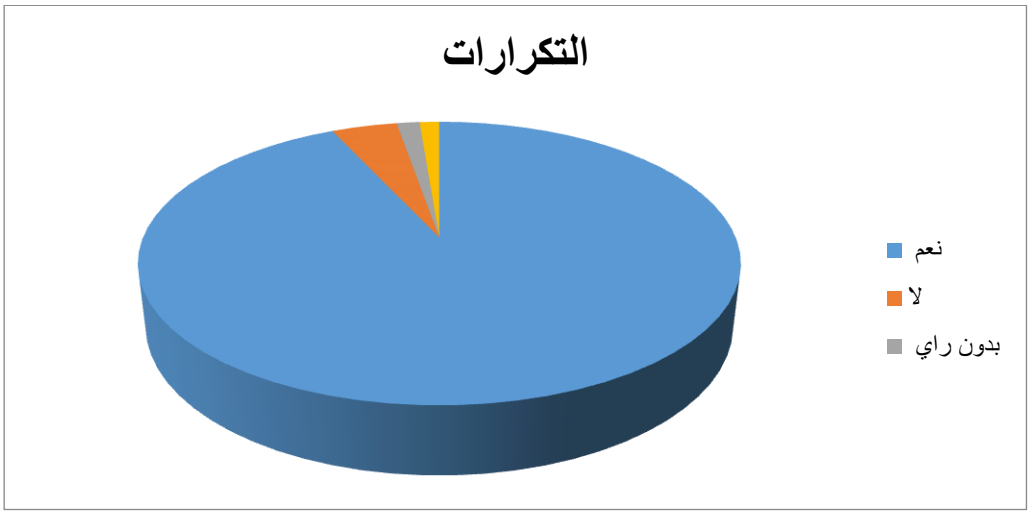

نجد من الجدول ان نسبة **88.5%** يرون ان أسلوب الأستاذ هو السبب المباشر الذي يرفع من مستواهم الرياضي وهذا من خلال كل من خصائص تربوية وترفيهية .لمل نسبة **04%** فكانت قليلة جدا بالمقارنة مع النسبة الأولى .ونسبة **7.5%**كانت بدون رأي زمنه نستنتج انه إذا كان الأسلوب جيد وناجح ويسوده الاحترام والثقة أكيد سيؤدي الى زيادات في الإقبال في الحصة ويزيد في اندفاعهم نحو العمل والاجتهاد وبالتالي يؤدي الى الرفع من مستوى التلاميذ الرياضي.

السؤال السابع : هل ترى دافعيك في الأداء الرياضي متعلقة بطريقة الاتصال للمربى ؟

الغرض : معرفة اذا كان للدافعية في الأداء الرياضي علاقة بطريقة الاتصال .

جدول رقم 14: يمثل التكرارات والنسب المئوية لمعرفة علاقة الاتصال بدافعية التلميذ.

الأجوبة	التكرار	النسبة %
نعم	183	%91.5
لا	05	%05.5
بدون رأي	12	%06
المجموع	200	%100

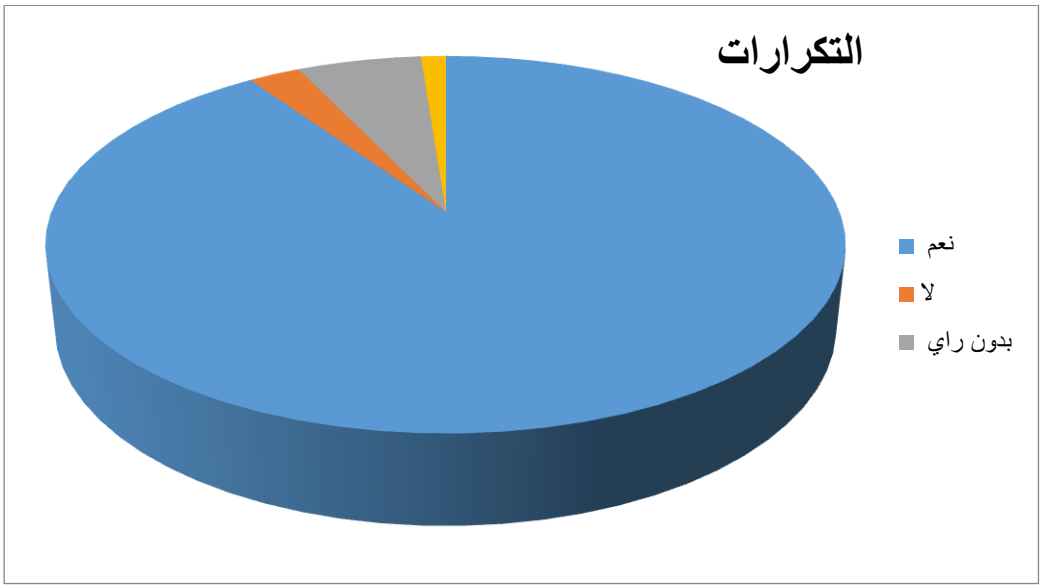

نلاحظ نسبة **91.5%** ترى بان الدافعية في الأداء الرياضي متعلقة بطريقة الاتصال المربي للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضة ' ونسبة **2.5** وهي نسبة تمثل عكس النسبة الأولى , اما نسبة **6** فهي أجوبة بدون رأي .وبهذا يتضح لنا ان الدافعية في الأداء تتناسب ايجابيا مع طريقة اتصال المربي وهذا يعكس لنا مدى انعكاس طريقة اتصال المربي للمعلومات او الهدف تحقيق المراد بدافعية الأداء الرياضي للتلميذ .

السؤال الثامن : ما الذي يحفزك في إقبال لحصة التربية البدنية والرياضة ؟

الغرض منه: معرفة اذا كان هناك تحفيز أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضة .

الجدول رقم 15: يمثل تكرارات نسب مؤية لتحفيز التلاميذ للإقبال غلى الحصة .

الاختبار / الأجوبة	01		02		03		04		المجموع
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
إجبارية ممارسة المادة	15	%07.5	45	22.5%	85	42.5%	55	27.5%	200
اختلاف الحصة عن المواد	30	%15	25	12.5%	60	3%	85	42.5%	200
طريقة تدريس المربي	90	%45	60	30%	40	20%	10	05%	200
حب الرياضة	65	%32.5	70	35%	15	07.5%	50	25%	200
المجموع	200	%100	200	100%	200	100%	200	100%	800

-نلاحظ في الجدول أعلاه ان نسبة **42.5%**التلاميذ ترى طريقة المربي هي من العوامل المهمة والأساسية التي تعجز التلميذ على إقباله للحصة بعد ذالك حب الرياضة ' وهي نسبة معادلة للنسبة الأولى ' ثم نجد **35** %هي المتمثلة في اختلاف طبيعة الحصة غلى باقي المواد الأخرى ' وفي الأخير نجد **32.5** ترى إجبارية ممارسة المادة لها علاقة بتحفيز التلميذ لإقبالهم على حصة التربية البدنية والرياضة

ومنه يتضح لنا ان طريقة التدريس المربي تلعب دورا مهما في جعل التلميذ يتحفز لإقباله على حصة التربية البدنية والرياضة .

جدول رقم 16: يمثل المقارنة بين مؤشرات التحفيز للإقبال في الحصة .

اختبار	**كا^2** جدولي	**كا^2** محسوب	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كا^2	202	21.03	0.05	12	دال جدا

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 8-1 ان القيمة المحسوبة ك^2 (**202**) اكبر من القيمة المجدولة ك2 (**21.03**) عند درجة الحرية **12** ومستوى الدلالة **0.05**ومنه نستنتج انه توجد فورق بين التلاميذ في تحفيزهم للإقبال في حصة التربية البدنية والرياضة .

السؤال التاسع : ما الذي يحفزك للعمل على الأداء أثناء انجاز تمارين مقترحة ؟

الغرض منه: معرفة ما الشيء الذي يحفز التلميذ للعمل والأداء أثناء انجاز تمارين مقترحة .

جدول رقم 17: يمثل التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات التحفز لدى التلميذ .

الاختبار / الأجوبة	01		02		03		04		المجموع
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
تشيع الأستاذ أثناء التنفيذ	110	55%	60	30%	20	10%	10	05%	200
سهولة التمارين	30	15%	59	% 29.5	83	41.5%	28	14%	200
المشاركة في شرح التمارين	40	20%	25	% 12.5	60	30%	75	37.5%	200
مساعدته في سير التمارين	20	10%	56	28%	37	18.5%	87	43.5%	200
المجموع	200	100	200	100	200	100	200	100	800

- نلاحظ من الجدول رقم 17 ان نسبة تشجيع الأستاذ للتلميذ أثناء التنفيذ قدرت بـ 55 ، وهذا ما يجعله يتحفز للعمل والأداء .اما بنسبة 43.5% هو نسبة قريبة من النسبة الأولى ترى ان مساعدة الأستاذ في تسير التمارين تحفزه أيضا بشكل واضح ونسبة 41.5 %تظهر في مشاركة التلميذ أثناء الحصة ،في شرح التمارين مما تجعل عامل التحفيز يظهر عنده حين ممارسة اي تمرين ، ثم نرى ان نسبة 30% تجعل التلميذ يستوعب ان هناك سهولة في التمارين المنجزة والمقترحة من طرف الأستاذ .

- ومما سبق يتبين لنا ان التحفيز هو الذي يحرك التلميذ ويكون كمثير داخلي له ' وبهذا فان التشجيع الدائم والمستمر من قبل المربي يجعل التلميذ يتحفز أكثر فأكثر .

جدول رقم 18: يمثل المقارنة بين اختيارات التلميذ لمؤشرات التحفيز .

اختبار	$ك^2$ جدولي	$ك^2$ محسوب	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ك2	21.03	237.56	0.05	12	دال جدا

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 18 نرى القيمة المحسوبة $ك^2$ (137.56)اكبر من القيمة المجدولة (21.03) عند درجة الحرية 12ومستوى الدلالة 0.05 زمنه نستنتج انه توجد فروق ذو دلالة معنوية في العينة .

2-3- الاستنتاجات :

بعد الاطلاع على نتائج الاستبيان استخلصنا الاستنتاجات التالية:

- ترتبط شخصية المربي بعدة عوامل منها داخلية وأخرى خارجية حيث تؤثر هذه العوامل على طريقة الاتصال البيداغوجي على عمليه اليومي وتفاعلاته مع غيره وعلى أداء الوظيفة .
- نجد بعض السيمات الانفعالية التي تؤثر على نفسية المربي وبالتالي على طريقة اتصاليه البيداغوجي .
- العلاقة بين المربي والتلميذ لها الأثر الكبير على دافعيته واقباله على الحصة .
- التنوع في الأسلوب المقترح من طرف المربي يعود بالايجاب على دافعية التلاميذ ودرجة تحصليهم الدراسي.

خلاصة مقابلة التلاميذ :

قمنا من خلال الدراسة الميدانية بإجراء مقابلة مع بعض الأساتذة وطرحنا عليهم بعض الأسئلة التي تخص موضوع البحث فكانت إجابتهم مختلفة ' حيث نجد في السؤال الأول كان تعريفهم لطرق الاتصال البيداغوجي فهناك من اعتبرها وسيلة من وسائل التعلم تساعد في إيصال المعلومة من المرسل الى المستقبل ' ومنهم من عرفها على انها طريقة يتناولها أستاذ التربية البدنية والرياضة لانجاز درسه . أما السؤال الثاني فكلهم اتفقوا على انه هناك نوعين من الاتصال البيداغوجي في التربية البدنية والرياضة ولكن نقطة الاختلاف تكمن في ان البعض قال الاتصال المباشر والغير المباشر والبعض الأخر أطلقوا عليها اتصال سمعي وهو يتوقف على شرح كيفية القيام بالحركة والاتصال البصري تمثل في عرض الحركة للمرسل إليه .

ثم انتقلنا الى السؤال الثالث وتمثل في الإجابة على السؤال الذي تضمن كم طريقة تستخدم خلال حصة التربية البدنية والرياضة فكانت إجابتهم نفسها إجابات السؤال الثاني .والسؤال كان فيه اختلاف كبير هو السؤال الرابع من خلال معرفة كيفية تسطير البرنامج واختيار النشاطات الرياضية خلال الحصة وأردنا التعمق معهم في هذا السؤال وكانت إجابتهم على الاختيار الرابع وتمثلت هذه الإجابة في التنسيق بين أستاذ مادة التربية البدنية والرياضة ' وهذا حسب المنشئات المتوفرة في المؤسسة وفي الأخير ' السؤال الذي ختمنا به المقابلة كان من خلال معرفة الجانب الذي تم إعطاؤه أهمية كبيرة خلال مرحلة التكوين مع الملاحظة انه تم لنا تصحيح لنا هذا السؤال وقيل لنا ليس مرحلة التكوين ولكن مرحلة تعليم المادة 'لان التكوين خاص بالأساتذة الجدد وجل الأساتذة اتفقوا على تساوي الجانبين أي الجانب التطبيقي مع الجانب النظري.

2-4- مناقشة الفرضيات :

2-4-1-مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

هذه الفرضية تمثلت في اختلاف إشكال الاتصال البيداغوجي للمربي على درجة دافعية التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضة ' وهذا باستعمال الاتصال المباشر ومن خلال النتائج المتحصل عليها من شبكة الملاحظة تحققت لنا الفرضية الأولى .

2-4-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

هذه الفرضية تمثلت في إخلال أشكال الاتصال البيداغوجي للمربي على دراجة دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضة وهذا باستعمال التلميذ ' ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الأسئلة (السؤال الثامن والسؤال السابع) من الاستبيان الخاص بالتلاميذ يمكن القول ان تحققنا من صحة الفرضية الثانية .

2-4-3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

هذه الفرضية تمثلت في ان كلما كان التنوع في الاتصال البيداغوجي كلما زادت درجة دافعية التلاميذ وهذا باختلاف أشكالها ' من خلال النتائج المتحصل عليها من الأسئلة (**2-3-4-5-6**) من الاستبيان الخاص بالتلاميذ يمكن القول أننا تحققنا من الفرضية الجزئية الثالثة .

2-4-4- مناقشة الفرضية العامة :

ان النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة الميدانية للتحقق من الفرضيات الجزئية أكدت صحة فرضيتنا العامة ' والتي تثبت ان هناك اختلاف في التأثير أشكال الاتصال البيداغوجي للمربي على درجة دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضة .

2-5- مناقشة عامة :

من خلال الدارسة التي قمنا بها عن طريق الدراسة الوصفية لمحاولة إثبات صحة الفرضيات الجزئية ومدى تحققها حيث تتمثل الفرضية العامة في اختلاف تأثير أشكال الاتصال البيداغوجي للمربي على درجة دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضة

ان النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة الميدانية تثبت ان هناك في التأثير أشكال الاتصال البيداغوجي للمربي على درجة دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضة حيث يكون الاختلاف حسب طريقة الاتصال المنتهج من طرف الأستاذ وحسب النشاط المدروس خلال حصة التربية البدنية والرياضة ساء كان فردا او جماعيا ' وبهذا كانت النتائج تبين مدى تأثير اختلاف أشكال الاتصال البيداغوجي للمربي على درجة دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضة .

2-6- خاتمة عامة:

ان دراستنا لهذا الموضوع لم تكن عشوائية او من قبل الصدفة ، بل كانت نابعة مما قد ينعكس ايجابيا أو سلبيا على دافعية التلاميذ في المرحلة الثانوية.

فمن بين إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية و الرياضية هو الاتصال البيداغوجي المطبق من طرف الأستاذ ، ونحن في هذا البحث المتواضع حاولنا إزالة الغبار عن مدى أهمية الاتصال البيداغوجي للأساتذة في تحفيز دفع التلاميذ للحضور للحصة حيث ان بعض الأساتذة لايختارون الطريقة الانجح من اجل الرفع من دافعية التلاميذ وتحبيب حصة التربية البدنية والرياضة لهم .

فتوصلنا من خلال النتائج الاستبيان الموجه لتلاميذ الطور الثاني ' الى حقيقة طريقة الاتصال المتبع من قبل الأستاذ التي لها دور أساسي في إقبال التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضة 'فينبغي على المربي ان يختار الطريقة او الاسلوب الذي يليق بالتلاميذ حصته .ونجد من بين المؤثرات التي لها تأثير على دافعية التلاميذ مشاركة التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضة والتنوع في أساليب الاتصال ومنه يجب على الأستاذ مراعاة هذا الجانب وإعطاءه أهمية كبيرة من اجل تحقيق إقبال اكثر للتلاميذ .

2-7- التوصيات والاقترحات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها نتقدم ببعض الاقتراحات والتوصيات الى كل من يهمه هذا الموضوع الحساس سواء من بعيد او قريب .وإيجاد الحلول المستقبلية في حق مادة التربية البدنية والرياضة ونذكر منها :

- يجب على المربي تحري الطرق الفعالة والتي لها تأثير على دافعية التلاميذ ويساعدهم على الأداء .
- يجب على الأستاذ ان يحفز التلاميذ على الممارسة وكذالك من خلال مشاركته لانجاز تمارين الحصة وتقديم جوائز للمتفوقين وبساطته معهم .
- يجب على الأستاذ إعادة الشرح والتطبيق في حالة عدم ايستعاب التلاميذ للمعلومات او التمارين.
- يجب على الأستاذ حث التلاميذ على المشاركة أثناء الحصة بكل حرية.
- توفير العتاد والوسائل الرياضية اللازمة للممارسة الفعالية للنشاط الرياضي ' وكذالك المنشأة الصالحة التي تدفع التلاميذ الى الإقبال على مادة التربية البدنية ' والتي تسهل عمل الأستاذ وخلق جو حيوي ونشيط لدى التلاميذ .
- حتى تنتشر النشاطات البدنية في الوسط المدرسي على مستوى الممارسة الواعية يجب توفير كل الظروف المناسبة التي تهيء للتلاميذ المحيط لإيصال المفاهيم الصحيحة فيما تتحقق أهداف ممارسة التربية البدنية والرياضة .
- ينبغي على وزارة التربية ان تخصص ميزانية كافية لضمان الوسائل الضرورية لممارسة النشاطات الرياضية المختلفة .
- غرس ممارسة التربية البدنية والرياضية للطفل منذ الصغر لضمان ممارستها في الأطوار والمراحل الأخرى .

خاتمة:

لقد حاولنا في هذا البحث قدر المستطاع الكشف عن حقيقة أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في مساعدة التلاميذ في الاتصال البيداغوجي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية والتقليل من الضغوطات التي تناب التلاميذ اثناء الحصة وكذلك مرعاة الفروق الفردية وكذا التحضير النفسي كسلوك بيداغوجي عند المراهقين في المرحلة الثانوية بهدف تطوير قدرات الاتصال البيداغوجي وابزار أهم ما يمكن أن يقدر عليه المربي للوصول إلى الاهدف المرجوة من هذا البحث ، ولأنه في كثير من الأحيان يتعرض التلاميذ قبل واثنا الحصة لمظاهر من الانفعالات المثيرة مثل القلق والخوف التي تعمل على إحباط من مستوى الدافعية لدى التلاميذ وعدم قدرتهم على إبراز إمكانياتهم في الأداء أثناء الحصة.

ولقد توصلنا من خلال نتائج الاستبيان مع التلاميذ والأساتذة الى اثبات وصدق وتحقيق الفرضيات المقترحة حيث ان الخبرة الميدانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تعمل على تقليل من الاضطرابات عند تلاميذ المرحلة الثانوية ، كما انهم تؤثر عليهم بالاجاب .وقد ثبتا لنا كذلك ان التحضير النفسي قبل الحصة دور كبير في زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم .

قائمة المراجعَ

المراجع العربية :

1- احمد خيري كاظم – وسائل الاتصال التعليمي -.1970.

2-د.انور امين الخوالي –اصول التربية البدنية للمهنة والاعداد المهني – دار الفكر العربي 1934.

3- بوثلجة غياث – اهداف التربية وطرق تحقيقها –ديوان المطبوعات الجزائرية 1990.

4- حامد عبد السلام – علم النفس النمو- دار المشرق القاهرة 1977.

5- حسن احمد الشافغي – الاتصال في التربية البدنية والرياضة دار النشر الوفاء ' ط1 2005.

6- حسن احمد الطويجي – وسائل الاتصال والتكنولوجية في التعليم -1984.

7- دوقان عبيدات وآخرون – البحث العلمي ' مفهومه وأدواته وأساليبه – دار الفكر ' عمان الاردن 2004.

8- رجاء وحيد دويدري – البحث العلمي أساسيته ومميزاته العلمية –دار الفكر المعاصرة –دمشق' سنة 2000.

9- رزيق معروف – خفايا المراهقة – دار الفكر للطباعة ' بيروت 1986.

10- د. صالح عبد العزيز – التربية وطرق التدريس – دار المعارف ' مصر ' الطبعة الأولى 2984.

11- عبد الرحمان العيسوي – سيكولوجية التنشئة الاجتماعية – دار الفكر الجامعي ' الإسكندرية ' 1985.

12- عمار بوحوش محمد – منهج البحث العلمي – ديوان المطبوعات الجماعية ' الجزائر ' 1995.

13- د. عفاف عبد الكريم – طرق التدريس في التعليم التربية البدنية والرياضة - منشاة المعارف ' الإسكندرية 1989.

14- علي البشير الغاندي ' إبراهيم حمومة زايد ' فواد عبد الوهاب – المرشد التربوي الرياضي ' طرابلس 1997.

15- قاموس المنهل فرنسي عربي ' الطبعة الخامسة 'دار العلم للملايين ' بيروت لبنان 1979.

16- قباري إسماعيل محمد – علم الاجتماعي الجماهيري وبناء الاتصال – القاهرة 1984.

17- د. كمال دوقسي – ذخيرة علم النفس – (إنجليزي ، فرنسي ، ألماني ، عربي) – المجلد2 ،مطبعةالاهرام التجارية ، مصر 1990

18- محمد حسن علاوي – علم النفس الرياضي – ط8 ، دار المعارف ، القاهرة 1992

19- محمد عطوف ياسين ، علم النفس الاجتماعي – دار النهار للنشر ، المنظومة العربية للشغل ، بدون سنة

20- محمد محمد الافندي – علم النفس الرياضي و الأسس النفسية للتربية البدنية – علم الكتب ، القاهرة 1965

21- محمد عبد الطاهر الطيب – مبادئ الصحة النفسية – دار الجامعة الإسكندرية 1994

22- محمد مصطفى زيدان – علم النفس التربوي – دار المشرق ، القاهرة1991

23- محمد مهدي الاسطنبولي – كيف نربي أطفالنا – الطبعة الثانية ،المكتب الإسلامي ، القاهرة1985،

24- د. محمود السباعي – الغدو دورة – دار المعارف ، مصر ، الطبعة الاولى1985 .

25- مروان عبد المجيد إبراهيم – طرق و مناهج البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية – دار النشر و التوزيع ، عمان ، سنة 2001

26- مكي ادم سليمان – أساسيات التربية و علم النفس و طرق التدريس – بدون طبعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الأولى 1996

27- مصطفى سويف – الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي – الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة 1970

28- ميخائيل إبراهيم اسعد – مشكلة الطفولة و المراهقة – الطبعة الثانية –دار الأفاق الجديدة ، بيروت 1991

29- ميخائيل معوض خليل – مشكلة المراهقين في المدن و الريف – دار المعارف ، القاهرة 1971

المذكرات و المجلات:

30- لعبان كريم – مذكرة شهادة الماجستير – دراسة تحليلية للتغذية الرجعية للمربي و علاقتهما بدرجة دافعية تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حة التربية البدنية و الرياضية – حالة التعليم و التعلم

31- مذكرة لنيل شهادة الماجستير – دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي ، الجزائر

32- مذكرة ليسانس ، أشراف العبودي صالح – اثر السلطة الابوية على النمو الاجتماعي للمراهق – معهد علم النفس جامعة الجزائر 1995

33- بلهادف بلال وآخرون – مذكرة لنيل شهادة الليسانس – الأسلوب البيداغوجي للمربي و علاقته بدافعية تلاميذ الطور الثانوي – ولاية البليدة .

34- جعفري ربيعة – علاقته الاتصال البيداغوجي بالاتجاهات نحو التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية- المستوى الأول و الثالث ، دراسة ميدانية .

35- التكنولوجيا الجديدة للاتصال في الوطن العربي المنظمة العربية للثقافة ، تونس ، مجلة الإعلام العربي ، العدد الثاني 1987

36- مجلة الثقافة – العدد الخامس ، جمادى الأولى 1419 هـ الموافق ل 1954

37- رشيد زرواتي، 2007،صفحة 334

38- كارسيرمان –دوقان عبيدات ،واخرون ،2004 صفحة 163

المراجع الأجنبية :

39- CAVIGLOLI – psychodiogique du sport cite par hachai-1-

40 – Chazaud. Pla relation pedagogique entre enseignant-ensiegnes. Pdans l enseignement.

41- Chazaud p sciences humaines ED :vigot ,collection sport + ensignement, paris 1994.

42- LE HALLE – psychologie de l adolescent edition p.u.e paris 1980

43- M. Deblsse- l adolescent edition- P.U.E. Paris 1959

44- PIERRE DE COURBERTIN – psychopedagogique du sport - librairie philosophique , verin.j 1972

الاستبيان الخاص بالتلاميذ :

الجنس ☐ السنة ☐ العمر ☐

السؤال الأول :

هل تنجذب إلى حصة التربية البدنية والرياضة ؟

1-نعم ☐

2-لا ☐

3- بدون رأي ☐

السؤال الثاني :

ما الذي يقوم به المربي لتحفيزك للدخول في الحصة التربية البدنية والرياضة ؟ حددها من 01إلى 03.

1-طريقة اتصال المربي بالتلميذ . ☐

2-طريقة شرح الأستاذ . ☐

3-طريقة التحضير النفسي . ☐

4-أشياء أخرى حددها . ☐

السؤال الثالث :

هل يشجعك الأسلوب البيداغوجي للمربي على المشاركة والممارسة أثناء حصة التربية البدينة والرياضة

1-نعم ☐

2-لا ☐

3- بدون رأي ☐

السؤال الرابع :

هل تزيد طريقة درس التربية البدنية والرياضة من دافعيتيك في الأداء الرياضي

1-نعم ☐

2-لا ☐

3-بدون رأي . ☐

السؤال الخامس :

هل هناك تنوع في الأسلوب البيدغوجي المتبع من طرف الأستاذ

1-نعم ☐

2- لا ☐

3- بدون رأي . ☐

السؤال السادس :

هل تعتقد ان أسلوب الاستاذ هو السبب فيرفع مستوك الرياضي

1-نعم ☐

2- لا ☐

3- بدون رأي . ☐

السؤال السابع :

هل ترى ان دافعيتك في الأداء الرياضي متعلقة بطريقة الاتصال بالمربي

1-نعم ☐

2- لا ☐

3- بدون رأي . ☐

السؤال الثامن :

ما الذي يحفزك في إقبالك لحصة التربية البدنية والرياضة

1-إجبارية ممارسة المادة . ☐

2- اختلاف طبيعة الحصة على باقي المواد الأخرى . ☐

3- طريقة تدريس المربي ☐

4- حب الرياضة . ☐

السؤال التاسع :

ما الذي يحفزك للعمل والأداء أثناء انجاز التمارين المقترحة

1-تشيع الأستاذ أثناء تنفيذ التلميذ للتمارين . ☐

2- سهولة التمارين .

3- مشاركة الأستاذ في شرح التمارين .

4- مساعدة الأستاذ في تسير التمارين .

مقابلة خاصة بالأساتذة :

السؤال الأول :

ماهو تعريفكم للاتصال البيداغوجي ؟

السؤال الثاني :

ما هي أنواع طرق الاتصال البيداغوجي لتربية البدنية و الرياضية المناسبة لهذه المرحلة؟

السؤال الثالث:

ما هو الجانب الذي تم إعطاؤه أهمية كبرى خلال مرحلة التكوين

السؤال الرابع:

هل تسيطر البرنامج و اختيار النشاطات الرياضية لحصص التربية البدنية و الرياضية يخضع إلى :

1-رغبات و ميول التلاميذ

2-اختيارك الفردي

3-مشاركة الزملاء

4-أشياء أخرى حددها ورتبها من 1 الى 3

السؤال الخامس:

كم طريقة اتصال تستخدمون خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

Résume l étude

Résumé de l'étude

Titre de l'étude : Contactez éleveurs pédagogiques et sa relation à un lot de degré des élèves de deuxième but de cette étude que le contact professeur pédagogique a un rôle important dans le développement de Dafiehallamiv de pratiquer des sports et de mettre en évidence la grande importance de la communication professeur pédagogique dans la réussite de la part de l'éducation physique et du sport , et a attiré l'attention du professeur Alaibh physique et des sports de choisir le contact le plus efficace pour la réussite cette part et recherche pédagogique de contact optimisée afin de mettre en évidence le développement de la motivation chez les élèves des lycées , dont douze action, et l'échantillon utilisé dans cette étude est la peine de la société globale , un modèle du premier rang , qui a été invoquée lorsque les étudiants communauté de recherche du secondaire dans certaines écoles secondaires mandat de l'Adrar a été mentionné dans le premier chapitre de l'aspect pratique où ils ont été choisis au hasard et représentés dans Ainatan premiers professeurs d'éducation physique et des sports, et inclus cinq professeurs et seconde élèves stade final inclus (200) élève en pourcentage du premier échantillon de 100 % et le second de 50 % ont été dans l'étude ont utilisé un groupe de outils représentés dans la collection de l'information et s'appuyait sur des sources et des références et des notes. En plus d'un second outil est un questionnaire sur vos deux professeurs et d'étudiants pour Ihs Quant aux conclusions qui ont été consultés sont :

- Les étudiants doivent respecter toutes les décisions professeur d'être le seul responsable pour le département .

- La nécessité de la discipline au sein de l' actionAlbadanah de l'Éducation et des Sports pour atteindre l'objectif .

- Doit être attentif aux incitations au travail Tgdb étudiant à part Albadanah de l'Éducation et des Sports .

Ce qui reste dans cet aspect dans certains Suggestions et recommandations Nodzh sont les suivantes :

- Si le professeur et les élèves donner une grande importance à la préparation psychologique et une affinité pour l' action.

- L'augmentation de la taille de la part de l'éducation physique et du sport dans la semaine .

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : الاتصال البيداغوجي للمربي وعلاقته بدرجة دفعية التلاميذ الثانوية تهدف الدراسة إلى أن الاتصال البيداغوجي للأستاذ له دور كبير في تنمية دافعية التلاميذ إلى الممارسة الرياضية وإبراز الأهمية الكبيرة للاتصال البيداغوجي للأستاذ في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية ولفت انتباه أستاذ التربة البدنية والرياضية إلى اختيار الاتصال الأنجع لنجاح هذه الحصة والبحث عن الاتصال البيداغوجي الأمثل من اجل إبراز وتنمية الدافعية لدى تلاميذ الثانويات اثنا الحصة، والعينة التي استعملت في هذه الدراسة هي جزاء من المجتمع الكلي وهي النموذج الكلي الأول الذي تم الاعتماد عليه حيث كان مجتمع البحث تلاميذ المرحلة الثانوية ببعض ثانويات ولاية ادرار وقد تم ذكرها في الفصل الأول من الجانب التطبيقي حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية وتمثلت في عيناتين الأولى أساتذة التربية البدنية والرياضية وشملت خمس أساتذة والثانية تلاميذ المرحلة النهائية وشملت (200) تلميذ إذ بلغت نسبة العينة الأولى 100% والثانية بلغت 50 %وقد تم في الدراسة استخدامه مجموعة من الأدوات تمثلت في جمع المعلومات وفيها كان الاعتماد على المصادر والمراجع والمذكرات . بالإضافة إلى الأداة الثانية وهي الاستبيان وهو على نوعين الخاص بالأساتذة و الخاص بالتلاميذ أما فيما يحص الاستنتاجات التي تم الوصول إليها هي:

-يجب على التلميذ احترام كل قرارات الأستاذ لكونه المسئول الوحيد على القسم .

- ضرورة الانضباط داخل حصة التربية البدنية والرياضية لتحقيق الهدف.

- يجب مراعاة عمل الحوافز التي تجدب التلميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.

وما تبقى في هذا الجانب نوجزه في بعض الاقتراحات والتوصيات وهي كالتالي:

-يجب على الأستاذ والتلاميذ إعطاء أهمية بالغة للتحضير النفسي والانجذاب للحصة.

- الزيادة في حجم حصة التربية البدنية والرياضية في الأسبوع.